أثر برنامج تدريبي لتطوير دقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة لطلبة كلية التربية البدنية بالزاوية

د. تمومين يخلف بن عريبي د. صبحية سالم محمد سلمان د. فوزية محمد مندرة

المقدمة وأهمية البحث :

إن لعبة كرة السلة تعد اللعبة الشعبية الثانية بعد كرة القدم في الكثير من الدول العربية ،وهي إحدى الألعاب الرياضية الجماعية المحببة إلى الكثير من الأفراد على اختلاف مستوياتهم وفئاتهم العمرية ، كما إنها لعبة مثيرة ومسلية تعتمد في إعداد لا عبيها على تطوير الجوانب البدنية والمهارية والخططية كذلك فإنها تشمل مهارات أساسية متعددة في الهجوم والدفاع ، وأن الحد الفاصل بين الفوز والخسارة هو التصويب أو التهديف بكافة أنواعه ، إذ يمكن للفريق الفوز في المباراة بإحراز نقاط أكثر من الفريق المنافس في نهاية وقت المباراة ، ومن بين أهم أنواع التصويب بكرة السلة هو التصويب من الثبات أو الرمية الحرة والتي تمتاز بسهولة أدائها لأنها تنفذ بدون وجود مدافع ، فضلا لما لها من أثر في نتيجة المباراة .

فالفريق الذي يجيد لاعبوه التصويب تكون معنوياته مرتفعة وثقته بنفسه كبيرة ، وهذه من أهم دعائم الفوز فضلاً عن أن عملية إصابة السلة هي التي تبث روح الحماس في المباراة وتدفع اللاعب إلى زيادة مجهوده في التعاون المستمر مع زملائه للوصول إلى النصر . (8 : 220)

وأصبحت كرة السلة الآن لها مكانة متقدمة بين الأنشطة الرياضية المختلفة بصفة عامة وبين الألعاب الجماعية بصفة خاصة ، حيث يكون التنافس فيها على المستوى الدولي والأولمبي ، وقد استطاعت هذه اللعبة أن تجذب عدداً كبيراً من المشاهدين وذلك لما تمتاز به من توقيت سريع أثناء المناورات المختلفة المستمرة في حالة الدفاع والهجوم أثناء المباريات ، وقد ظهر واضحاً في الآونة الأخيرة أن ارتفاع مستوى الأداء الفني للمهارات الأساسية ، يلعب دوراً كبيراً في الفوز في معظم المباريات. (5 : 14)

وفي الآونة الأخير أخذت لعبة كرة السلة أشكالاً جديدة في الكثير من الجوانب التي يتطلبها شكل الأداء التنافسي ، لذلك هناك اختلاف في تطور القدرات لدى اللاعبين ، كما أنها تعتمد

على اللعب السريع والمتنوع والشامل ، ووضع للاعب جاهزة عالية في المهارات الدفاعية والهجومية ، وهذا

الأداء يتطلب من اللاعبين أن يتمتعوا بمستوى عالي من القدرات البدنية بشكل عام ، ومن القدرات الخاصة بلعبة كرة السلة بشكل خاص.(1 : 64)

وإن نجاح مباراة كرة السلة يتمثل في نجاح وإتقان مهارة التصويب والتي من أنواعها التصويب من الرمية الحرة فهي تصويبه غير خاضعة للمراقبة تؤدى من خط الرمية الحرة ، وتمنح للرامي نتيجة عقوبة قانونية على الفريق المنافس ، لذلك فإنه للتصويب من الرمية الحرة أهمية كبيرة في حسم الكثير من المباريات إذ استغلت بشكل جيد وذلك لكثرة حدوثها في المباريات ، كما أن النسبة المئوية لنجاح التصويب من الرمية الحرة تكون أعلى من نسب نجاح أنواع التصويب المختلفة لأمها تؤدى بدون عرقلة الخصم . (7 : 18)

وفي ضوء ذلك فإن أهمية البحث تتجلى في تطوير دقة التصويب من الرمية الحرة من خلال استخدام برنامج تدريبي لتطوير دقة التصويب من الرمية الحرة ويتضح ذلك باستخدام بعض الاختبارات المهارية الخاصة بمهارة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة .

مشكلة البحث : إن التدريب يعد عبارة عن صياغة فريدة لمجموعة من المعارف والعلوم بغرض رفع قدرات الممارسين لتحقيق الأداء الممتاز وهذا لا يكون إلا من خلال حالة صحية وعقلية وبدنية ونفسية واجتماعية جيدة ، من أجل ذلك فإن التدريب له مكانته اللائقة ويعد الوسيلة المضمونة لتحقيق هذا الأداء المتميز للمهارات الرياضية بشكل عام ولمهارات التصويب في كرة السلة بشكل خاص كمهارة التصويب من الرمية الحرة . (11 : 13)

من العوامل الرئيسية في فوز أي فريق هو دقة التصويب عامةً وخصوصاً التصويب من الرمية الحرة ، وأن أي ضعف في دقة هذا النوع من التصويب يعد مشكلة بالنسبة للقائمين على العملية التدريبية ، ومن خلال عمل الباحثات كأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية والرياضة تخصص لعبة كرة السلة لوحظن أن هناك ضعفاً واضحاً في أداء التصويب من الرمية الحرة من قبل طلاب الكلية بشكل عام وطلاب السنة الثانية بشكل خاص ، حيث قامت الباحثات

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

بمحاولة وضع برنامج تدريبي يساعد في تطوير دقة تصويب من الرمية الحرة وذلك من خلال مجموعة التدريبات الخاصة بذلك .

حيث أن البرنامج التدريبي في هذا البحث هو مجموعة من الأنشطة المقترحة والموضوعة في وحدات تدريبية تهدف إلى تطوير مستوى دقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة .

فالبرنامج التدريبي هو أحد عناصر الخطة وبدونه يكون ناقصاً ، فالبرنامج هو الخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف . (4 : 102)

هدف البحث : يهدف البحث إلى التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تطوير دقة تصويب من الرمية الحرة في كرة السلة .

فروض البحث :

1_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في دقة التصويب من الرمية الحرة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

2_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دقة التصويب من الرمية الحرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

المهارات الهجومية في كرة السلة :" هي مدى كفاءة اللاعب في اختيار المهارة المناسبة في الوقت المناسب بمنتهى الدقة والسرعة وفي مواقع ومواقف واتجاهات تختلف من لاعب إلى آخر (7 : 3)

التصويب : " هو فن إطلاق الكرة نحو الهدف بسرعة ودقة باستخدام المهارات التصويبية المناسبة لمواقف اللعب وظروف الأداء ".(5 : 113)

* **دقة التصويب :** " هي ما تستوعبه أو تدركه بالنسبة للفراغ ، فالدقة في التصويب تعتبر من النواحي الوظيفية للجهاز العصبي وبصفة خاصة الأعضاء الحسية للعضلات والعينين ". (2 : 473)

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

* **التصويب من الرمية الحرة** :"هو أبسط أنواع التصويب نظرا لعدم وجود مدافعين عند تنفيذه كما يتسم بالسهولة لأن المسافة تكون ثابتة"(5 :112)

الدراسات السابقة :

-1 دراسة : علي محمد العجمي (2001) :بعنوان " تأثير برنامج تدريبي مقترح لبعض المهارات الهجومية المركبة على مستوى أداء لاعبي كرة السلة " بهدف التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على المستوى أداء المهارات الهجومية المركبة والمنفردة للاعبي كرة السلة ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي ، والمنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، على عينة من ناشئي نادي غزل المحلة تم اختيارها بالطريقة العمدية تحت 12 سنة تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد استخلص الباحث النتائج في أن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير بطريقة متوازية على لاعبي البحث في مستوى المستوى أداء المهارات الهجومية المركبة والمنفردة بكرة السلة. (5)

2- دراسة : محمد عبد العزيز سلامة (2008) : بعنوان " دراسة دقة التصويب المميزة بالسرعة وتأثيرها على فاعلية التصويب في كرة السلة " بهدف الوقوف على أثر مزج عنصري الدقة وسرعة الأداء وتأثيرها على فاعلية التصويب في كرة السلة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي واختار الباحث العينة من أعضاء فريق الناشئين لكرة السلة بنادي سموحة بالإسكندرية بالطريقة العمدية وقسمت عشوائياً إلى مجموعتين كل مجموعة من 15 لاعب إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واستخدم مع المجموعة التجريبية دقة التصويب الممزوج بسرعة الأداء في حين طبق على المجموعة الضابطة برنامج الفريق العادي ، وكانت أهم النتائج هي ارتفاع معدلات الأداء في التصويب الدقيق لمجموعتي البحث بصفة عامة وتميزت دقة تصويب المجموعة التجريبية الممزوجة بسرعة الأداء من المجموعة الضابطة مما يؤكد قدرة المجموعة التجريبية على انجاز التصويب الدقيق في زمن أقل.(10)

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث .

عينة البحث :اشتملت عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العمدية على طلاب السنة الثانية بكلية التربية البدنية والرياضة وقد بلغ عدد أفراد العينة (30) طالبا ، . وقد قامت الباحثات بإجراء التجانس بين أفراد العينة في متغيرات معدلات النمو واختبار الرمية الحرة قيد البحث .

جدول (1) التجانس بين أفراد عينة البحث في معدلات النمو واختبار دقة تصويب من الرمة الحرة ن = 30

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	سم	171.567	4.606	170.500	0.128 -
الوزن	كجم	70.867	7.234	69.500	0.640
السن	سنة	21.833	1.053	22.000	0.355
اختبار دقة التصويب من الرمية الحرة	درجة	6.133	0.973	6.000	0.198

من خلال جدول (1) الذي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في متغيرات معدلات النمو واختبار الرمية الحرة قيد البحث ، يتضح أن قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين (0.128 - _ 0.640) وهي قيم تنحصر ما بين (± 3) وهذا يشير إلى التوزيع ألاعتدالي لعينة الدراسة الأساسية للبحث .

كما وقد قامت الباحثات بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين (15) طالب في المجموعة تجريبية (15) طالب في المجموعة ضابطة وعملت على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث ، كما هو موضح في الجدول (2) .

جدول (2) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو واختبار دقة التصويب في الرمية الحرة قبل تنفيذ التجربة ن = 30

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق المتوسطات	قيمة ت
		س	± ع	س	± ع		
الطول	سم	172.267	5.837	170.867	2.873	1.400	0.828
السن	سنة	21.867	0.834	21.800	1.265	0.067	0.171
الوزن	كجم	70.067	9.377	71.667	4.370	1.600 -	0.599
اختبار دقة التصويب الرمية الحرة	عدد	6.267	1.099	6.000	0.845	0.267	0.744

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.701

من خلال جدول (2) الذي يبين دلالة الفروق في بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو واختبار دقة التصويب من الرمية الحرة يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير الطول بلغت (0.828) ومتغير السن قد بلغت (0.171) ، بينما بلغت القيمة لمتغير الوزن (0.599) ، أما بالنسبة لاختبار دقة التصويب من الرمية الحرة فبلغت (0.744) ، وإذا قورنت هذه القيم بالقيمة الجدولية (1.701) عند مستوى دلالة (0.05) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في معدلات النمو واختبار دقة التصويب من الرمية الحرة .

الأدوات والاختبارات المستخدمة في البحث :

الأدوات المستخدمة في البحث :

_ جهاز رستاميتر لقياس الطول . _ جهاز الميزان الطبي لقياس الوزن . _ ملعب كرة سلة . كرات سلة . _ شريط قياس . _ ساعة إيقاف . _ طباشير . _ صافرة .

الاختبارات المستخدمة في البحث: بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المشابهة في حدود علم الباحثات (9)، (5)، (10)، (3)، (6) تم تحديد الاختبارات الخاصة بدقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة .

المعاملات الإحصائية للبحث :

معامل الثبات : قامت الباحثات بحساب معامل الثبات على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الأساسية للبحث وعدد أفرادها (7) لها نفس مواصفات العينة الأساسية للبحث ، ذلك بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه تحت نفس الظروف ، حيث قامت الباحثات بالتطبيق الأول في 2017/1/28م والتطبيق الثاني في 2017/2/2م ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين لإيجاد معامل الثبات ، وذلك كما هو موضح في الجدول (3) .

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط (الثبات) بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التصويب من الرمية الحرة ن=7

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	س	±ع	س	±ع	" الثبات "
دقة التصويب من الرمية الحرة	5.429	0.787	5.857	0.899	0.807

قيمة ر الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.381

من خلال الجدول (3) الذي يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار دقة التصويب من الرمية الحرة في التطبيقين الأول والثاني وأيضاً يبين القيمة المحتسبة لمعامل الارتباط " الثبات " نجدها (0.807) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.381) لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة 0.05 وبهذا يكون الاختبار ثابت لما وضع لأجله .

معامل الصدق الذاتي : كما تم حساب معامل الصدق باستخدام الصدق الذاتي ، وذلك باستخراج معامل الثبات من الجذر التربيعي للاختبار المستخدم في البحث .

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الصدق الذاتي لاختبار التصويب من الرمية الحرة

ن=7

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الصدق
	س	±ع	س	±ع	الذاتي
دقة التصويب من الرمية الحرة	5.429	0.787	5.857	0.899	0.898

قيمة ر الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.381

من خلال الجدول (4) الذي يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار دقة التصويب من الرمية الحرة في التطبيقين الأول والثاني وأيضاً يبين القيمة معامل الصدق الذاتي للاختبار (0.898) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (0.381) عند مستوى 0.05 وبهذا يكون الاختبار ذا معامل صدق عالي وهو صادق لما وضع لأجله .

الدراسات الاستطلاعية والأساسية للبحث :

الدراسة الاستطلاعية للبحث :عملت الباحثات على تنفيذ الدراسة الاستطلاعية على عينة من نفس مجتمع البحث ، وهي ليست من أفراد العينة الأساسية للبحث ، في الفترة من 2017/1/28م إلى2017/2/2م ، وذلك للوقوف على بعض الصعوبات التي قد تواجه الباحثات أثناء تنفيذ البرنامج .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

الدراسة الأساسية للبحث :

الاختبار القبلي : قامت الباحثات بإجراء الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك في 2017/2/7م في اختبار دقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة .

تنفيذ البرنامج : استغرق تنفيذ البرنامج التدريبي لمدة شهرين بمعدل ثلاث وحدات اسبوعياً بزمن 60 دقيقة لكل وحدة تدريبية .

الاختبار البعدي : بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح قامت الباحثات بإجراء الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك في 2017/5/14م في اختبار دقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة .

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث : تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

_ المتوسط الحسابي . _ الانحراف المعياري ._ معامل الالتواء _ الوسيط ._ اختبار دلالة الفروق بين متوسطين مستقلين . _ اختبار دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (5)الوسط الحسابي والانحراف المعياري و دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار دقة تصويب من الرمية الحرة ن = 15

المتغيرات الإحصائية / الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت الفروق
القبلي	6.267	1.099	1.400 -	5.137 *
البعدي	7.667	0.617		

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.761

من خلال جدول (5)الذي يبين دلالة الفروق في بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار دقة التصويب من الرمية الحرة يتضح أن المتوسط الحسابي قيمته(6.267) وبانحراف معياري قيمته (1.099) في القياس القبلي أما في القياس البعدي نجد أن المتوسط الحسابي قيمته (7.667) والانحراف المعياري قيمته (0.617) وعليه فإن قيمة (ت)

المحسوبة قد بلغت (5.137) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (1.761) عند مستوى دلالة 0.05 .

جدول (6)الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار دقة تصويب من الرمية الحرة ن = 15

المتغيرات الإحصائية / الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت الفروق
القبلي	6.000	0.845	0.267 -	0.939
البعدي	6.267	1.163		

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.761

من خلال جدول (6) الذي يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار دقة التصويب من الرمية الحرة يتضح أن المتوسط الحسابي قيمته (6.000) وبانحراف معياري قيمته (0.845) في القياس القبلي أما في القياس البعدي نجد أن المتوسط الحسابي قيمته (6.267) والانحراف المعياري قيمته (1.163) وعليه فإن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (0.939) وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية (1.761) عند مستوى دلالة 0.05 .

جدول (7)الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الضابطة في القياس البعدي في اختبار دقة تصويب من الرمية الحرة ن1 = 15 ن2 = 15

المتغيرات الإحصائية / المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت الفروق
التجريبية	7.667	0.617	1.400	4.130 *
الضابطة	6.267	1.163		

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.701

من خلال جدول (7) الذي يبين دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس البعدي في اختبار دقة التصويب من الرمية الحرة يتضح أن المتوسط الحسابي قيمته(7.667) وبانحراف معياري قيمته (0.617) للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فإن المتوسط الحسابي قيمته(6.267) والانحراف المعياري قيمته (1.163) في القياس البعدي

للمجموعتين لهذا نجد أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبار قد بلغت (4.130) وإذا قورنت هذه القيمة بالقيمة الجدولية (1.701) عند مستوى دلالة 0.05 نجد أنها أكبر منها مما يدل على وجود الفروق بين المجموعتين .

4_2 مناقشة النتائج : اعتماداً على النتائج التي تم الحصول عليها والتي تمت معالجتها إحصائياً قامت الباحثات وبحسب الفروض واسترشاداً بالدراسات السابقة لهذا البحث وكذلك المراجع العلمية (في حدود علمهن) وقد تمت المناقشة كما يلي:

مناقشة نتائج الفرض الأول : والذي ينص على أنه " هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في دقة التصويب من الرمية الحرة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية " .

أظهرت نتائج الجدول (5) الذي يبين دلالة الفروق في بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار دقة التصويب من الرمية الحرة يتضح أن المتوسط الحسابي قيمته (6.267)

وبانحراف معياري قيمته (1.099) في القياس القبلي أما في القياس البعدي نجد أن المتوسط الحسابي قيمته (7.667) والانحراف المعياري قيمته (0.617) وعليه فإن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (5.137) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (1.761) عند مستوى دلالة 0.05 ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي وهذا ما يحقق الفرض الأول للبحث وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي محمد العجمي (2001) (5) . وهذا يدل على فاعلية البرنامج الذي يعمل على تنمية دقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة والذي يعد من المهارات المركبة في كرة السلة

مناقشة نتائج الفرض الثاني : والذي ينص على أنه " هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دقة التصويب من الرمية الحرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

أظهرت نتائج الجدول (7) الذي يبين دلالة الفروق في بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس البعدي في اختبار دقة التصويب من الرمية الحرة يتضح أن المتوسط الحسابي قيمته

(7.667) وبانحراف معياري قيمته (0.617) للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فإن المتوسط الحسابي قيمته (6.267) والانحراف المعياري قيمته (1.163) في القياس البعدي للمجموعتين لهذا نجد أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبار قد بلغت (4.130) وإذا قورنت هذه القيمة بالقيمة الجدولية (1.701) عند مستوى دلالة 0.05 نجد أنها أكبر منها مما يدل على وجود الفروق بين المجموعتين ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يحقق الفرض الثاني للبحث وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي محمد العجمي (2001) (5) ودراسة محمد عبد العزيز (2008) (10) . وهذا يدل على فاعلية البرنامج الذي يعمل على تنمية دقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة . وتعتقد الباحثات أن أسباب هذا التحسن يرجع إلى نوع التدريبات الموضوعة في البرنامج التدريبي المقترح الذي خضعت له المجموعة التجريبية للبحث .

_ الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات : في ضوء هدف وفروض البحث وفي حدود العينة ونتائج المعالجة الإحصائية التي أجريت وبعد عرض ومناقشة النتائج توصلت الباحثات إلى الاستنتاجات الآتية :

1_ البرنامج التدريبي المقترح لتطوير دقة التصويب من الرمية الحرة له أثر الايجابي .

2_ ظهور فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي مجموعة التجريبية للبحث .

3_ هناك تحسن ملحوظ في دقة التصويب من الرمية الحرة عند المجموعة التجريبية عنه للمجموعة الضابطة في نتائج القياس البعدي .

5_2 التوصيات :

1_ الاهتمام ببرامج تطوير دقة التصويب من الرمية الحرة في كرة السلة من قبل المدربين داخل كلية التربية البدنية والرياضة .

2_ إجراء دراسات وبحوث علمية تساعد في تطوير أداء كافة المهارات الخاصة باللعبة .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

المراجع :

1_ أحمد كامل حسين : كرة السلة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995م .

2_ زينب محمد أبو بكر : الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس كرة السلة ، محاضرات غير منشورة ، 2003م .

3_ صبحية سالم محمد سلمان : تأثير أسلوب المهارات المتعدد على تحسين مستوى الأداء لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية ، جامعة الزاوية ، 2005م .

4_ علي فهمي ألبيك وعماد الدين عباس : المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية ، منشأة دار المعارف ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية ، 2003م .

5_ علي محمد العجمي : تأثير برنامج تدريبي مقترح لبعض المهارات الهجومية المركبة على مستوى أداء لاعبي كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2001م .

6_ كرة السلة : لفروع التربية الرياضية في معاهد المعلمين والمعلمات ، الطبعة الرابعة ، شركة سمير اميس للطباعة ، 2000م

7_ مازن حسن جاسم : تقويم فاعلية الأداء المهاري للاعبي وفرق كرة السلة وعلاقتها بنتائج الاختبارات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2001م .

8_ مازن حسن جاسم : أثر استخدام وسيلة مساعدة في تطوير دقة التصويب من الرمية الحرة بكرة السلة ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد السابع ، المجلد الأول ، 2008م .

9_ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997م .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

10_ محمد عبد العزيز سلامة : دراسة دقة التصويب المميزة بالسرعة وتأثيرها على فاعلية التصويب في كرة السلة ، نظريات وتطبيقات ، العدد التاسع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، 2008م .

11_ مروان إبراهيم ومحمد اليساري : اتجاهات حديثة في التدريب الرياضي ، مؤسسة الوراق للتوزيع والنشر ، الطبعة الأولى ، 2010م .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

العلاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية ومستوي الأداء لفاعليه رمي القرص

*سهير علي خميس ** خالد علي التومي *** نورالدين أحمد التومي

مقدمة ومشكلة البحث: تعتبر المقاييس الجسمية من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة كبيرة بتحقيق المستويات الرياضية العالية ذلك لأن كل نشاط رياضي له متطلبات بدنية خاصة متميزة عن غيره من الأنشطة. (6 : 22)

حيث يختص كل نشاط رياضي بالمقاييس الجسمية الملائمة لهذا النشاط بل أظهرت الدراسات الانثروبومترية أن القياسات الجسمية تعتبر من العوامل الهامة التي تحدد شكل وتركيب الجسم وهي تعد أحدي الوسائل الهامة في تقويم نمو الفرد كما أن لها علاقة وطيده بالعديد في المجالات ونظرا لما للدهن من تأثير مباشر علي وزن الجسم وعلي التغيرات التي تطرأ علي الوزن فان زيادة الدهن ولو بنسبة ضئيلة يعتبر من الأمور الخطيرة التى تؤدى الى قلة الكفاءة في الأداء. (7 :3)

وقد تعددت الدراسات العليمة التي أشارت الي أهمية القياسات الانثروبومترية بالنسبة لتسابقي الرمي ، والى أهمية كل من الطول والوزن ونسبة الدهن في التأثير علي مسافة الرمي الي ان متسابقي الرمي الأقل من اطوالهم عن 200سم ووزنهم أقل من 100كجم لا يستطيعون تحقيق مستوي رقمي في القرص يزيد عن 60 متر (6 : 25-26)

حيث أن للقياسات الانثروبومترية أهمية كبرى للأداء في النشاط الرياضي وهذه الأهمية منطقية فاللاعبين يؤدون الحركات الرياضية بأجسامهم التي تختلف في مقاييسها من فرد لآخر مما يؤدى تبعا لذلك اختلاف في مستوي الاداء ومما لاشك فيه ان القدرة على أداء الحركات الرياضية تعتمد على ملائمة المقاييس الجسمية للاعب للقيام بمتطلبات ذلك الأداء الممارس ، حيث لكل رياضي قدراته البدنية الخاصة التي يتميز بها عن غيره في الأنشطة الرياضية الأخرى ، لذا رأت الباحثة من خلال دراستها في الكلية وارتباطها بتخصص العاب الميدان والمضمار القيام ببعض القياسات الجسمية(الانثروبومترية) للتعرف على العلاقة بين تلك القياسات الجسمية ومستوى الاداء في فاعليه رمي القرص وذلك لأجل الاجابة علي بعض التساؤلات المهمة التالية:

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

هل للطول والوزن ونسبة الدهون وطول الذراع وطول الجدع وطول الرجل وعرض الكتف علاقة بمستوى اداء فاعلية رمي القرص. (2 : 55)

– أهمية البحث: تتخلص أهمية هذا البحث في انه يتناول مشكلة من مشاكل العاب والميدان المضمار وهى مادة تخصص الباحتة لأجل وضع الحلول الكفيلة بإنجاح عمليات الانتقاء والتدريب في فاعلية او مسابقة رمي القرص من خلال معرفة العلاقة بين بعض القياسات الجسمية لها ومستوى الاداء في رمي القرص وبذلك سوف يعود البحث بالفائدة في زيادة المعلومات حول معرفة قوة تلك العلاقة بين القياسات المختلفة للجسم لأجل تحسين ورفع مستوى الاداء لطلاب كلية التربية البدنية بشكل عام ولاعبي فاعلية رمي قرص بشكل خاص.

– أهداف البحث: يهدف البحث الى :-

التعرف على أهم القياسات الانثروبومترية الخاصة بالجسم والمؤثرة على مستوى اداء فاعلية رمي القرص.

التعرف على قوة العلاقة بين القياسات الجسمية كالطول والوزن وطول الجذع والأطراف والأداء الحركي (التكنيك) وبينها وبين مستوي الاداء (المسافة) في فاعلية رمي القرص.

– فروض البحث:

1– هل توجد علاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية للطلاب وبين الأداء الحركي (التكنيك) في فاعلية رمي القرص؟

2– هل توجد علاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية للطلاب ومستوى الاداء(المسافة) في فاعلية رمي القرص؟

– مصطلحات البحث:

1– القياسات الانثروبومترية : " تعتبر مؤشرا لمدى الصلاحيات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية ، وتعتبر قاعدة أساسية لاختيار اللاعبين وفي التبوء بمستوى اللاعبين ".(10 : 52)

2-الاختبار: هو وسيلة تستلزم استخدام طرق البحث كالقياس والملاحظة والتجريب ، والاستفتاء ، والاستنتاج والتعميم". (2 :11)

الدراسات المشابهة:

1- ناجح محمد الذيابات ،انعام محمد الذيابات (2014) (9).

- عنوان الدراسة: "علاقة بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية بالإنجاز الرقمي لدى لاعبات الكرة الحديدية".

هدف الدراسة:

- التعرف إلى أثر بعض القياسات الانثربومترية وعلاقتها بمستوى الانجاز الرقمي لرمي الكرة الحديدية.

- التعرف على أهم القياسات مساهمة في تحقيق مستوى الإنجاز.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .وتكونت عينة الدراسة من(18 (طالبة من مدارس الرمثا المشاركات في بطولة ألعاب القوى للعام(2010 .(وتراوحت أعمارهن بين(15 -17سنة).

أهم النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية بين القياسات الانثربومترية(الطول، الوزن، الطرف السفلي، العضد، طول الفخذ ومحيطها، طول الساق) بمستوى الانجاز الرقمي لرمي الكره الحديدية في حين لم تظهر أي دلالة إحصائية في كل من قياسات(طول الذراع والكف(

- أن أهم القياسات مساهمة في تحقيق مستوى الانجاز الرقمي لرمي الكره الحديدية كانت(محيط الفخذ، الطول الكلي، طول الفخذ، الطرف السفلي(

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين صفتي المرونة وتحمل القوة والانجاز الرقمي .

2-دراسة يوسف لازم كماش وصالح بشير سعد وفتحي علي البشيني(2004)(10).

- عنوان الدراسة: "علاقة بعض القياسات الانثربومترية ببعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية للاعبي أندية الدرجة الاولى بكرة اليد ".

- هدف الدراسة: التعرف على:-

1- بعض القياسات الانثربومترية (الأطوال ، الإعراض ، المحيطات) لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى في كرة اليد.

2- بعض العناصر البدنية (السرعة ، قوة القبضة ، المرونة ، الرشاقة).

3- المهارات الأساسية (تنطيط الكرة ، ري الكرة لأبعد مسافة للتصويب باليد اليمنى).

4- العلاقة بين بعض القياسات الانثربومترية والعناصر البدنية والمهارات الاساسية للاعبي أندية الدرجة الاولى في كرة اليد.

- منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية لملائمته لطبيعة البحث.

- عينة الدراسة: تم اجراء هذا البحث على عينة اختيرت بالطريقة العمدية من لاعبي أندية الدرجة الاولى في كرة اليد ، وقد بلغ عددهم (44) لاعب.

- أهم النتائج:

1- توجد علاقة ارتباط ايجابية دالة احصائياً بين بعض القياسات الانثربومترية (طول العضد ، طول الساعد ، طول الكتف ،طول الساق ، عرض الكتف ، واقطار المرفق والركبة) وقوة القبضة.

2- توجد علاقة ارتباط ايجابية دالة احصائياً بين بعض القياسات الانثربومترية (محيط لفخذ ، محيط الساق) وعنصر السرعة للاعبي كرة اليد.توجد علاقة ارتباط دلة إحصائيا بين بعض القياسات الانثربومترية وطول الساعد وطول الكف وعرض الحوض وأقطار المرفق والرسغ ، ومحيط العضد ومحيط الساعد ومهارة التصويب باليد اليسرى.

- **إجراءات البحث.**

- منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

- مجتمع البحث: طلاب كلية التربية البدنية بجامعة الزاوية.

- عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طلاب السنة الثانية بكلية التربية البدنية والبالغ عددهم (21) طالباً .

جدول (1) التوصيف الإحصائي لعينة البحث ن=21

ت	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
	السن/السنة	23.43	5.662	22	2.724
	الوزن/كجم	73.29	16.18	70	0.408
	الطول/ م	1.751	0.061	1.750	−0.172

- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامتر لقياس الطول.

- الميزان الطبي لقياس الوزن.

- شريط قياس مدرج لقياس الاطوال والمحيطات والمسافة.

- ملعب الرمي لاجراء القياسات.

- اقلام.
- ورق مسطر.
- كيفية القياس:

ا- قياس الطول (طول الجسم):

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

يقاس بواسطة مقاييس ويقاس بدقة حتى خمسة من عشر 5 ملم والقياس يكون من الوقوف بحيث يقف المجري عليه القياس في وضع معتدل ويستند علي الظهر ويكون ملامس لثلاث نقاط (العقبتين–الآليتين–منتصف اللوحين).

ب– قياس وزن الجسم:

يتم بواسطة الميزان الطبي (حتى 50جرام) بحيث يقف في منتصف المسافة (قاعدة الميزان).

ج– قياس طول الرجل (طول الطرف السفلي):

يحدد طول الرجل بالمسافة بين منتصف رأس عظم الفخذ **وحتى الأرض وإذا أخذ في الحسبان (ارتفاع القدم).**

د– قياس طول الذراع (الطرف العلوي):

يحسب المسافة بين القمة الوحشية للنتوء الأخرومي لعظم اللوح وحتى النتوء الإبري لعظم الكعبرة (إذا لم يؤخذ في الحسبان طول الكتف)أو حتى أسفل نقطة في السلامية السفلي للإصبع الوسطي.

هـ– قياس طول الجدع:

يكون الشخص المقاس عليه في وضع الوقوف الصحيح توضع المازورة من بداية الترقيم في نقطة نهاية رئسي عظمتي الترقوة عموديا علي الأرض إلي نقطة عظم العانى. يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء تتراوح مابين (–0.172 _ 2.724) وهذه القيم تنحصر ما بين (±3) مما يدل على التجانس بين أفراد العينة في المتغيرات الأساسية للبحث.

– المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحثون طرق المعالجة الإحصائية التالية للتوصل إلى النتائج التي تحقق اهداف البحث:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

- معامل الإرتباط.

4-1 عرض النتائج :

جدول (2) التوصيف الإحصائي لعينة البحث في القياسات الانتروبومترية (قيد البحث) ومستوى الأداء لفاعلية رمي القرص ن=21

ت	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	مستوى الأداء	4.571	1.727	4.5	0.454
2	الوزن	73.29	16.18	70	0.408
3	الطول الكلي للجسم	1.751	0.061	1.750	-0.172
4	طول الذراع اليمنى	0.756	0.056	0.76	-2.849
5	طول الذراع اليسرى	0.756	0.056	0.76	-2.849
6	طول الكف	0.190	0.009	0.19	-0.416
7	طول الساق اليمنى	1.004	0.085	1	2.057
8	طول الساق اليسرى	1.004	0.085	1	2.057
9	طول الجذع	0.572	0.045	0.55	1.010

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل الالتواء تتراوح مابين (2.849 - _ 2.0574) وهي قيم تنحصر ما بين (±3) مما يدل على التجانس بين أفراد العينة القياسات الانتروبومترية (قيد البحث) ومستوى الأداء في فاعلية رمي القرص .

جدول (3) قيمة معامل الارتباط بين مستوى الأداء لفاعلية رمي القرص والقياسات الانتروبومترية (قيد البحث) ن=21

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الطول الكلي	0.325	دال
2	طول الذراع اليمنى	0.253	غير دال
3	طول الذراع اليسرى	0.253	غير دال
4	طول الكف	0.387	دال
5	طول الساق اليمنى	0.354	دال
6	طول الساق اليسرى	0.354	دال
7	طول الجذع	0.049	غير دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.296

من خلال العرض لجدول (3) والخاص بقيمة معامل الارتباط بين مستوى الأداء لفاعلية رمي القرص والقياسات الانتروبومترية (قيد البحث) ، يتضح وجود ارتباط معنوي بين مستوى الأداء والقياسات الانتروبومترية (قيد البحث) عدا قياس طول الذراع اليمنى واليسرى وطول الجذع .

– مناقشة النتائج : بناء على نتائج المعالجة الإحصائية يتضح الآتي

* وجود علاقة ارتباط ايجابية بين مستوى أداء فاعلية رمي القرص والطول الكلي للجسم وطول الكف وطول الساق اليمنى وطول الساق اليسرى حيث كانت قيمة معامل الارتباط تنحصر ما بين (0.325 _ 0.387) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

_ وجود ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين مستوى الأداء والطول الكلي للجسم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.325 .

_ وجود ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين مستوى الأداء وطول الكف حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.387 .

_ وجود ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين مستوى الأداء وطول الساق اليمنى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.354 .

_ وجود ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين مستوى الأداء وطول الساق اليسرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.354 .

ورياضة ألعاب القوى بوجه عام وفاعلية رمي القرص بوجه خاص تتطلب لأفراد لديهم متطلبات جسمية خاصة تتناسب مع هذه الفاعلية كما أنها ترتبط بطريقة الأداء ، حيث أن الطول الكلي للجسم والذي يعد سمى للاعبي ألعاب القوى ، فهو يعطي الأفضلية عند أداء عملية الرمي فهو في هذا البحث جاء مترابط مع طول الطرف السفلي (الساقين) ، وكذلك الذراعين وهذا ما يميز أفراد عينة البحث ، فهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه أحمد خاطر وعلي البيك (1996) بأن تناسق طول الأطراف له أهمية بالغة في اكتساب التوافقات العصبية في معظم الأنشطة الرياضية (3: 47)

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

ويضيف أيضاً بأن القياسات الجسمية تعد من العوامل التي لها تأثير في التفوق في النشاط الرياضي الممارس ، فممارسة النشاط الرياضي تتحدد وفقاً لملائمة تركيب جسمه لأداء العمل المطلوب. (3 : 88)

* يوجد ارتباط سلبي غير دال إحصائياً بين مستوى الأداء لفاعلية رمي القرص وطول الذراع اليمنى وطول الذراع اليسرى وطول الجذع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ما بين (0.049 _ 0.253) .

_ وجود ارتباط سلبي غير دال إحصائياً بين مستوى الأداء وطول الذراع اليمنى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.253 .

_ وجود ارتباط سلبي غير دال إحصائياً بين مستوى الأداء وطول الذراع اليسرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.253 .

_ وجود ارتباط سلبي غير دال إحصائياً بين مستوى الأداء وطول الجذع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.049 .

- الاستنتاجات : في ضوء عينة البحث والإجراءات المتبعة والمعالجات الإحصائية المستخدمة تمكنت الباحثة من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1_ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى أداء فاعلية رمي القرص والطول الكلي للجسم وطول الكف وطول الساق اليمنى وطول الساق اليسرى .

2_ لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى أداء فاعلية رمي القرص وطول الذراع اليمنى وطول الذراع اليسرى وطول الجذع .

- التوصيات:

1- يوصي الباحثون اجراء القياسات الانثروبومترية للطلبة بشكل عام ولاعبي رمي القرص بشكل خاص لأجل تحديد العلاقة بينها وبين مستوى الأداء.

2- يوصي الباحثون بإجراء بحوث مشابهة على عينات مختلفة وفي العاب أخرى.

3- الاهتمام بالقياسات الانثربومترية والاستفادة منها بغرض انتقاء اللاعبين في العاب القوى.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

المراجع:

1- المبروك فرح جلاله : الرمي في العاب القوى ، الدار العربية للكتاب ،1985

2- أحمد محمد خاطر : القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1984ف.

3- أحمد محمد خاطر علي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، الطبعة الرابعة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 1996م .

4- حسن شلتون : الرمي في العاب القوى ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1983ف.

5- حورية موسى : تقويم مناهج التربية الرياضية بدور المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الزقازيق جمهورية مصر العربية ، 1986ف.

6- زكي درويش : العاب القوى ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1984ف.

7- عادل عبد البصير : الميكانيكا الحيوية والتقويم والقياس – تحليل الاداء البدني ، دار المعارف ، الاسكندرية ،1994ف.

8- علي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1984ف.

9- ناجح محمد الذيابات انعام محمد الذيابات : علاقة بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية بالإنجاز الرقمي لدى لاعبات الكرة الحديدية ، مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، 2014ف.

10- يوسف لازم كماش صالح بشير سعد فتحي علي البشيني : علاقة بعض القياسات الانثربومترية ببعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الاساسية للاعبي أندية الدرجة الاولى بكرة اليد ، الجلة العلمية لبحوث التربية البدنية والرياضية ، العدد الثاني ، كلية التربية البدنية ، جامعة الفاتح ، طرابلس ، 2004ف.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

التقييم الذاتي لمفتشي التربية البدنية بمكتب التفتيش التربوي الزاوية

د. أمنة مصطفي كساب

المقدمة ومشكلة البحث: الإشراف التربوي يهدف إلى النهوض بعمليتي التعليم والتعلم وذلك من خلال التنسيق والتحرك لغرض نمو وتطوير المعلمين باتجاه يستطيعون معه توجيه مقدرة الطلاب ونموهم من أجل المساهمة في تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه (10: 63

وقد اتخذ الإشراف حديثاً أشكال متنوعة من حيث مفهومه وأهدافه وأساليبه فبعد أن كان يهتم بمراقبة المعلمين وتقييم أدائهم وتصيد أخطائهم ظهرت اتجاهات إشرافية متعددة كالإشراف العلمي الذي يستخدم الاختبارات والمقاييس الموضوعية في دراسة المواقف التعليمية وتحول دور المسئول عن الإشراف من مفتش إلى موجه ثم إلى مشرف يهتم بتدريب المعلم على مهارات التدريس والاتجاهات الحديثة والمعاصرة التي تساعد على النمو المهني(8: 72) .

والإشراف التربوي في التربية البدنية هو نشاط موجه يهدف إلى خدمة العاملين فيها لتطوير قدراتهم ورفع مستوياتهم الشخصية والعملية والمهنية بما يحقق تطوير العملية التعليمية والتربوية وتحقيق أهدافها والعمل على تحسين الظروف التعليمية ومساعدة المعلمين لكي يرتقوا بمستوى عملهم لذا سيكون للإشراف في التربية البدنية قيمة عندما يجري وفق شروط ومتطلبات عدة ولأجل تحقيق ذلك فمن الضروري دراسة وبحث كل ما يتعلق بتطويرهم ومن ضمنها الاهتمام بالكفايات التربوية (14 : 165).

ويضيف محمود أحمد وآخرون(2010) أن للتقويم دورا بالغ الأهمية في صنع مختلف القرارات التربوية فبالتقويم يمكن التعرف على فاعلية العملية التعليمية وتوجية مسارها أثناء كل مراحل إعدادها وتنفيذها سواء في الأهداف أو الوظائف أو المحتوى أو البرامج(13:23

ويذكر صلاح الدين محمود (2011) على أن للتقويم أدواراً ايجابية من الممكن الإفادة منها في توجيه العملية التربوية والتعليمية (6 : 37).

ويذكر أبوعجيله الشيباني بأن التقييم الذاتي هو أداة أو وسيلة للانعكاس والتعلم والمراقبة أو الضبط الذاتي للأداء (2: 373).

وللمفتش التربوي دورا مهما في العملية التعليمية فهو ركيزة من ركائزها الأساسية ، ويسعى لتحسين العملية التعليمية وتطويرها من خلال الأرتقاء بمستوى المعلمين ورفع كفاياتهم وكفاءتهم الإنتاجية.

وإذا كان المعلم هو المسؤول الرئيسي في إحداث التغيرات المرغوب فيها اجتماعيا في النشئ فإن هناك من يقاسمه هذا الدور وهو المشرف التربوي(المفتش) حيث يمارس تأثيره المباشر من خلال التوجيه والإرشاد والتقويم.(3:1)

ويذكر زياد الجرجاوي (2008) أن وجود المفتش أساسي لمساعدة المعلمين في تحسين أدائهم وإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني وتطوير المنهاج المدرسي، فهذا يسهم في تحسين تعلم التلاميذ ونيل ثقة الأولياء في المدرسة(5 :10)

وتتمثل الكفاية الإشرافية في قدرة المشرف التربوي على فهم جانب العمل المدرسي في ضمن ظروف المدرسة، وتتطلب الكفاية الإشرافية القدرة على المرونة في التعامل مع الآخرين، وعدم التمسك بالرأي، وطرح الإيجابيات تمهيدا لمناقشة السلبيات أن وجدت، وإعطاء الوقت الكافي دون تسرع، والسماح لإبداء وجهات النظر(16:14).

ونظرا لأهمية الإشراف التربوي فقد أجريت العديد من الدراسات في مجال الإشراف التربوي مثل دراسة رياض ستراك وفؤاد الحصاونة (2004)(4)، ودراسة عبد الله آل سرحان (2007) (7)، ودراسة خالد الجواريش (2007)(3)، ودراسة نواب عبد الشكور (2008)(15)، ودراسة فتحي فرج (2011) (9)، قتادة أبوجامع (2013)(11)، ودراسة لطفية شقلابو(2018) (12).

ويعتبر المفتش التربوي العمود الفقري للعملية التعليمية وتقويم المناهج والمساهمة في البحث العلمي وفي السنوات الأخيرة اقتصر دوره على ثلاثة زيارات في السنة للتقييم المعلم لعدة مدارس، ولأن مدارسنا لازالت تركز على النموذج التقليدي لتقويم العملية التعليمية ،وأصبحت زيارة المفتش تهدف إلى ضبط القواعد، والاهتمام بمتطلبات المنهج وإصدار احكام على المعلم أكثر من التدريس ومايلزم العملية التعليمية. ومن خلال تخصص الباحثة وعملها في قسم المناهج وطرق التدريس وإشرافها على الطلاب المعلمين في التدريب الميداني وتواصلها المباشر بمعلمي التربية البدنية قد لاحظت أن المفتش التربوي لا أثر إيجابي حقيقي له على مخرجات التعلم ولانراه في الميدان إلا نادرا. وترى الباحثة أن التقويم ذاتياً يساعده في الحكم على أداء ما يقوم به لذا أصبح من الضروري إيجاد وسيلة تقويم موحده وموضوعية، لكي يشترك المفتش في عملية تقييم أدائه تقوي دافعتيه وتؤثر في مستواها ، فعملية التقييم الذاتي تنعكس إيجابيا على أدائه لأنه سيواكب

بشكل مستمر المستجدات ويأخذ بالأفضل من الطرائق والأساليب وتصحيح جملة من المسارات في عمله. وهذا ما دفع الباحثة إلى التفكير في إيجاد وسيلة لتقييم أداء المفتش التربوي ذاتياً في ضوء الكفايات الإرشادية وتطبيقها على مفتشي التربية البدنية بمكتب التفتيش التربوي بالزاوية.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

1. التقييم الذاتي للكفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية بمكتب التفتيش التربوي الزاوية.
2. الفروق في مستوى الكفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية بمكتب التفتيش التربوي الزاوية تبعا لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

تساؤلات البحث:

1. ما مستوى الكفايات الإرشادية لدى مفتشي التربية البدنية بمكتب التفتيش التربوي الزاوية؟
2. هل توجد فروق داله احصائيا في مستوى كفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية بالزاوية تبعا لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

إجراءات البحث:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث :مفتشي التربية البدنية التابعين لمكتب التفتيش التربوي الزاوية والبالغ عددهم (36) مفتش.

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والتي بلغت(34) مفتش تربية بدنية التابعين لمكتب التفتيش التربوي الزاوية للعام الدراسي 2019/2018م.

جدول (1) يوضح توصيف أفراد العينة

المتغير		العينة	
		العدد	النسبة
جهة العمل	مكتب تفتيش الزاوية	34	%100
المؤهل العلمي	عالي	15	44.12
	متوسط	19	%55.88
الخبرة	أكثر من 15 سنة	19	%55.88
	أقل من 15 سنة	15	%44.12
الجنس	ذكر	19	%55.88
	أنثى	15	%44.12

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

أدوات البحث: استخدمت الباحثة استمارة تقييم الكفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية من قبل المعلمين المعدة من قبل لطفية شقلابو(2018)(12) بعد إعادة ترتيب الكفايات و تحوير صياغة العبارات إلى صيغة سؤال. واشتملت محاورها على الاتي :

1. محور: كفايات الإشراف على التدريس 12 العبارة
2. محور: كفايات إدارة الفصل 7 عبارات
3. محور: كفايات القيادة 11 العبارة
4. محور: كفايات العلاقات الإنسانية 12 العبارة
5. محور: كفايات التطوير المهني للمعلمين 11 العبارة
6. محور: كفايات أساليب التقويم والقياس 12 العبارة

- يتكون سلم الاستجابة للاستمارة من خمسة استجابات بناء على درجة تقييم كل عبارة من قبل المفتشين وفقا للمقياس الخماسي
- **الدراسة الأساسية:** تم توزيع الاستمارات على عينة البحث في الفترة من يوم الأثنين الموافق 5 /10 إلى 2018/10/20م .
- **المعالجات الاحصائية:** تم تحليل البيانات عن طريق برنامج(المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، ،النسبة المئوية وقيمة ت).

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: الإجابة على التساؤل الأول: ما مستوى الكفايات الإرشادية لدى مفتشي التربية البدنية بمكتب التفتيش التربوي الزاوية.

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع درجات التقييم والنسبة المئوية لإجابات العينة حول مستوى مفتشي التربية البدنية للكفايات الإرشادية

ت	الكفايات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	كفايات الإشراف على التدريس	3.628	0.567	%73.82	جيد
2	كفايات إدارة الفصل	3.597	0.819	%71.93	جيد
3	كفايات القيادة	3.436	0.645	%68.72	جيد
ت	الكفايات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
4	كفايات العلاقات الإنسانية	3.427	0.699	%68.24	جيد
5	كفايات التطوير المهني للمعلمين	3.427	0.705	%70.11	جيد
6	كفايات أساليب التقويم والقياس	3.537	0.605	%69.26	جيد
	الاستمارة ككل			%70.35	جيد

يوضح الجدول (2) أن أعلى نسبة حققتها الكفاية (1) بنسبة مئوية (73.82%) بمستوى (جيد) والتي نصت على (كفاية الإشراف على التدريس)، وأقل نسبة حققتها الكفاية (4) بنسبة (68.24%) تحت مستوى (جيد) والتي نصت على (كفايات العلاقات الإنسانية) ، أما مستوى الكفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية بمكتب التفتيش الزاوية في (محور كفاية الإشراف على التدريس) ككل كان بنسبة (70.35%) ، وبهذه النسبة يتبين أن عينة البحث قد حققت مستوى (جيد)، وترى الباحثة أنه من الضروري أن يلم المفتش بكفايات الإشراف على التدريس حتى يستطيع مساعدة المعلم لكي يرتقي بمستوى العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

ثانيا: الإجابة على التساؤل الثاني :هل توجد فروق داله احصائيا في مستوى كفايات مفتشي التربية البدنية بالزاوية تبعا لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين مستوى الكفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية تبعاً المؤهل العلمي .

	المعالجات / الكفايات	عالي		متوسط		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	كفايات الإشراف على التدريس	3.55	0.56	3.69	0.58	0.70	0.49
2	كفايات إدارة الدرس	3.55	0.77	3.63	0.87	0.28	0.78
3	كفايات أساليب التقويم والقياس	3.47	0.54	3.59	0.66	0.60	0.56
4	كفايات القيادة	3.37	0.72	3.49	0.59	0.53	0.60
5	كفايات العلاقات الإنسانية	3.46	0.72	3.40	0.70	0.21	0.83
6	كفايات التطوير المهني للمعلمين	3.50	0.69	3.51	0.73	0.02	0.99

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول (3) أن مستوى الدلالة لكل المحاور أكبر من مستوى معنوية (0.05) وبالتالي نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل وهو يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفتشي التربية البدنية تبعا لمتغير المؤهل العلمي في جميع محاور الكفايات. وترى الباحثة ان مفتشي التربية البدنية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية متفقين في جميع محاور الكفايات ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أدائهم للكفايات الإشرافية واحده سواء كان لحملة المتوسط أو العالي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رياض ستراك وفؤاد

الحصاونة(2004)(4) والتي أشارت إلى عدم وجود تأثير لمتغير المؤهل العلمي على تقويم أداء المشرفين للكفايات.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين مستوى الكفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية تبعاً لمتغير الخبرة .

	المعالجات / الكفايات	أكثر من 15 سنة		أقل من 15 سنة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	كفايات الإشراف على التدريس	3.69	0.65	3.55	0.44	0.70	0.49
2	كفايات إدارة الدرس .	3.71	0.89	3.46	0.73	0.88	0.39
3	كفايات أساليب التقويم والقياس	3.57	0.71	3.50	0.46	0.31	0.76
4	كفايات القيادة	3.46	0.70	3.40	0.59	0.28	0.78
5	كفايات العلاقات الإنسانية	3.40	0.78	3.46	0.61	0.21	0.83
6	كفايات التطوير المهني للمعلمين	3.68	0.82	3.28	0.46	1.71	0.96

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول (4) أن مستوى الدلالة لكل المحاور أكبر من مستوى معنوية (0.05) وبالتالي نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل وهو يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفتشي التربية البدنية تبعا لمتغير الخبرة في جميع محاور الكفايات . وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على أن مفتشي التربية البدنية ينتمون إلى مجتمع واحد رغم إختلاف خبرتهم الوظيفية حول أدائهم في ضوء الكفايات الإشرافية. وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة لطفية شقلابو(2018)(12)

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين مستوى الكفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية تبعاً لمتغير الجنس .

	المعالجات / الكفايات	ذكر		أنثى		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	كفايات الإشراف على التدريس	3.77	0.62	3.45	0.46	1.66	0.11
2	كفايات إدارة الدرس	3.82	0.89	3.41	0.64	1.85	0.07
3	كفايات أساليب التقويم والقياس	3.65	0.70	3.39	0.43	1.23	0.23
4	كفايات القيادة	3.58	0.62	3.25	0.65	1.54	0.14
5	كفايات العلاقات الإنسانية .	3.51	0.71	3.32	0.69	0.81	0.42
6	كفايات التطوير المهني للمعلمين	3.69	0.80	3.27	0.48	1.82	0.79

يتبين من الجدول (5) أن مستوى الدلالة لكل المحاور أكبر من مستوى معنوية (0.05) وبالتالي نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل وهو يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفتشي التربية البدنية تبعا لمتغير الجنس في جميع محاور الكفايات . وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة لطفية شقلابو (2018)(12).

الاستنتاجات:

في ضوء تساؤلات ونتائج البحث ومناقشتها توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. أن أعلى نسبة حققتها الكفاية (الإشراف على التدريس) بنسبة مئوية (73.82%) عند مستوى (جيد) ، وأقل نسبة حققتها الكفاية(كفايات العلاقات الإنسانية) بنسبة (68.24%) تحت مستوى (جيد) ، أما مستوى الكفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية بمكتب التفتيش الزاوية في (محور كفاية الإشراف على التدريس) ككل كان بنسبة (70.35%) ، وبهذه النسبة يتبين أن عينة البحث قد حققت مستوى (جيد)
2. أن مستوى الدلالة لكل المحاور أكبر من مستوى معنوية (0.05) وبالتالي نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل وهو يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفتشي التربية البدنية تبعا لمتغير المؤهل العلمي في جميع محاور الكفايات.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

3. أن مستوى الدلالة لكل المحاور أكبر من مستوى معنوية (0.05) وبالتالي نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل وهو يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفتشي التربية البدنية تبعا لمتغير الخبرة في جميع محاور الكفايات .
4. أن مستوى الدلالة لكل المحاور أكبر من مستوى معنوية (0.05) وبالتالي نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل وهو يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفتشي التربية البدنية تبعا لمتغير الجنس في جميع محاور الكفايات .

التوصيات:

1. إجراء دراسات وبحوث عن أداء المشرفين التربويين لمراحل التعليم المختلفة.
2. إعداد دليل للإشراف التربوي من قبل وزارة التعليم لتسهيل عملية تقويم المشرفين لإدائهم الإشرافي.
3. ضرورة إقامة مؤتمرات سنوية خاصة بالإشراف التربوي.
4. إقامة دورات تدريبية للمشرفين التربويين لرفع كفاءيتهم الإشرافية.

المراجع العربية:

1- ابولقاسم بوسعدة فاعلية تقويم المفتش للمعلم في المدرسة الأبتدائية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقله،الجزائر،1993.

2- أبو عجيله محمد الشيباني القياس والتقويم التربوي ، مطبعة السلام، ليبيا، 2014.

3- خالد محمد سلامة الجواريش: الكفايات الإشرافية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين للمرحلة الأساسية الأولى(دراسة تطبيقية على فلسطين)، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، فلسطين،2007.
www.nilevally.edu.sd

4- رياض ستراك فؤاد الحصاونة : تقويم أداء المشرفين التربويين في الأردن في ضوء مهماتهم والاتجاهات الإشرافية الحديثة ، دراسات في الادارة التربوية ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2004

5- زياد الجرجاوي واقع الإشراف التربوي في مدارس التعليم الثانوي في محافظات غزة ، فلسطين،2008

6- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة ، عمان، 2011

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

7- عبد الله آل سرحان : العملية الإشرافية في إدارات التربية والتعليم ومراكز الإشراف التربوي في ضوء مبادئ الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة، 2007.

8- فاروق البوهي : آراء موجهي ومعلمي التعليم الأساسي في الإشراف الفني، دراسة مقارنة بمحافظة الإسكندرية (ج م ع) ودولة البحرين، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد 1 ، الإسكندرية ، 1992.

9- فتحي عيسى فرج : تقويم أداء المشرفين التربويين بشعبية الجبل الأخضر في ضوء كفاياتهم المهنية، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة عمر المختار ،ليبيا،2011

10- فائق حسين أبو حليمة الحديث في الإدارة الرياضية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2004.

11- قتادة محمد أبوجامع دور المشرفين التربويين في تحسين معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2013.

12- لطفية أمحمد شقلابو تقييم الكفايات الإرشادية لمفتشي التربية البدنية، مجلة عالم الرياضة للعلوم التربوية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الزاوية،2018.

13- محمود أحمد عمر وآخرون : القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة ، عمان، 2011 .

14- محمود داود الربيعي : الإشراف والتقويم في التربية الرياضية، دار المناهج، عمان، 2001.

15- نواب أنور عبد الشكور : مستوى تحقيق كفايات الموجهين التربوية عند ممارسة مهامهم الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة عدن، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عدن ، اليمن ، 2008.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

الثقافة المهنية التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالالتزام الوظيفي بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي (الزاوية – طرابلس)

أ.ك.د / محاسن أحمد عدنان خليفة

المقدمة ومشكلة البحث: في ضوء الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم أصبح لزاما على الجامعات مراجعة أهدافها والاهتمام بتنمية مواردها البشرية ، فهي تمثل قمة الهرم التعليمي في المجتمع ومركز الإشعاع الثقافي ، فالجامعات مؤسسات تؤثر وتتأثر بالمجتمع وهي أداة فعالة لإمداده بالكفاءات الثقافية و المهنية والاقتصادية وغيرها ، واهتمام المؤسسة التعليمية بالمورد البشري هو مفتاح نجاحها فاعتمد نجاحها باعتمادها على التشكيلة الثقافية والاجتماعية لمواردها البشرية ، فهي حجر الأساس في بناء وتطوير الدول.

ويشير علي آل زاهر (٢٠٠٢) إلى إن دور الهيئة التدريسية بمؤسسات التعليم العالي متجدد بشكل دائم مما ، دفع العديد من الجامعات على مستوى العالم إلى التركيز على التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس بهدف تطوير العملية التعليمية ، والتأكيد على رسالة مؤسسة التعليم العالي ، واستيعاب التطورات الجديدة المتسارعة في مجالات وأدوار عمل هيئة التدريس المتعددة والتي تشمل التطوير التدريسي والمعلوماتي ، والتقني ، والمنهجي ، والإداري ، والبحثي ، والتقويمي ، والتخصصي(4:7)

ويعد عضو هيئة التدريس أحد المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر في مدخلات النظام التعليمي الجامعي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية.

ويؤكد أبو النجا احمد عزالدين(2001) على أن للمعلم الجامعي تأثيره المباشر والفعال على الطلاب كما يسهم بدور فعال وأساسي في وصول الجامعة إلى غايتها المرجوة كما يناط به مسؤولية تحقيق الجانب الاكبر من أهداف التعليم العالي وخاصة فيما يتعلق بتحقيق تكامل نمو الشباب الجامعي في كافة المجالات(1: 17).

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

وتضيف زينب عمر وغادة جلال (2008) أن المعلم له تأثير خطير على طلابه إذ إنه يساهم في تشكيل حياتهم ومدهم بألوان الثقافة والخبرة التي تساهم في جعلهم يؤمنون بفلسفة واتجاهات مجتمعهم ، لذا أصبحت الحاجة ملحة لوجود مصدر بشري رفيع المستوى لمزاولة التعليم وتقوية فاعليته(3 :65) .

والثقافة المهنية هي المحرك الأساسي لأي مؤسسة ، و هي تتعلق باكتساب المعلم المهارات المهنية والسلوكية التي تساعده في مهنة التدريس.(14)

فالثقافة ضرورة لكل معلم بحكم كونه مربيا لنيل ثقة طلابه والتأثير فيهم، وفي نفس الوقت تساعده على حل الكثير من المشكلات التي تصادفه في حياته المهنية (3 :75).

فعن طريق الثقافة يكتسب الفرد اتجاهات سلوكه العام ، فهي بمثابة الشخصية التي تميز الفرد عن غيره من الأفراد وتميز المجتمع عن غيره من المجتمعات كما تنمي في الفرد شعورا بالانتماء والولاء فتربطه بالأفراد الآخرين في شعور واحد وتميزها جميعا عن الجماعات الأخرى (14)

ويؤكد محمد بن غالب (2005) أن الثقافة لها دور مهم في تشكيل عادات الفرد وقيمه واتجاهاته وطرق تعامله مع الأشخاص والأشياء التي حوله(1:9).

وتعتبر الثقافة عملية مكتسبة أي تكتسب من خلال التفاعل والعمل الجماعي مع الأفراد في بيئة العمل ، وعندما يكتسبها الفرد في العمل أو المؤسسة تصبح جزء من سلوكه و من خلالها نستطيع أن نتنبأ بسلوك الأفراد معتمدين على ثقافتهم ، فالثقافة المنظمة عملية إنسانية حيث يعتبر الإنسان هو المصدر الرئيسي لها أي انها من صنعه وبدونه لا تكون هناك أي ثقافة.

ويرى مصطفى محمود (2000) أنها نظام متكامل فهي تشكل كلا متكاملا تسعى إلى خلق انسجام بين مجموع أجزائها ،فأي تغيير يطرأ على أي جزء من جوانب الحياة يؤثر في النمط الثقافي للمنظمة والمجتمع .(10: 4)

والهدف من هذه الثقافة هو تعميق الكفايات القائمة وتنمية الكفايات الجديدة وإغناء المعارف العامة والمهنية ، والتمرن بشكل فعال على مجالات ليس لدينا عنها سوى المعرفة النظرية .(164:6)

فالثقافة المهنية التنظيمية هي أحد العوامل الأساسية المحددة لنجاح وتفوق المؤسسات وخاصة في وقتنا الراهن الذي تتميز فيه بيئة العمل بتغيرات سريعة ومتلاحقة من شأنها التأثير على أدائها وتحقيق أهدافها ،فالمؤسسات التي تمتلك ثقافة مهنية قوية تمكن أعضاءها من الالتزام والانضباط والإبداع والمشاركة في حل المشكلات واتخاذ القرارات ، وبالتالي تحقيق التميز في الأداء.

ويضيف محمد بن غالب (2005) إلى أن الثقافة التنظيمية تترك بمكوناتها المادية والمعنوية بصماتها على المنظمات الإدارية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة، وتكسب كل منها سمات شخصية تميزها عن غيرها ، كما توفر الإطار الذي يوضح طريقة أداء العمل والمعايير التي يتم من خلالها ربط الافراد بالمنظمات والمؤسسات وتحفيزهم لأداء عملهم بإتقان ورفع مستوى التزامهم الوظيفي(3:9)

فالالتزام الوظيفي يشكل الأساس التي يتيح لصاحب المهنة ان يضع مهنته في خدمة ألمجتمع وللوظيفة قواعدها وأخلاقياتها وخاصة الوظيفة العامة ، فهي تتطلب من المهني التقيد بمواقيت العمل وقواعده ، واحترام مكان العمل والمحافظة على مستلزماته وتقديم الخدمة بنزاهة وبدون محاباة(78:5)

ويشير محمد قاسم (1993) أن الثقافة هي محدد من محددات الالتزام الوظيفي لأنها تمارس تأثيرا كبيرا على سلوك الافراد في المؤسسات وتركز على إيجاد قيم وأهداف مشتركة بين العاملين الأمر الذي جعلها تفرض على القادة والمديرين الاهتمام بها في المحاولة إلى فهم أبعادها وعناصرها (8 :286)

وتضيف اماني جمال نقلا عن الرواشدة (2012) إن الالتزام الوظيفي هو الارتباط النفسي الذي يربط الفرد بالمؤسسة التي يعمل فيها ، واتجاهاته نحوها ، وإلى السلوكيات التى يقوم بها في المؤسسة ويدل على مدى التزامه بالقواعد الأخلاقية التي تحدد علاقته بعمله، والراحة النفسية والرضا عن شغله لوظيفته والاعتزاز بها وتفضيلها عن غيرها(2 :13)

ونظرا لأهمية الالتزام الوظيفي في تحسين وتطوير مستوى الاداء الوظيفي لد العاملين فانه يجب على القيادات الإدارية توفير العمل على تنمية الالتزام الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسة من خلال بيئة تنظيمية تسمح بالابتكار والإبداع الوظيفي وتتسم بعلاقات الاهتمام والرعاية كذلك

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

العمل على اشبع الاحتياجات الوظيفية للموظفين من خلال البرامج التدريبية والتعليمية التي تضمن الشعور بالتطور الوظيفي والتشجيع على الأداء الجيد (515:12).

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة كدراسة أماني جمال (2012)(2)، ودراسة محمد بن غالب (2005) (9)، ودراسة Crawford (13) (2003) على أهمية الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي فالثقافة المهنية التنظيمية هي قيم وأخلاقيات واتجاهات وأفكار وسياسات توجه سلوك عضو هيئة التدريس في الكلية التي يعمل بها وتؤثر في فعاليتها وكفاءتها مما تؤثر ايجابيا في التزامه الوظيفي ، حيث تسعى وزارة التعليم العالي من خلال فلسفتها وأهدافها لأحداث عملية التطور الشامل لهيئاتها و مؤسساتها بما في ذلك عضو هيئة التدريس و في ضوء التطور التكنولوجي للعلم والمعرفة ولما كانت الثقافة سلوكا للأفراد تستقى من الدين والعادات والتقاليد ووسائل الاتصال وبيئة العمل ، وبما أن أعضاء هيئة التدريس من العاملين الذين لا يتركون قيمهم وأفكارهم وأخلاقهم واتجاهاتهم خارج أبواب كلياتهم فان تلك المؤثرات الثقافية تؤدى دورا مهم في التفاعل الإداري والاجتماعي و الوظيفي ولذا فان فاعلية عضو هيئة التدريس وحيويته لا تقتصر على إعداده ومستواه وكفاءته ومؤهله العلمي والتقني فحسب بل تعتمد اعتمادا مباشرا على درجة ولاءه والتزامه الوظيفي مما يؤدي إلى تحسين أداء الكلية وزيادة فاعليتها وتحقيق أهدافها والتي تعتبر كيان وظيفي يضم كادر تدريسي كبير تختلف مستوياته التعليمية والشخصية والثقافية والذي يعتبر المحرك الأساسي لتقدم الكلية وتطورها، ونظرا لأهمية الثقافة المهنية التنظيمية في التأثير الإيجابي أو السلبي على عمل الكلية بشكل مباشر مما يؤثر في هيكلية العمل سواء للموظف أو لعضو هيئة التدريس يتبع ذلك تأثير مباشر على التزامهم الوظيفي وبالتالي يظهر التخاذل وعدم الاهتمام أو الغياب المستمر لعدم قناعتهم بالمهنة وأنها لا تقدم لهم ما يتمنونه ، وكلية التربية البدنية علوم الرياضة ضمن إحدى المؤسسات التربوية التي تسعي إلى الرقي في مستوى أعمالها على الصعيد العلمي والوظيفي وكوحدة تتضافر فيها الجهود العلمية والإدارية ويسعى العاملين فيها إلى تحقيق مبادئهم وقيمهم تجاه العمل لكي تحقق الكلية أهدافها ، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث وهو محاولة للتعرف على الثقافة المهنية التنظيمية لعضو هيئة التدريس بالكلية وعلاقتها بالتزامه الوظيفي.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على :

1. مستوى الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية و طرابلس.
2. العلاقة بين الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية و طرابلس.
3. الفروق في مستوى الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي بين أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية و طرابلس.

تساؤلات البحث:

1- ما مستوى الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى أعضاء التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية و طرابلس؟

2- هل هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس ؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي بين أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس ؟

مصطلحات البحث:

- **الثقافة المهنية التنظيمية:**هي الإلمام بالمعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لأداء مهنة معينة والعمل بأسلوب منظم من خلال التعلم والخبرة والممارسة ومتابعة ما يحدث فيها من تطور. (تعريف إجرائي)

إجراءات البحث:

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث.

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس ، وقد بلغ عددهم (75) عضو هيئة تدريس للعام الجامعي 2016- 2017.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

أدوات البحث : استمارة للثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس.

انطلاقا من أن الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على الثقافة المهنية التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالالتزام الوظيفي ، فقد قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان في ضوء استفادة الباحثة مما سبق مع الاستعانة ببعض المراجع العلمية وأخذ آراء المتخصصين في التربية البدنية و علوم الرياضة من الحاصلين على درجة محاضر فما فوق ، وذلك لتحديد محاور الاستمارة ، وبناءً عليه تحديد العبارات الخاصة لكل محور ، وأتبعت الباحثة لبناء هذه الاستمارة الخطوات التالية:

- **تحديد محاور الاستمارة :** من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات العلمية تم التوصل إلى تحديد مجموعة من العبارات التي تقيس الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس. قامت الباحثة بإعداد الاستمارة وتضمنت محورين تمثلت في (الثقافة المهنية التنظيمية) و (الالتزام الوظيفي) .
- **بعد إعداد الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الخبراء وذلك للتعرف على أرائهم فيما يلي :**

1. سلامة الصياغة اللغوية لكل محور والعبارات التي يحتويها كل محور بالاستمارة .
2. إمكانية حذف أو تعديل أو إضافة لمفردات الاستمارة.

- **الصورة النهائية للاستمارة:** بعد عرض الاستمارة على الخبراء كانت ملاحظاتهم على النحو التالي :
- تم تعديل وحذف وترتيب وإضافة بعض المحاور والعبارات تحت كل محور .
- تم تنفيذ جميع الاقتراحات والتعديلات التي ابدآها الخبراء وبالتالي أخذت استمارة الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضية بجامعتي الزاوية وطرابلس شكلها النهائي واشتملت محاورها على الأتي :

المحور الأول :الثقافة المهنية (20 عبارة)

المحور الثاني: الالتزام الوظيفي (30 عبارة)

المعاملات العلمية للاستمارة :

- **الصدق :** استخدمت الباحثة صدق المحكمين حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء وهم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية و علوم الرياضة وعددهم (8) خبراء ، وتراوحت النسبة المئوية لآرائهم ما بين(80 % ،100 %) مما يشير إلى صدق عالي للاستمارة .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

- **ثبات الاستمارة** : تم إيجاد معامل ثبات الاستمارة ككل باستخدام التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الارتباط للاستمارة ككل (0.864) ، وذلك يدل على معامل ثبات عالي لمحتويات الاستمارة وبذلك أصبحت الاستمارة تتسم بالثبات .

الدراسة الأساسية : تم توزيع وجمع استمارة الثقافة المهنية التنظيمية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي من وإلى العينة من قبل الباحثة بعد التوضيح لكيفية الإجابة في الفترة ما بين 7 /3/ 2017 م إلى 20 / 3 / 2017م.

المعالجة الإحصائية : لقد تم تحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS الذي تضمن : الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري) ، النسبة المئوية ، معامل الارتباط ،اختبار (ت).

عرض النتائج ومناقشتها : من خلال أدوات جمع البيانات والتحليل الإحصائي تم التوصل إلى النتائج التالية :

أولا للإجابة على التساؤل الاول والذي ينص على: ما مستوى الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى أعضاء التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية و طرابلس؟

جدول (1) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجات والنسبة المئوية طبقاً لاستجابات العينة على محوري الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي

المعالجات الإحصائية / المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع دراجات التقييم	النسبة المئوية
محور الثقافة المهنية التنظيمية	2.347	0.449	3539	% 78.64
محور الالتزام الوظيفي	2.231	0.418	5187	% 74.37

يتضح من الجدول (1) أن مستوى الثقافة المهنية التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس قد تحصل على متوسط حسابي (2.347) وانحراف معياري (0.449) وبنسبة مئوية (78.64 %) ، بينما يوضح الجدول أن مستوى الالتزام الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس قد تحصل على متوسط حسابي (2.231) وانحراف معياري (0.418) ونسبة مئوية (74.37 %) وترى الباحثة أن نتيجة محوري الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي كانت بين الجيد والجيد جدا مما يدل على ثقافة اعضاء هيئة التدريس والتزامهم الوظيفي فالكلية

التي يمتلك افرادها ثقافة مهنية تنظيمية قوية ترتفع عندهم درجة الالتزام الوظيفي ، لأنهم يمتلكون ارتباط قوي بمهنتهم وأهدافها، وتتفق الباحثة في ذلك مع دراسة أماني جمال (2012) (2).

ثانيا للإجابة على التساؤل الثاني: والذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس ؟

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة بين محوري الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي وفقا لاستجابات العينة ن=75

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
الثقافة المهنية التنظيمية	2.347	0.449	** 0.930	0.000
الالتزام الوظيفي	2.231	0.418		

يتبين من الجدول (2) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.930) ومستوى دلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من مستوى دلالة 0.01 وهذا يعني أنه هناك علاقة ارتباط موجبة دالة معنوية بين مستوى الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة سعيد خضر(2007)(4) على أن الثقافة توجد الشعور بالإحساس والهوية بالنسبة لأعضاء المؤسسة وتساعد في إيجاد الالتزام بين العاملين كمرشد للسلوك الملائم ، وتعزز استقرار المؤسسة، وترى الباحثة أن الثقافة تنمي في الفرد الضمير والشعور بالانتماء والولاء للجماعة فتربطه بعمله و بالأفراد الآخرين في شعور واحد وتغير سلوكه العام فهي مركب من مركبات الإنسان وبالتالي كلما زاد مستوى الثقافة المهنية التنظيمية لدى عضو هيئة التدريس كان التزامه الوظيفي اقوى وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أماني جمال (2012)(2) ودراسة نادية أبو غرارة (2013)(11) في وجود علاقة ارتباط موجبة دالة معنويا بين الثقافة والالتزام الوظيفي.

ثالثاً: للإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي بين أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس ؟

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمستوى الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بين كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس ن=75

المعالجات الإحصائية / المحاور	طرابلس		الزاوية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
الثقافة المهنية التنظيمية	2.469	0.474	2.165	0.343	**3.023	0.003
الالتزام الوظيفي	2.346	0.462	2.059	0.267	**3.070	0.003

يتبين من الجدول (3) أن مستوى الدلالة لمحور الثقافة المهنية التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس أصغر من مستوى معنوية (0.01) حيث بلغت قيمة (ت) (3.023) وبمستوى دلالة (0.003) وبالتالي نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل وهو يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعينة البحث يتضح أن الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ، كما تبين من الجدول أن مستوى الدلالة لمحور الالتزام الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس أصغر من مستوى معنوية (0.01) حيث بلغت قيمة (ت) (3.070) وبمستوى دلالة (0.003) وبالتالي نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل وهو يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الالتزام الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعينة البحث يتضح أن الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ، وتعزي الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لصالح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ، لتأثير البيئة المحيطة واختلاف الثقافات بين الجامعتين و والفرص المتاحة وكما لاحظت ان الفروق في المحورين لصالح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس وهذه النتيجة تؤكد نتيجة الجدول السابق رقم (2) والذي اظهر وجود علاقة ارتباط موجبة دالة معنويا بين الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي ، (كلما زادت الثقافة المهنية التنظيمية زاد الالتزام الوظيفي) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نادية أبو غرارة (2013)(11)على أن للثقافة التنظيمية دور مهم في تفعيل الالتزام الوظيفي.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

استنتاجات البحث : في ضوء أهداف وتساؤلات البحث ومناقشة نتائجه توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1- أن مستوى الثقافة المهنية التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس قد تحصل على متوسط حسابي (2.347) وانحراف معياري (0.449) وبنسبة مئوية (78.64 %)

2- أن مستوى الالتزام الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس قد تحصل على متوسط حسابي (2.231) وانحراف معياري (0.418) ونسبة مئوية (74.37 %)

3- هناك علاقة ارتباط موجبة دالة معنوية بين مستوى الثقافة المهنية التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس بمعامل ارتباط بلغ (0.930) ومستوى دلالة بلغ (0.000) وهي أصغر من مستوى دلالة(0.01)

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة المهنية التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الزاوية وطرابلس لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس بمستوى دلالة أصغر من مستوى معنوية (0.01) حيث بلغت قيمة (ت) (3.023) وبمستوى دلالة (0.003)

التوصيات : من خلال نتائج البحث ومناقشتها توصي الباحثة بالتوصيات التالية :

1- تحفيز وتكريم عضو هيئة التدريس المتميز ومساعدته على رفع مستوى الالتزام الوظيفي لديه.

2- نشر الوعي الثقافي بين أعضاء هيئة التدريس لتنمية وتطوير خبراتهم ومهارتهم من خلال توفير فرص المشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية وورش العمل والتعبئة الثقافية في مجاله التخصصي .

3- اشراك عضو هيئة التدريس في اتخاذ القرارات الخاصة بسير الكلية .

4- انشاء صفحة الكترونية خاصة بالكلية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين المبدعين والأفضل التزاما .

أولا: المراجع العربية:

1. أبو النجا عزالدين : معلم التربية الرياضية، دار الأصدقاء المنصورة 2001 م.

2. اماني جمال نبهان : علاقة الثقافة التنظيمية بالالتزام الوظيفي لدى معلمين المدارس بمحافظة غزة وسبل تطويرها ، رسالة ماجستير ، أصول التربية الإدارة التربوية، 2012م.

3. زينب عمر ، غادة جلال : طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية) ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008م

4. سعيد خضر الداعور : دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2007 م.

5. عبد الرحمن أحمد هيجان : الولاء التنظيمي للمدير السعودي ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض،1999 م .

6. عز الدين الخطابي الثقافة المدرسية ومسار الإصلاح التربوي ، مجلة رؤى تربوية، العدد (30) ، 2009 م .

7. علي آل زاهر : برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية – مجالاتها وطرق تنفيذها ومعوقاتها وطرق نجاحها ،رسالة دكتوراه منشورة ،قسم الإدارة التربوية والتخطيط ،جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 2005 م.

8. محمد القريوني : السلوك التنظيمي ، السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية ، المكتبة الوطنية ، عمان ، 1993 م.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

9. محمد بن غالب العوفي : الثقافة التنظيمية و علاقتها بالالتزام الوظيفي ، دراسة ميدانية على هيئة الرقابة و التحقيق بمنطقة الرياض ، رسالة ماجستير ، ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا، قسم العلوم .الإدارية، 2005 م .

10. مصطفى محمود ابو بكر : التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة ، الدار الجامعية الإسكندرية ،2000 م.

11. نادية أبوغزارة : الثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي : دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للجيوفيزياء ، بحاسي مسعود ، ورقلة ،رسالة ماجستير علم الاجتماع و 2013 م

12. يوسف درويش عبد الرحمن : العلاقة بين دافعية العمل الداخلية والالتزام التنظيمي والخصائص الفردية، مجلة الإدارة العامة ، المجلد 39، العدد 3، 1999 م.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

13. Crawford. John and Lock , peter : The effect of organizational culture and leadership style on job satisfaction and organizational commitment, The journal of management Development,23,3,/u,ABI /inform Glob , p9.321,www.emeraldinsight, com

ثالثا : شبكة المعلومات :

14.	التربية والثقافة (أفاق تربوية)	:	http://al3loom.com/?p=463

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس

إبراهيم سالم الرقيعي صلاح الدين علي دخيل أسماء محمد العماري

المقدمة : إن التعليم يلعب دورا" مهما" ورئيسيا" في عملية التنمية ورقي الشعوب وتطورها ، ويعد من أهم الاستثمارات المستدامة والذي لا يمكن أن يتحقق إلا بتضافر جهود جميع العاملين في الجامعة ومشاركة فاعلة من جانب الطلبة ومن جانب الخريجين وسوق العمل و المجتمع من اجل تحقيق معادلة فاعلية وجودة التعليم العالي .

وحظيت إدارة الجودة الشاملة بالاهتمام الشديد ووجدت معظم الدراسات أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة ينعكس بشكل إيجابي على أداء أي منظمة تطبقها، وذلك عبر انخفاض التكاليف وتحسن الأداء وتحسين العلاقة بين العاملين وارتفاع مستوى الرضا الوظيفي بينهم. (8: 49-48)

أصبحت الجودة الشاملة محور اهتمام معظم دول العالم باعتبارها ركيزة أساسية لنموذج الإدارة الجديدة التي تتيح لها مواكبة المستحدثات العالمية من خلال مسايرة المتغيرات الدولية والمحلية من أجل التكيف معها فإدارة الجودة الشاملة تعتمد على تطبيق أساليب متقدمة لإدارة الجودة وتهدف إلى التحسين والتطوير المستمر وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات والنتائج والخدمات. (26:4)

وتعتبر مؤسسات التعليم العالي منشآت ثقافية تحوي صفة الصفوة من أعضاء هيئة التدريس، الموظفين، الطلاب، العاملين وقد سعت كثير من الجامعات إلى الاهتمام بالجودة و الحصول على الاعتماد الأكاديمي و قام عدد من الدول بإنشاء منظمات من شأنها الإشراف على الجامعات لمساعدتها بل و إرغامها على تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة و من هذه ليبيا حيث أنشأت ما يسمى" المركز الليبي لضمان الجودة "و قد بدأ بالفعل في الإشراف على تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الليبية . (6 : 48)

إن إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي تتمتع بمرونة عالية فبالنظر إلى المهام المسندة لمؤسسات التعليم العالي الحديثة وتركيبتها المعقدة فإنه يكاد يكون مستحيلا أن يتم تطبيق نموذج معد من قبل أحد الخبراء تطبيقا كليا على كل جزئية ولعل المحاولات المبذولة لتحقيق ذلك

ستنتهي بالفشل فكل مؤسسة بمقدورها أن تطور نموذجها الخاص بها لإدارة الجودة الشاملة. (194:3)

يؤدي النظام في إدارة الجودة الشاملة في الجامعات إلى تفاعل بين مدخلات التعليم المتمثلة في الأفراد والأساليب للأجهزة وهي :المناهج الدراسية والطلبة والموظفون الإداريون والهيئة التدريسية وبين المخرجات المتمثلة في الكوادر المتخصصة من الخريجين والمستفيد من نظام التعليم كالمؤسسات في بعض المفاهيم ومنها :النظام والعملية التعليمية والهيكل الجامعي والأساليب والتركيز على المستفيدين) الطلبة واعتبار الجودة جزءا من الاستراتيجية (والتركيز على مشاركة العاملين والتركيز على الاستمرارية لتحسين كل عضو في الجامعة مسؤولا في الجودة ، فإدارة الجودة الشاملة في الجامعات تتطلب منا تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بها، وهي : النظام والعملية التعليمية والهيكل الجامعي والأساليب، وهي عناصر تركز على الدارسين والمستفيدين وحاجاتهم وتعد الجودة جزءا رئيسا من استراتيجية الجامعة وتركز على الاستمرارية في التحسين وتعد عضوا في الجامعة ومسؤولة عن الجودة ؛ أي أن إدارة الجودة الشاملة نظام قيم عبر التفاعل بين المدخلات والمخرجات للنظام التعليمي . (118:7)

مشكلة البحث : إن المشكلة الأساسية التي تواجه الجامعات والمؤسسات التعليمية والخدمية، ليست في كيفية الحصول على الاعتمادية وهي شهادة مطابقة الجودة للمعايير الدولية والمحلية، ولكن كيفية تحقيق التحسين المستمر، من خلال استغلال قدرات ومهارات العاملين" هيئة التدريس، الموظفين، الطلاب "واستيعاب التقنيات الحديثة والمتجددة خاصة تقنيات الاتصالات والمعلومات واستثمارها في تقديم خدمات أفضل وتحقيق أهداف المؤسسات، ومن الأخطاء الشائعة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة اعتبار الجودة تقنية جديدة دون التركيز على العوامل الأخرى. (41:2)

حيث يتطلب تحقيق وتحسين الجودة في الجامعات إعادة النظر في الأساليب القديمة المتبعة للإدارة وتشغيل وتطوير العملية التعليمية برمتها بتبني أساليب جديدة وغير تقليدية وإدارة الجودة الشاملة أحد أهم الأساليب الإدارية الحديثة التي ينبغي على جامعاتنا الأخذ بها وتطبيقها فلقد كان لتطبيقها في الجامعات بالدول المتقدمة دور فاعل في تقوية بنى تلك المؤسسات لمواجهة تحدياتها من خلال تحقيق الجودة في أداء الأعمال الإدارية بها وفي تحسين أستثمار

الموارد البشرية والمادية المتاحة والتقليل من الهدر فيها من خلال التقليل من الأخطاء وتكرار إعادتها إضافة إلى الأرتقاء بها. (1 : 37)

بين التقييم الدولي الأخير المستوى المتواضع لأداء الجامعات والتي تعمل بعيدا عن أنظمة الجود ة الدولية و الاعتماد الأكاديمي، وقد يكون السبب أن الاهتمام في المرحلة السابقة كان منصبا على إعداد البنية التحتية من مدن جامعية والتجهيزات ذات جودة عالية على حساب تطوير البرامج الأكاديمية ومراعاة المعايير الدولية ، و إعداد أعضاء هيأة التدريس، والبحث العلمي، مما اضطرها إلى التوقف لتتأمل مسيرتهما خلال العقود الماضية لتعيد بناء ذاتها وفقا لأنظمة واضحة و معايير دولية معترف بها و منها الاستفادة من تطبيق إدارة الجودة الشاملة و من خلال الدراسة الاستطلاعية و بحكم عمل الباحثين في مجال إدارة الجودة الشاملة تم التوصل إلى عدة معوقات تحد من تطبيق

- معايير الجودة الشاملة و كان من أبرزها :
- ضعف الحوافز المعنوية.
- ضعف المكتبات.
- تعقيدات إجراءات الترقية.
- معايير قياس الأداء التي يشوبها الغموض.
- بطء التحول المعرفي من التلقين إلى الإرشاد و التوجيه.
- زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي .
- ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية.
- إهمال الاتصال بمؤسسات التوظيف لمعرفة احتياجاتهم.
- قلة برامج التعليم المستمر.
- غموض معايير اختيار القيادات الأكاديمية.
- قلة وعي القيادات بضرورة تطبيق مفهوم الجودة الشاملة.

وأن المشكلة التي تعالجها هذه الدراسة هي محاولة التغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتحسين وتطوير العملية التعليمية داخل هذه المؤسسة حيث تكون إحساس الباحثين بمشكلة الدراسة الحالية من خلال نتائج الدراسات السابقة والمؤتمرات التربوية والندوات العلمية الخاصة بالجودة التعليمية

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

أهمية البحث : تعد جودة التعليم أحدى المسائل الحيوية في نظام التعليم المعاصر إذ تزايد الاهتمام بقضية الجودة الشاملة في التعليم إلى حد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر " بعصر الجودة الشاملة " باعتبارها من الركائز الأساسية للنجاح. (32:4)

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى لتوضيح إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة ، وأيضا بكونها أداة يمكن إن تضيف المعلومات اللازمة حول إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية علوم الرياضة وتبرز أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. أهمية الجودة الشاملة في التعليم كونها مطلباً ملحاً للمؤسسات التعليمية.
2. الحاجة إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية لتقليل الفجوة بين الدول المتقدمة و الدول النامية .
3. قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي لإدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية.
4. قد تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للدارسين لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال.

1-4 أهداف البحث : يهدف البحث للتعرف على :

1 - تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس.

2-الفروق في تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس حسب متغيري القسم العلمي والفصل الدراسي.

1-5 تساؤلات البحث :

1- ما تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس؟

2- هل هناك فروق دالة إحصائيا في تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس حسب متغيري القسم العلمي والفصل الدراسي؟

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

إجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمد هذا البحث في سبيل الوصول إلى أهدافه والإجابة على أسئلته المنهج الوصفي المسحي الذي أعان الباحث في معرفة طبيعة الظاهرة قيد البحث، وطبق الباحثين في دراستهم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه في التعرف على تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – طرابلس .

عينة البحث: تم اختيار عينة بطريقة العمدية والبالغ عددها مائة وأربعة وثلاثين (134) طالب وطالبة من المسجلين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة طرابلس للعام الدراسي 2016-2017.

خصائص عينة البحث : اقتصرت عينة هذا البحث على تناول بعض الخصائص الديموغرافية لعينة البحث، وتتمثل في ، القسم العلمي، والفصل الدراسي. ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي :

– توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير القسم العلمي :

جدول (1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير القسم

القسم	التكرار	%
التدريب	37	27.6
التدريس	63	47.0
التأهيل	34	25.4
المجموع	134	100.0

يتضح من الجدول (1) ان هناك سبعة وثلاثون طالبا وطالبة (37) من أفراد العينة ونسبتهم (27.6) ينتمون لقسم التدريب وثلاثة وستون (63) فردا ونسبتهم (47.0) ينتمون لقسم التدريس والآخرون وهم أربعة وثلاثون (34) فردا ونسبتهم(25.4) ينتمون لقسم التأهيل.

جدول (2) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	التكرار	%
الثاني	14	10.4
الثالث	14	10.4
الرابع	14	10.4
الخامس	39	29.1
السادس	26	19.4
السابع	8	6.1
الثامن	19	14.2
المجموع	134	100

من الجدول (2) يتضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير الفصل الدراسي حيث يمتد تمثيلهم لمتغير الفصل الدراسي من الفصل الثاني وحتى الفصل الثامن. وقد قام الباحثين بإعادة توزيع افراد العينة حسب متغير الفصل الدراسي الى ثلاثة مجاميع متقاربة وحسب ما تبين في الجدول(3).

جدول(3) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير الفصل الدراسي الى ثلاثة مجاميع

الفصل الدراسي	التكرار	%
الثاني والثالث	28	20.90
الرابع والخامس	53	39.55
السادس والسابع والثامن	53	39.55
المجموع	134	100

من الجدول (3) يتبين إعادة التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير الفصل الدراسي حيث تم دمج طلبة الفصلين الثاني والثالث في مجموعة واحدة ثم طلبة الفصلين الرابع والخامس في مجموعة ثانية اما المجموعة الثالثة فقد ضمت طلبة الفصول السادس والسابع والثامن.

أداة البحث: هدف البحث الى تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس ، ومعرفة الفروق في التقييم طبقاً لمتغيري القسم العلمي والفصل الدراسي ولتحقيق هذين الهدفين فقد استخدم الباحثين في هذه البحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث وقد تكونت من جزئين ، الأول يختص ببعض البيانات الأولية الشخصية لأفراد العينة اما الجزء الثاني فقد اختص بقياس تقييم الطلبة لمستوى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس ، ولقد قام الباحثين باستخدام أستبانة محكمة تضم اثنان وخمسين **(52)** فقرة موزعة على خمسة محاور رئيسية ، وأعطي لكل عبارة من عباراتها وزناً مدرجاً على نمط سلم ثلاثي**(نعم–الى حد ما–لا)** لتقدير درجة أهمية العبارة حيث كانت وعلى التوالي **(3–2–1)**.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث : بعد جمع أداة البحث من افراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج **(SPSS)**الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على التساؤلين واعتماداً على تقسيم سلم الاستجابة تم اعتماد ثلاثة مستويات للنسب المئوية للاستجابات وحسب المتوسطات الحسابية على مدى تحقيق فقرات

المحور او مجموع المحور وفقاً للترتيب الآتي: **1.79** فما دون ضعيفة ، **1.8 – 2.39** متوسطة ، **2.4** فما فوق جيدة .

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول للبحث

" ما تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس؟

جدول (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الأول الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس

1	المحور الأول أ–الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التحقيق
1	الاهتمام بحسن المظهر.	2.9403	.23782	8.00	جيدة
2	لديه درجة عالية من الإحساس بالمسؤولية تجاه عمله.	2.7910	.40809	3.03	جيدة
3	يلتزم بالموعد المحدد للمحاضرة.	2.7239	.48110	0.79	جيدة
4	يرحب بالمناقشة ويتقبل وجهات نظر الطلاب.	2.5299	.66818	4.32	جيدة
5	يحترم النظام الجامعي ويراعي حقوق الآخرين وواجباتهم	2.6269	.62132	7.56	جيدة
6	متابعاً للمستجدات المتعلقة بالعملية التدريسية.	2.5672	.55451	.57	جيدة
7	يحترم قرارات واتجاهات طلابه ويعمل على توجيهها الوجهة السليمة.	2.6343	.55578	87.81	جيدة
8	يتفهم مشكلات الطلاب ويساعدهم في التغلب عليها .	2.5746	.61774	85.82	جيدة
9	متمكناً من مادته العلمية ومسيطراً عليها.	2.6642	.56120	88.80	جيدة
10	لديه معرفة جيدة بالمجالات المرتبطة بالمادة العلمية.	2.5896	.56479	86.31	جيدة
11	يتناول موضوعات المقرر ويغطيها بشكل جيد.	2.6269	.58389	87.56	جيدة
12	مواكبة الحداثة والتقدم العلمي في محتويات المقرر.	2.5672	.65405	85.57	جيدة
13	ينتقل في تناوله لعناصر المحاضرة من السهل إلى الصعب ومن البسيط الى المركب.	2.6194	.55920	87.31	جيدة
	مجموع المحور	2.650	281.	88.33	جيدة

يتضح من الجدول(4) المؤشرات الإحصائية لمستوى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس حسب تقييم الطلبة لفقرات المحور الأول الصفات الشخصية

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

لعضو هيئة التدريس ومن النتائج المعروضة في الجدول يتبين ان قيم المتوسطات الحسابية كانت تتراوح ما بين (2.94- 2.52) وحسب مستويات المعيار الذي وضع من قبل الباحثين في الإجراءات الإحصائية فان مستوى درجة التقييم كانت لجميع الفقرات جيدة وكانت درجة تحقيق مجموع عبارات محور " الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس(2.650) ايضا جيدة

جدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الأول ب- فن التعامل مع الآخرين .

1	المحور الأول ب- فن التعامل مع الآخرين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التحقيق
14	يعزز روح التعاون بين افراد الفريق.	2.6940	.59101	89.80	جيدة
15	يحرص على إقامة علاقات اجتماعية.	2.4701	.64529	82.33	جيدة
16	يحسن عرض الأفكار على الآخرين.	2.5149	.60988	83.83	جيدة
17	يتسم بالاتزان الانفعالي عند مواجهة المواقف الصعبة.	2.3881	.61204	79.60	متوسطة
18	يقوم بإدارة الحوار بموضوعية.	2.4030	.68408	80.09	جيدة
19	وضع إجراءات لتعزيز السلوك الايجابي لدى أفراد الكلية.	2.4179	.68604	80.59	جيدة
20	قادر على الحزم وتجنب الاندفاع والتهور.	2.4851	.65735	82.83	جيدة
21	يتميز بمنح الفرص لمرؤوسيه لإثبات ذاتهم وقدراتهم.	2.4925	.69093	83.08	جيدة
22	يجيد التواصل البصري أثناء التحدث أو الاستماع.	2.6119	.61204	87.06	جيدة
23	يستخدم إشارات اليدين والوقوف والمشي وتعبيرات الوجه حسب الموقف.	2.4925	.69093	83.08	جيدة
	مجموع المحور	2.497	379.	83.23	جيدة

يتضح من الجدول(5) المؤشرات الإحصائية لمستوى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -طرابلس حسب تقييم الطلبة لفقرات المحور الأول ب- فن التعامل مع الآخرين. ومن النتائج المعروضة في الجدول يتبين ان قيم المتوسطات الحسابية كانت تتراوح ما بين (2.38- 2.69) وحسب مستويات المعيار الذي وضع من قبل الباحثين في الإجراءات الإحصائية فان مستوى درجة التقييم كانت لجميع الفقرات جيدة ما عدا الفقرة ذات التسلسل (17) " يتسم بالاتزان الانفعالي عند مواجهة المواقف الصعبة." وكانت درجة تحقيق مجموع عبارات محور " فن التعامل مع الآخرين (2.497) ايضا جيدة .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

جدول (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الثاني–الموارد العينية والمنشآت .

2	المحور الثاني الموارد العينية والمنشآت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التحقيق
24	تعمل الكلية على تجهيز المكتبة المركزية بكافة المتطلبات.	2.1269	.84446	70.89	متوسطة
25	تعمل الكلية على توفير الملاعب والقاعات الرياضية .	2.2612	.78452	75.37	متوسطة
26	تعمل الكلية على تهيئة قاعات تدريسية تتناسب مع أعداد الطلاب.	2.2239	.80077	74.12	متوسطة
27	تحرص الكلية على توفير الأجهزة والتقنيات الحديثة.	2.0000	.86711	66.66	متوسطة
	مجموع المحور	2.152	646.	71.66	متوسطة

يتضح من الجدول(6) المؤشرات الإحصائية لمستوى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس حسب تقييم الطلبة لفقرات المحور الثاني – الموارد العينية والمنشآت. ومن النتائج المعروضة في الجدول يتبين ان قيم المتوسطات الحسابية كانت تتراوح ما بين (2.00– 2.26) مما يشير الى ان مستوى درجة التقييم كانت لجميع الفقرات متوسطة." وكانت درجة تحقيق مجموع عبارات المحور (2.152) متوسطة "

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الثالث-الأنشطة الطلابية بالكلية

3	المحور الثالث الأنشطة الطلابية بالكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التحقيق
28	تخصص الكلية فترات محددة خلال الاسبوع لممارسة الانشطة الطلابية.	1.9701	.84016	65.67	متوسطة
29	تقوم الكلية بتحديد إجراءات الأنشطة المستهدفة.	2.0075	.78036	66.91	متوسطة
30	تحرص الكلية على اقامة الأنشطة الرياضية والاجتماعية داخل الكلية.	2.0821	.81387	69.40	متوسطة
31	تشارك الكلية في جميع المسابقات الطلابية المقامة خارج الكلية.	2.0821	.83214	69.40	متوسطة
	مجموع المحور	2.035	816.	67.83	متوسطة

يتضح من الجدول(7) المؤشرات الإحصائية لمستوى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس حسب تقييم الطلبة لفقرات المحور الثالث – الأنشطة الطلابية في الكلية. ومن النتائج المعروضة في الجدول يتبين ان قيم المتوسطات الحسابية كانت تتراوح ما بين

(1.97– 2.08) مما يشير الى ان مستوى درجة التقييم كانت لجميع الفقرات متوسطة."وكانت درجة تحقيق مجموع عبارات المحور (2.03) متوسطة " .

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور االرابع– التقييم .

4	المحور الرابع التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التحقيق
32	تحرص الكلية على تطبيق جميع الأنظمة واللوائح المتصلة بتنظيم الامتحانات واعتماد نتائجها.	2.4925	.58485	83.08	جيدة
33	تقوم الكلية باستخدام اختبارات مقننة ومرجعية للطلاب حول المواد الدراسية وأوراق العمل.	2.4478	.63207	81.59	جيدة
34	تحرص على إعادة تقييم الممارسات الإشرافية وفق اللوائح الجديدة.	2.4030	.68408	80.09	جيدة
35	تقوم الكلية بتقييم أداء اعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات ومتابعتهم بدقة.	2.1791	.82125	72.63	متوسطة
36	تقوم الكلية بتقييم الزيارات الميدانية للمشرفين على برنامج التدريب الميداني.	2.2537	.78219	75.12	متوسطة
37	تعمل الكلية على تقييم البرامج والمشاريع.	2.3134	.76007	77.11	متوسطة
	مجموع المحور	2.34	478.	78.0	متوسطة

يتضح من الجدول(8) المؤشرات الإحصائية لمستوى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس حسب تقييم الطلبة لفقرات المحور الرابع – التقييم. ومن النتائج المعروضة في الجدول يتبين ان قيم المتوسطات الحسابية كانت تتراوح ما بين (2.17– 2.49) مما يشير الى ان مستوى درجة التقييم كانت متباينة فالفقرات الثلاث الأولى كانت درجة التقييم جيدة بينما الفقرات الأربعة الأخرى كانت متوسطة." وكانت درجة تحقيق مجموع عبارات المحور (2.34) متوسطة "

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الخامس– التحسين المستمر ، رضاء المستفيدين

5	المحور الخامس نتائج التعليم (التحسين المستمر، رضاء المستفيدين)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التحقيق
38	توآكب المناهج الدراسية المستجدات في مجال التخصص.	2.3806	.62281	79.35	متوسطة
39	تتضمن المناهج الدراسية تنمية مهارات البحث عن المعرفة	2.4776	.59719	82.58	جيدة
40	تحتوى المناهج الحديثة على الجانب التربوي والاكاديمي.	2.4925	.70173	83.08	جيدة
41	تسعى الكلية لايجاد فرص عمل للخرجين.	2.0821	.85882	69.40	متوسطة
42	توظيف المعلومات لدى الطلاب في حياتهم اليومية.	2.1567	.79334	71.89	متوسطة
43	زيادة دافعية الطلاب نحو مزيد من التعلم.	2.3358	.73520	77.86	متوسطة
44	تدعم الكلية خبرتها في تطبيق ادارة الجودة الشاملة بالاستعانة بالتجارب الخارجية.	2.2537	.70109	75.12	متوسطة
45	تستخدم الكلية وسائل الاعلام المتعددة لتنوير المجتمع برسالة وأهداف الكلية.	2.0373	.82632	67.91	متوسطة
46	تربط الكلية البرامج المقدمة بخطط التنمية في المجتمع.	2.2313	.67070	74.37	متوسطة
47	تسعى الكلية لتلبية احتياجات المستفيدين من أفراد المجتمع.	2.1045	.78777	70.14	متوسطة
48	تقدم الكلية الاستشارات المتخصصة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لتنمية القطاع الحكومي والخاص.	2.2612	.74520	75.37	متوسطة
49	تقوم الكلية بتنويع برامج التحسين المستمر التي تخدم المجتمع وتحقق رضا المستفيدين.	2.1493	.68833	71.64	متوسطة
50	تنسق الكلية مع القطاع العام والخاص لتدريب وتأهيل وتدريس الطلاب على التطبيق الميداني في مؤسساته.	2.3507	.75849	78.35	متوسطة
51	تهتم الكلية بنشر الانتاج العلمي لتعميم الفائدة على المجتمع.	2.2985	.69401	76.61	متوسطة
52	تمنح الكلية الجوائز التشجيعية لتحفيز الجهود في الميدان العملي.	2.0149	.85826	67.16	متوسطة
	مجموع المحور	2.2410	.431	74.70	متوسطة

يتضح من الجدول(9) المؤشرات الإحصائية لمستوى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس حسب تقييم الطلبة لفقرات المحور الخامس – **نتائج التعليم (التحسين المستمر، رضاء المستفيدين).** ومن النتائج المعروضة في الجدول يتبين ان قيم المتوسطات الحسابية كانت تتراوح ما بين (2.01– 2.49) مما يشير الى ان مستوى درجة التقييم كانت متباينة فالفقرتين الثانية والثالثة كانت درجة التقييم جيدة بينما كل الفقرات المتبقية كانت متوسطة." وكانت درجة تحقيق مجموع عبارات المحور (2.24) متوسطة " .

من خلال عرض النتائج أعلاه يتبين ان مستويات التقييم لمعايير الجودة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس من قبل الطلبة كانت متباينة الا ان معظمها كانت بدرجة

تحقيق متوسطة. ولغرض التحقق احصائيا من الفروق الدالة بين متوسطة درجة افراد العينة على مجموع كل محور من المحاور الخمسة ودرجة المتوسط الفرضي للمحور والتي احتسبت من خلال حاصل ضرب عدد عبارات المحور في متوسط درجة التقييم للعبارة وهي (2.0) استخدم اختبار ت لعينة واحدة.

جدول (10) نتائج تطبيق اختبار ت لعينة واحدة بين قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث على محاور معايير الجودة الشاملة والمتوسط الفرضي للمحور

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للبعد	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
المحور الأول-الثقافة الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس	34.455	3.65	26.0	8.455	**26.745	.000
المحور الأول- فن التعامل مع الآخرين	24.970	3.79	20.0	4.970	**15.151	.000
المحور الثاني- الموارد العينية والمنشآت	8.611	2.58	8.0	.611	**2.739	.007
المحور الثالث- الأنشطة الطلابية بالكلية	8.141	2.58	8.0	.141	.636	.526
المحور الرابع- التقويم	14.089	2.87	12.0	2.089	**8.400	.000
المحور الخامس-نتائج التعليم	33.626	6.47	30.0	3.626	**6.486	.000

*قيمة اختبار ت دالة احصائيا عند مستوى 0.05 **قيمة اختبار ت دالة عند مستوى 0.01

من الجدول (10) يتضح نتائج اختبار ت لعينة واحدة للتعرف على الفروق الدالة احصائيا بين قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث وقيمة المتوسط الفرضي والتي تمثل الدرجة الوسط على مقياس تقييم معايير كل محور وحسب مفتاح التصحيح للمقياس، إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة على المقياس أعلى من قيمة المتوسط الفرضي وان قيمة اختبار ت دالة احصائيا فان ذلك يشير الى درجة تقييم المعايير بدرجة ملحوظة أو عالية أما اذا كانت قيمة اختبار ت غير دالة احصائيا فان ذلك يؤشر ان درجة تقييم المعايير متوسطة، واذا كانت قيمة اختبار ت دالة احصائيا وان درجة المتوسط الحسابي لأفراد العينة أقل من درجة المتوسط الفرضي فان ذلك يؤشر انخفاض درجة تقييم المعايير حسب تقييم افراد عينة البحث من الطلبة.

ومن النتائج المعروضة في الجدول يتبين ان قيم المتوسطات الحسابية كانت اعلى من قيم المتوسط الفرضي المقابلة لها وان قيم اختبار ت كانت دالة احصائيا لأن مستوى دلالتها أقل من مستوى 0.05 وذلك على المحاور

"المحور الاول–الصفات الشخصية– وفن التعامل مع الآخرين، المحور الثاني– **الموارد العينية والمنشآت** والمحور الرابع–التقويم والمحور الخامس–نتائج التعليم " ، مما يؤشر ان درجة تقييم هذه المحاور كانت أعلى من الدرجة المتوسطة أو عالية.

وفيما يخص المحور الثالث الأنشطة الطلابية بالكلية، كانت قيمة اختبار ت (636.) غير دالة احصائيا لأن مستوى دلالتها (526.) أكبر من مستوى 0.05 وكانت الفروق عشوائية بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي. هذه النتيجة تدل على ان تقيم الطلبة للمحور الثالث كان بدرجة متوسطة.

عرض نتائج التساؤل الثاني للبحث:

"هل هناك فروق دالة احصائيا في تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس حسب متغيري القسم العلمي والفصل الدراسي؟

5–2–1 متغير القسم العلمي

جدول (11) التوصيف الإحصائي لعينة البحث حسب القسم العلمي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس

المحور	القسم العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصفات الشخصية لعضو هيأة تدريس	التدريب	37	34.594	3.38
	التدريس	63	34.682	3.73
	التأهيل	34	33.882	3.84
فن التعامل مع الاخرين	التدريب	37	25.270	4.02
	التدريس	63	24.841	3.75
	التأهيل	34	24.882	3.71
الموارد العينية والمنشأت	التدريب	37	7.945	2.48
	التدريس	63	9.174	2.61
	التأهيل	34	8.294	2.49
الانشطة الطلابيه بالكلية	التدريب	37	8.054	2.71
	التدريس	63	8.809	2.42
	التأهيل	34	7.000	2.36
نتائج التعليم (التحسين المستمر، رضا المستفيدين)	التدريب	37	32.000	7.19
	التدريس	63	35.127	6.84
	التأهيل	34	32.617	4.03

يتضح من الجدول (11) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث حسب متغير القسم العلمي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس ، ويتضح من الجدول ان أفراد عينة البحث قد سجلوا

متوسطات حسابية متقاربة على المحورين الأول والثاني بينما كانت قيم المتوسطات الحسابية على المحاور الثلاث الأخرى متباينة. ولغرض التعرف على الفروق الدالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير القسم العلمي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – طرابلس.

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ف بين أفراد عينة البحث حسب القسم العلمي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
الصفات الشخصية لعضو هيأة تدريس	بين المجموعات	15.132	2	7.566	.561	.572
	داخل المجموعات	1766.099	131	13.482		
	المجموع	1781.231	133			
فن التعامل مع الاخرين	بين المجموعات	4.641	2	2.321	.159	.853
	داخل المجموعات	1913.239	131	14.605		
	المجموع	1917.881	133			
الموارد العينية والمنشأت	بين المجموعات	39.791	2	19.895	*3.066	.050
	داخل المجموعات	850.030	131	6.489		
	المجموع	889.821	133			
الانشطة الطلابيه بالكلية	بين المجموعات	72.700	2	36.350	**5.853	.004
	داخل المجموعات	813.606	131	6.211		
	المجموع	886.306	133			
نتائج التعليم (التحسين المستمر، رضا المستفيدين)	بين المجموعات	274.330	2	137.165	*3.387	.037
	داخل المجموعات	5305.014	131	40.496		
	المجموع	5579.343	133			

*قيمة اختبار ف دالة عند مستوى 0.05 **قيمة اختبار ف دالة عند مستوى 0.01

وللتعرف على الفروق الدالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير القسم العلمي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس ،استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ف ويتبين من الجدول (12) ان جميع قيم الاختبار ف كانت غير دالة احصائيا لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت جميعها أكبر من مستوى 0.05، وذلك على المحورين الأول والثاني بينما كانت قيم الاختبار ف دالة احصائيا لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت أقل من مستوى 0.05، وذلك على المحاور الثلاثة الأخرى. هذه النتائج تدل على ان متغير القسم العلمي يساهم في ايجاد فروق دالة احصائيا في تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس.

وللتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات افراد العينة حسب متغير القسم العلمي على المحاور الثلاث الأخيرة استخدم اختبار توكي Tukey للمقارنات بين المتوسطات الحسابية حسب القسم العلمي للطالب.

جدول (13) نتائج اختبار توكي Tukey للمقارنات بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب القسم العلمي على المحاور الثلاثة

المتغير	القسم العلمي	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
المحور الثالث- الموارد العينية والمنشأت	التدريب	التدريس	1.228	.021
الانشطة الطلابيه بالكلية	التدريس	التأهيل	1.809	.001
نتائج التعليم (التحسين المستمر، رضا المستفيدين)	التدريب	التدريس	3.126	.019

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب القسم العلمي على المحور الثالث –الموارد العينية والمنشآت استخدم اختبار توكي Tukey للمقارنات بين المتوسطات الحسابية، ويتضح من الجدول (13) وظهر ان اتجاه الفروق الدالة احصائيا كانت بين المتوسط الحسابي للطلبة من القسم العلمي التدريب والمتوسط الحسابي لأقرانهم من قسم التدريس وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لطلبة قسم التدريس حيث كان متوسط تقيمهم أعلى من المتوسط الحسابي لزملائهم من قسم التدريب.

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب القسم العلمي على المحور الرابع –الأنشطة الطلابية بالكلية تشير النتائج في الجدول (13) ان اتجاه الفروق الدالة احصائيا كانت بين المتوسط الحسابي للطلبة من القسم العلمي التدريب والمتوسط الحسابي لأقرانهم من قسم التأهيل وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لطلبة قسم التدريس حيث كان متوسط تقيمهم أعلى من المتوسط الحسابي لزملائهم من قسم التأهيل.

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب القسم العلمي على المحور الخامس – نتائج التعليم (التحسين المستمر، رضا المستفيدين)تشير النتائج في الجدول (13) أن اتجاه الفروق الدالة احصائيا كانت بين المتوسط الحسابي للطلبة من القسم العلمي التدريب والمتوسط الحسابي لأقرانهم من قسم التدريس وكانت الفروق لصالح المتوسط

الحسابي لطلبة قسم التدريس حيث كان متوسط تقيمهم أعلى من المتوسط الحسابي لزملائهم من قسم التدريب.

جدول (14) التوصيف الاحصائي لعينة البحث حسب الفصل الدراسي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -طرابلس

المحور	الفصل الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصفات الشخصية لعضو هيئة تدريس	الثاني والثالث	28	34.4643	3.21434
	الرابع والخامس	53	34.3585	3.91297
	السادس –السابع-الثامن	53	34.5472	3.68242
فن التعامل مع الاخرين	الثاني والثالث	28	25.3571	3.31343
	الرابع والخامس	53	24.7547	4.13664
	السادس –السابع-الثامن	53	24.9811	3.73389
الموارد العينية والمنشأت	الثاني والثالث	28	9.3929	2.34662
	الرابع والخامس	53	8.7925	2.59703
	السادس –السابع-الثامن	53	8.0189	2.60540
الانشطة الطلابيه بالكلية	الثاني والثالث	28	8.2857	2.40150
	الرابع والخامس	53	8.2264	2.67209
	السادس –السابع-الثامن	53	7.9811	2.62012
نتائج التعليم (التحسين المستمر، رضا المستفيدين)	الثاني والثالث	28	33.6429	6.81618
	الرابع والخامس	53	34.1509	5.98523
	السادس –السابع-الثامن	53	33.0943	6.83955

يتضح من الجدول (14) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث حسب متغير الفصل الدراسي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس ، ويتضح من الجدول ان أفراد عينة البحث قد سجلوا متوسطات حسابية متقاربة على المحاور الخمسة. ولغرض التعرف على الفروق الدالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير الفصل الدراسي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – طرابلس.

جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ف بين أفراد عينة البحث حسب الفصل الدراسي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
الصفات الشخصية لعضو هيأة تدريس	بين المجموعات	.946	2	.473	.035	.966
	داخل المجموعات	1780.285	131	13.590		
	المجموع	1781.231	133			
فن التعامل مع الاخرين	بين المجموعات	6.660	2	3.330	.228	.796
	داخل المجموعات	1911.221	131	14.589		
	المجموع	1917.881	133			
الموارد العينية والمنشآت	بين المجموعات	37.444	2	18.722	2.877	.060
	داخل المجموعات	852.377	131	6.507		
	المجموع	889.821	133			
الانشطة الطلابيه بالكلية	بين المجموعات	2.328	2	1.164	.172	.842
	داخل المجموعات	883.978	131	6.748		
	المجموع	886.306	133			
نتائج التعليم (التحسين المستمر، رضا المستفيدين)	بين المجموعات	29.594	2	14.797	.349	.706
	داخل المجموعات	5549.749	131	42.364		
	المجموع	5579.343	133			

*قيمة اختبار ف دالة عند مستوى 0.05 **قيمة اختبار ف دالة عند مستوى 0.01

وللتعرف على الفروق الدالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير الفصل الدراسي على محاور تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس ،استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ف ويتبين من الجدول (15) ان جميع قيم الاختبار ف غير دالة احصائيا لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى 0.05، وذلك على المحاور الخمسة. هذه النتائج تدل على ان متغير الفصل الدراسي لا يساهم في ايجاد فروق دالة احصائيا في تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – طرابلس.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

1. نتائج المحور الأول "الصفات الشخصية لعضو هيأة التدريس".

أ- جاءت درجة تحقيق مجموع عبارات "إستجابات" الصفات الشخصية لعضو هيأة التدريس بدرجة جيدة وبنسبة مئوية (88.33) %.

ب- جاءت درجة تحقيق مجموع عبارات "استجابات" فن التعامل مع الأخرين بدرجة جيدة وبنسبة مئوية (83.23) %.

2. نتائج المحور الثاني "الموارد العينية والمنشآت" جاءت درجة تحقيق مجموع "استجابات" هذا المحور بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (71.66) %.
3. نتائج المحور الثالث "الأنشطة الطلابية بالكلية" جاءت درجة تحقيق مجموع "استجابات" هذا المحور بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (67.83) %.
4. نتائج المحور الرابع "التقييم" جاءت درجة تحقيق مجموع "استجابات" هذا المحور بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (78.0) %.
5. نتائج المحور الخامس "التحسين المستمر، رضاء المستفيدين" جاءت درجة تحقيق مجموع "استجابات" هذا المحور بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (74.70) %.
6. نتائج متغير الفصل الدراسي أن متغير الفصل الدراسي لا يساهم في ايجاد فروق دالة احصائيا في تقييم الطلبة لمستوى توفر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –طرابلس.

5-2 التوصيات: بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثين بما يلي:

1. العمل الجاد على نشر ثقافة الجودة ومبادئها داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. ضرورة تبني كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس استراتيجية واضحة ومحددة لتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة فيها لتتمكن من تطوير وتحسين مستوى الأداء والخدمات والمخرجات ومواكبة التغير المتسارع والمستمر في العملية التعليمية.
3. العمل على الأخذ بنتائج البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في مجال إدارة الجودة في التعليم الجامعي.
4. الحرص على عقد ندوات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب للإجابة عن استفساراتهم وتنمية روح المشاركة.
5. العمل على تدريس مبادى الجودة الشاملة في كافة التخصصات داخل مؤسسات التعليم الجامعي عامة وكلية التربية البدنية خاصة.
6. تزويد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالأدوات والأجهزة التقنية بما يتناسب مع التغير والتطور السريع لتحقيق أهداف العملية التعليمية والبحث العلمي.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

المراجع العربية والأجنبية :

1. أحمد إبراهيم أحمد (2003): الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية.

2. جعفر عبدالله إدريس (2012) إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية ، المجلة العلمية الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الثالث ، العدد السابع.

3. روبرت كوراكي(2000): تطبيقات أدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب في التعليم والعالم العربي تحديات الألفية الثالثة مركز الإمارات للدراسات . والبحوث الاستراتيجية أبو ظبي.

4. ريتشارد ويليام(2003):أساسيات إدارة الجودة الشاملة، ترجمة عبدالكريم العقيل ، مكتبة جرير ، ط 3 ، الرياض.

5. محمد احمد الخولي (2005) : دراسة مفهوم الجودة التعليمية الشاملة ومدى تأثيرها على الأداء الأكاديمي من واقع جامعة قطر"، بحث مقدم لندوة الإدارة الاستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي المنعقدة بجامعة الملك خالد بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الإدارية من الفترة 12-10 شوال 1426 هـ .

6. مركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية (2010): " تقرير عن الزيارات الاستطلاعية لبعض مؤسسات التعليم العالي" ، العام الجامعي 2009 ، ليبيا .

7. هاني عبد الرحمن الطويل (1999): الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق ، ط1 ، دار وائل للطباعة والنشر.

8. Mathews, J. 7 Katel, 1992. Cost of quality: faced with hard times business course on total quality management (TQM), News Week

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

التنشئة الاجتماعية وأثره على جرائم المرأة لنزيلات مؤسسة الإصلاح والتأهيل

بمدينتي طرابلس والزاوية

م. زهوية أحمد عبد الحفيظ الترهوني

المقدمة: الظواهر الاجتماعية السلبية تمثل نمط من أنماط الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، والتي عايشتها الإنسانية على مر الزمن ، وإنه لمن البديهي أن يقال بأن الظواهر الاجتماعية ما كانت لتوجد لو كان الإنسان يعيش وحيداً، أي لو لم يكن للحياة الاجتماعية وجوداً ولم يكن للمجتمع كينونة وبقاء . وهذا ما يجعل الظاهرة الاجتماعية السلبية حقيقة قانونية ، وأنها بذلك تعد وليدة البيئة الاجتماعية الثقافية التي تظهر فيها.(1: 58)

وتنطبق شروط الظاهرة الاجتماعية السلبية على الظاهرة الإجرامية – الانحرافية من حيث إنها نسبية ، وهي تختلف باختلاف المجتمعات ، أي من مجتمع إلى آخر، كما إنها تختلف في نفس المجتمع من زمان إلى زمان. (4: 248)

وبذلك فإن الفرد كوحدة أساسية في المجتمع تؤثر فيه الجريمة بشكل مباشر أو غير مباشر. كذلك فإن الأسرة، بصفتها الخلية الاجتماعية الأولى تعتبر من أقوى العوامل التي تسهم في تكوين شخصية الإنسان وتؤثر في نمط سلوكه السوي أو غير السوي وتحديد اتجاهاته ومستقبله .(5: 278)

ويرجع السبب في ذلك إلى أن الأسرة هي أول مجتمع يواجه الإنسان ، بل والمجتمع الوحيد الذي يؤثر في طفولته الأولى ، فيترسب في ثنايا شخصيته ما يدور في أسرته من أحداث ، وينضج في مشاعره ما يتلقاه من صنوف المعاملة داخل الأسرة من : قسوة ، حنان ، عنف ، رقة ، عناية ، إهمال ، أو تذبذب. (7: 66)

ولذلك فإنه من الصواب أن يلقى على عاتق الأسرة مسئولية صقل وتهذيب سلوك الفرد وأن سوية الأحداث أو انحرافهم إنما يمكن إرجاعها بدرجة كبيرة إلى مستوى الأسرة الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، وأسلوبها في معاملة أبنائها.(9: 315)

وترى الباحثة أن ظاهرة للانحراف ترتبط بعملية التنشئة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً ، ويعزى كثير من الباحثين والمتخصصين في مجال الجريمة والانحراف تفاقم وخطورة هذه الظاهرة في مختلف المجتمعات الإنسانية ، إلى القصور الواضح في دور المؤسسات الرسمية وغير رسمية

الموكل لها عملية تنظيم سلوك الأفراد في المجتمع . وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية لمعرفة الأسباب والعوامل التي تكمن وراء عود المرأة للجريمة والانحراف ، وبذلك أخذ رجال القانون في تحديد العقاب للعائدين ، حيث أولت التشريعات الجنائية ونظرية الدفاع الاجتماعي اهتماماً خاصاً بتوجيه التشريعات العقابية المتعلقة بجرائم العود نحو مزيد من السياسات الإصلاحية . (6: 22)

مشكلة الدراسة: تعد مشكلة الجريمة والانحراف من الظواهر الاجتماعية التي عرفتها البشرية قديماً وحديثاً، بصرف النظر عن إختلاف هذه الظواهر من حيث طبيعتها ومداها وتصنيفاتها وحجمها وصورها المتباينة. وإنتشرت الظاهرة فأصابت كل المجتمعات سوأ كانت متقدمة أو نامية أو متخلفة، وهذا ما تؤكد عليه الدراسات الاجتماعية والإحصائيات الرسمية الصادرة بشأنها. (5: 23)

لذلك ترى الباحثة بأن مشكلة الانحراف والإجرام إليها تعتبر مشكلةً اجتماعيةً تربويةً تتعلق بأساليب التربية التي يتلقاها الفرد سوأ كان ذكراً أو أنثى، وبخاصةٍ منها ما يتصل بعملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة وبنوع العلاقات بين أفرادها. ومن ذلك، فان ظاهرة الانحراف والعود الى الجريمة لدى المرأة تعد من المشاكل التي يعاني منها المجتمع لما قد يكون لها من آثار ونتائج مباشرة وغير مباشرة تعطل مسار التنمية بإعتبار أن المرأة كأم وربة أسرة تمثل عنصراً فاعلاً في المجتمع، وأنها من الدعائم التي تعتمد عليها الأسرة في تربية وتنشئة أطفالها وشبابها بوجه عام، والإناث منهم، بوجه خاص. يضاف إلى ذلك أن المرأة تمثل نصف المجتمع، وأنها العنصر الأساس في استقرار الأسرة وفي الإشراف على أبنائها.

أهمية الدراسة:

- الخروج بتوصيات تفيد في الحيلولة دون وقوع المرأة في مهاوي الجريمة والانحراف، سواء أكان ذلك بالنسبة لما يجب أتخاذه من إجراءات ومعالجات بالنسبة للأسرة أو بالنسبة لغيرها من المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة، والحرص على وقاية المرأة من الانحراف في سن مبكرة، وذلك في إطار البيئة والمحيط الاجتماعي.

أهداف الدراسة:- التعرف على التنشئة الاجتماعية للمرأة المنحرفة من جانب مؤسسات المجتمع ومؤسسة الأسرة بالذات.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

تساؤلات الدراسة: هل هناك علاقة بين ما تقدمه الأسرة من أساليب المعاملة و الرعاية اللاحقة للمرأة المنحرفة وظاهرة للجريمة والانحراف ؟

ومصطلحات الدراسة

– التنشئة الاجتماعية الأسرية: هي الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهم الاستقلالية والقدرة على الانجاز وضبط السلوك، وطرق التعبير العاطفي التي يتبعانها نحو الأبناء، وطرق معاقبتهم، وكبح عدوانيتهم . (9:92)

–**الأسرة:** بانها مجموعة افراد يربطهم رباط الزواج ، الدم ، او التبني ويسكنون في منزل واحد ، ويتفاعلون ويتصلون ببعضهم البعض من خلال ادوارهم الاجتماعية كزوج وزوجة ، أب وام ، أبن وابنه ، أخ و أخت ، ويبنون ويحافظون على ثقافة عامة بينهم. (2:50)

– **الجريمة في اللغة:** تعني الذنب أو الخطأ.

– **الجريمة أصطلاحاً:** تعني سلوكاً ضاراً يعكس إرادةً خاطئةً راسخةً في نفس البشر. (7:19)

– **التعريف القانوني للجريمة:** بأنها الفعل الذي يحرمه القانون ويقرر له جزاء جنائيا. (3: 69)

– " بأنها ارتكاب الفعل أو الامتناع عن القيام بواجب منصوص عليه قانونا ومعاقب عليه بمقتضى هذا القانون " (5).

– **السلوك المنحرف:** هو نمط السلوك المخالف للقيم والمعايير السائدة في المجتمع.

– **الانحراف الاجتماعي:** هو فعل وسلوك مخالف للمتعارف عليه، أي أنه سلوك لا يتفق مع توقعات ومعايير قواعد السلوك العامة والمقررة داخل النسق الاجتماعي. (8 :28)

الدراسات السابقة:

1- دراسة حنان بشير الصويعي (4) " الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي للمرأة 1996 ف " تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والسلوك الإجرامي للمرأة. **منهج الدراسة** استكشافية وصفية، اعتمدت على أسلوب المسح الشامل وأسلوب دراسة الحالة. وقد حددت الباحثة مجتمع بحثها في جميع النزلاء بالمؤسسات العقابية و الإصلاحية بمنطقتي طرابلس والزاوية، كما استخدمت الباحثة المقابلة المقننة كوسيلة لجمع المعلومات عن أفراد المجتمع والتي كانت في شكل استمارة تشمل على عدد من الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

نتائج الدراسة : – كشفت الدراسة عن مظاهر التفكك الأسري ومن أهمها تكرار وتعدد زيجات الوالدين، وجود خلافات مستمرة بين الوالدين، وتذبذب الأم أو الأب أو كلاهما في معاملة المبحوثة بين القسوة واللين، وتغيب الأب و الأم بسبب الطلاق بنسبة (20,4%) و (16,5 %) وفاة احد الوالدين.

دراسة محمد مصباح رجب : " المحيط الاجتماعي وأثره على انحراف سلوك الشباب" 1996 ف أجريت هذه الدراسة على المحكومين من الجنسين والمتواجدين في مؤسسات الإصلاح والتأهيل بمدينة طرابلس. **هدف الدراسة :** تهدف الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي قد يرجع إليها انحراف سلوك الشباب في إطار محيطهم الاجتماعي الذي كانوا يعيشون فيه قبل دخولهم المؤسسات الإصلاحية . واعدت لهذه الدراسة استمارة مقابلة لجمع البيانات وبلغ عدد المتغيرات التي احتوتها استمارة المقابلة (140) متغيراً، في حين بلغ عدد الذين طبقت عليهم استمارة المقابلة المقننة حوالي (165) مفردة تم اختيارهم عشوائياً من مجموع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (528) مفردة متواجدون في مؤسسات الإصلاح والتأهيل بمدينة طرابلس.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1- أن مشاركة الإناث في الجريمة لم يتجاوز نسبة (4,8%) من مجموع مرتكبي الجريمة، وانحصرت جرائم النساء في الجرائم الأخلاقية التي تصل نسبتها إلى (62,5 %)، تليها جرائم السرقة ثم المخدرات.

2- كما كشفت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة للجرائم الأخلاقية بين أفراد العينة الذين يفضلون مشاهدة الأشرطة العاطفية.

3- دلت الدراسة على ضعف الوازع الديني بين أفراد عينة الدراسة، كما دلت على أن أكثر الجرائم انتشاراً بين الشباب كانت السرقة، ثم المخدرات، ثم جرائم القتل، ثم الجرائم اللاأخلاقية بنسبة (8,5%).

4- أما عن العوامل والأسباب التي يرجع إليها انحرافهم ولجوؤهم إلى الجريمة، حسب وجهة نظرهم، ترجع للفرد ذاته، أو ترجع للأسرة ومنها ما ترجع للمجتمع.

2- **دراسة إيناس عبد الله خليل:** (جرائم العود والرعاية اللاحقة للمحكوم عليهن بعقوبة سالبة للحرية، (2000 ف) **أهداف الدراسة** – التعرف على حجم جرائم العود لدى النساء – التعرف

على نمط الرعاية اللاحقة المقدمة للسجينات في المؤسسات الاجتماعية **منهج الدراسة** :الدراسات الوصفية **نتائج الدراسة** – كشفت الدراسة أن مؤشر العود إلى الجريمة بنسبة (40%) من إجمالي النزيلات سجن النساء (70) نزيلة منهن الموقوفات والمحكومات حيث سجل مؤشر العود ارتفاعاً كبيرا لدى الفئات العمرية بين الشابات.

3-دراسة (**عران العتيبي 1411 هـ**) عن التنشئة الأسرية وظاهرة العود عند الأحداث المنحرفين بالسعودية وأجريت الدراسة على عينة قوامها (14) حدثاً بدار الملاحظة الاجتماعية في المنطقة الشرقية بالسعودية ،أظهرت الدراسة أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التنشئة الاجتماعية والعود إلى انحراف.4

4-أمل احمد سلامة محمد عن العوامل الاجتماعية المؤدية إلى عود الحدث الجانح إلى الانحراف ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها حيث تهدف الدراسة الكشف عن حقيقة الأسباب المرتبطة بعود الحدث الجانح إلى الانحراف وبعض المتغيرات الاجتماعية مثل : التصدع الأسري ، وجود احد أفراد الأسرة في حالة انحراف .وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها ما يلي : أسهمت العوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية عود الحدث الجانح إلى انحراف والتي تتمثل في التصدع الأسري ، ووجود احد أفراد الأسرة في حالة انحراف .

الدراسات النظرية:

نظرية الاختلاط التفاضلي: يعود الفضل في تأسيس هذه النظرية إلى عالم الاجتماع الأمريكي ادون سذرلاند (Sutherland)، والتي تقوم على فرضية أساسية مفادها أن الأشخاص يكتسبون أنماط السلوك الإجرامي بنفس الطريقة التي يكتسبون بها أنماط السلوك السوي [1].

وقد طرح سذرلاند فكرته عن نظريته لأول مرة في الطبعة الثانية من كتابه "مبادئ علم الإجرام " عام 1934 والتى أشار فيها إلى أن السلوك الإجرامي ليس سلوكا موروثاً، كما يعتقد البعض، كما أنه ليس ثمرة لعامل واحد أياً كانت طبيعته ، وإنما هو سلوك يكتسبه الفرد عن طريق الاحتكاك والاختلاط بالمجرمين ، وأن المجرم لا يولد بطبعه مجرماً، وأنه يكتسب السلوك

الإجرامي عن طريق التعلم من الغير. كما أكد على أن تتم عملية التعلم عن طريق الاتصال بالآخرين، سواء بلغة التخاطب العادية أو عن طريق الإشارة أو التقليد.

وتستهدف عملية التعلم في اعتقاد سذرلاند المضمون الفكري لاتجاهات ومواقف الجماعة التي يختلط بها الفرد وفهمها وتفسيرها للقانون. ولكي تحقق المخالطة الفارقة أثرها فأنه ينبغي لكى يصير الانسان مجرماً ان يكون على اتصال بأقران مجرمين يكتسب من اختلاطه بهم الأنماط السلوكية الإجرامية مثلما يكتسب غير ذلك من القيم والعادات والتقاليد. وفي هذا أشارة واضحة إلى دور الاختلاط في تكوين اتجاهات الشخص وميوله، فإمّا أن ينشأ نشأة تزرع في نفسه احترام القانون، وإما أن ينشأ نشأة تنزع به إلى مخالفة أحكامه فيصير مجرماً. [2]

ويرى سذرلاند أن الاختلاط يتفاوت تأثيره في الفرد بحسب الأسبقية (الأولوية) والاستمرارية (المدة) والعمق أو الشدة. والأسبقية تعني اكتساب الفرد منذ طفولته سلوك احترام القانون أو مخالفته الذى يستمر معه مدى حياته. أما استمرار التأثير فيعني أنه رغم اتصال الفرد بمجموعات مختلفة الإ أن استمرار اتصاله بجماعة إجرامية معينة يجعله يتأثر بها ويندفع إلى ارتكاب السلوك الإجرامي. أما عمق تأثير الاختلاط أو شدته فتعني شدة تأثير الجماعة المخالطة للفرد في تكوين سلوكه الإجرامي.

وخلص مما تقدم إلى أن نظرية سذرلاند في تفسيرها للسلوك الإجرامي تقوم على المرتكزات النظرية الأساسية التالية :.

1. يتمّ اقتباس السلوك الإجرامي عن طريق التعلّم.

2. يتم تعلم السلوك الإجرامي بالاختلاط والتفاعل والتأثير المتبادل مع أشخاص آخرين خلال عمليات التواصل والاتصال.

3. أهم مرحلة من مراحل تعلم السلوك الإجرامي تحدث وتتم داخل جماعات يرتبط الفرد بها من خلال علاقات شخصية، أو هي تحدث الفرد التي يتكون فيها هذا النوع وهذه الدرجة من الارتباط.

4. تشمل عملية تعلم الفرد لمختلف أنماط السلوك الإجرامي على:.

أ- تعلمه لوسائل ارتكاب الجريمة.

ب- تعلمه للكيفية التي يتمّ له بها تكوين نوع خاص من التوجيه لما يحمله من بواعث أو دوافع وتبريرات ومواقف.

5. تعلمه للكيفية التي يتم بها تحديد التوجيه الخاص للبواعث والدوافع من خلال التفسيرات والتعريفات المتعلقة بالنصوص القانونية.

6. يصبح الفرد مجرماً بناء على ازدياد نسبة التفسيرات والتعريفات التي تؤيد وتبيح مخالفة القانون عن نسبة التفسيرات التي تؤيد وتلتزم بالقانون ولا تبيح المخالفة.

7. قد تختلف المخالطة الفارقة من حيث التكرار والاستمرارية والأسبقية والشدة.

8. تتكون عملية تعلم السلوك الإجرامي عن طريق اختلاط المنحرف بمختلف النماذج الإجرامية وغير الإجرامية وأنها مثلها مثل أية عملية تعلم أخرى يتم إتقانها عن طريق نفس الوسائل والخطوات وآليات التعلم العادية وباستخدامها.

9. حين يعبر السلوك الإجرامي عن احتياجات الفرد عن قيمه، الإ أن تغير هذا النوع من السلوك بالذات لا يتم بناء على الاحتياجات والقيم. ذلك لأن السلوك السوي يعبر هو الآخر عن نفس الاحتياجات والقيم ، فمثلاً العامل يعمل للحصول على المال ، واللص يسرق للحصول على المال [1].

ووفقاً لهذه النظرية فان المرأة المنحرفة ما هي الإ امرأة اختلطت بجماعة تحترف هذه السلوكيات، وتقلد المرأة هذه الجماعة وتحترف هي الأخرى هذه السلوكيات المنحرفة، بمعنى أن الجماعة التي احتكت بها تتصف بالجنوح والانحراف.

النظرية التقليدية لتارد (Gabriel Tarde) (1904 . 1843).

منشئ هذه النظرية هو جبرانيل تارد 1843 . 1904 ، الكاتب و القاضي والعالم الأكاديمي الاجتماعي والنفسي الفرنسي. أهتم تارد بالعوامل الاجتماعية وأثرها في تفهم عناصر السلوك، بصفة عامة، والسلوك الإجرامي بصفة خاصة.

وكتب تارد عن أسباب ودوافع الجريمة و الجنوح خلال فترة شيوع وانتشار أفكار المدرسة الوضعية التي نادت بأهمية العوامل البيولوجية وأثرها على الظاهرة الإجرامية. وقد حاول تارد بناء على ذلك، ومن خلال عدم اتفاقه مع هذه المدرسة وعدم قناعته بما توصلت إليه من استنتاجات، أن يجد بديلاً مناسباً لتفسير الأسباب والدوافع المؤدية إلى حدوث الجريمة. ويمثل ما توصل إليه تارد في الخصوص أهم ما أسهمت به نظريات الجريمة والجنوح في تحديد معنى وأسباب الجريمة، إضافة إلى الهدف من ارتكابها. كما يفسر أوائل ردود الفعل المباشر تجاه فرضيات المدرسة الوضعية.

ومن ذلك ما أكده تارد على أن الإنسان لا يولد مجرماً، وأنَّه لا يُعدّ مجرماً بالفطرة، وأنه يصبح كذلك فقط من خلال البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ومن خلال تنشئته الاجتماعية، ومعتقداته الثقافية، وبمحاكاته للآخرين. وقد أشار تارد إلى أن مرد الجريمة إنما يرجع مباشرة إلى العوامل الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها الفرد .

الإجراءات :

المنهج المستخدم : تمّ استخدم منهج المسح الاجتماعي .

- مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: تقع وحدة التحليل والاهتمام في مجتمع البحث ضمن مدينتي طرابلس والزاوية.

2- المجال البشري: جميع النزيلات بمؤسسة الإصلاح والتأهيل" الجديدة " بطرابلس ويبلغ عددهن (21) نزيلة ليبية و(8) عربيات، وجميع النزيلات بمؤسسة الإصلاح والتأهيل " نساء" بمدينة الزاوية واللاتي يبلغ عددهن (10) نزيلات ليبيات و(2) عربية، ممن تم صدور حكم جنائي بسلب الحرية بحقهن مع استبعاد الموقوفات الليبيات والعربيات من الإطار الأصلي لمجتمع البحث .

3- المجال الزمني: بدأت الدراسة الميدانية بتاريخ 29.12.2016 ، وانتهت بتاريخ 31/3/2017.

العينة: جميع النساء المتواجدات بمؤسسة الإصلاح والتأهيل بمدينتي طرابلس والزاوية ، وطبقت هذه الدراسة على النساء المحكومات الليبيات والعربيات واللاتي يبلغ عددهن (41)

سادساً- وسيلة جمع البيانات : لغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بجمع بياناتها باستخدام أداة الدراسة (الاستمارة الاستبيانية) والمقابلة المقننة ، والتي استخدمت فيها استمارة تحتوي على أسئلة محددة. ولتحقيق هذا الهدف طورت الباحثات استمارة الاستبيان بالاعتماد على أهداف وتساؤلات الدراسة والدراسات السابقة والإطار النظري.

سابعاً- بناء الاستمارة: من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة ، وتكوين فكرة عامة عن طبيعة البيانات والمعلومات المتعلقة بمجتمع الدراسة ، تم حصر عدة مؤشرات يمكن قياسها. ولتفادي أي ضعف محتمل في أسئلة الاستمارة تم الأخذ بمجموعة من الشروط التي يجب مراعاتها عند بناء الاستمارة ، وصياغتها ومنها:

1- كون الاستبانة متعلقة بموضوع الدراسة ولا تخرج عن إطار مضامينها العلمية .

2- ارتباط الأسئلة بالتساؤلات المطلوب الإجابة عنها.

3- وضع الأسئلة في حدود المعقول حتى لا تثير ملالاً لدى المبحوث وتصرفها عن التعاون مع الباحثات.

4- مراعاة الاستبانة البساطة والوضوح في الأسلوب عند تدوين الأسئلة والابتعاد قدر الإمكان عن المصطلحات الفنية والمفاهيم العلمية .

6- تجنب مصطلحات أو تعابير تحمل أكثر من تأويل.

7- الاختصار والإيجاز والوضوح في الأسئلة حتى لا تأخذ الوقت الكثير في الإجابة مع اللجوء إلى الترتيب والتسلسل المنطقي للأسئلة.

- **الدراسة الاستطلاعية:** وهي دراسة مصغرة للدراسة العامة أو الدراسة الأم ، وتعني القيام بجمع بيانات من عينة مصغرة من مجتمع الدراسة ، وهي تهدف إلى تجريب الاستمارة، ومعرفة مدى تقبل المبحوثات للأسئلة وتجاوبهم معها وفهمهم لها. ولإمكانية حساب درجتي الثبات والصدق ، تم تعديل الاستمارة وتطويرها ومعالجة أي قصور فيها حيث قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

1- حدد حجم الدراسة الاستطلاعية بعشرة (10) مفردات من مفردات المجتمع الأصلي للدراسة.

2- تجريب الاستمارة لمعرفة جودتها ، ومدى سهولة ووضوح الأسئلة.

3- معرفة الزمن الذي تستغرقه المقابلة الواحدة حتى يمكن تكيفيها في حدود المعقول.

4- معرفة مدى تقبل المبحوثات لطبيعة الأسئلة ، وتكوين فكرة عامة عن ردود الأفعال تجاه أسئلة الاستمارة وفقراتها ، بحيث يمكن إلغاء أي من الأسئلة التي تؤدي إلى إظهار أية ردود فعل سلبية من قبل النزلاء.

5- حساب درجتي الثبات والصدق.

الصدق والثبات: قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس والإحصاء. وذلك قبل المباشرة في توزيعها على مجتمع الدراسة. وبناء على ذلك تم إدخال بعض التعديلات على بنود الاستبيان على ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم ، وبعد ذلك تم توزيع استمارات الاستبيان على جميع المبحوثات اللواتي يبلغ عددهن (41) مفردة . والجدول (1) يبين عدد المبحوثات الموزعة على مؤسسة الإصلاح والتأهيل المستهدفة بالدراسة.

جدول (1) التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع الدراسة

مؤسسة الإصلاح والتأهيل	عدد المبحوثات	النسبة المئوية
طرابلس	29	% 70.7
الزاوية	12	% 29.3
المجموع	41	% 100

توضح معطيات الجدول (1) توزيع المبحوثات حسب مؤسسات الإصلاح والتأهيل حيث أن أكبر نسبة من المبحوثات من مؤسسة الإصلاح والتأهيل بمدينة طرابلس "الجديدة" إذ بلغت نسبتهن (70.7%) ، ونسبة (29.3%) من مؤسسة الإصلاح والتأهيل النساء بمدينة الزاوية

قامت الباحثة بعد ذلك باختبار مدى مصداقية وثبات المقاييس المستخدمة في الاستبيان ، وقد تم استخدام معامل ألفا كورنباخ Alpha Cornbach للتحقق من جودة وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة ، وبعد استخدام معامل ألفا كرونباخ أوضحت النتائج أن الثبات في هذه

الدراسة للأسئلة المتضمنة في صحيفة الاستبيان والموزعة على مجتمع الدراسة بدرجة جيدة وتصل قيمته (71.4%).

المقاييس الإحصائية المستخدمة:

- النسبة المئوية-

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (2)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب أسباب الانحراف أول مرة

أسباب الانحراف أول مرة	التكرار	النسبة المئوية
سوء معاملة الأسرة	10	% 24.4
الفشل في الدراسة	1	% 2.4
الكسب من الانحراف	8	% 19.5
مخالطة صديقات السوء	10	% 24.4
الحرية الممنوحة بسبب غياب ولى الأمر	12	% 29.2
المجموع	41	% 100

يتضح من الجدول (2) أن أكبر نسبة كانت الأسباب التي دفعتهنَّ للانحراف أول مرة الحرية الممنوحة لهن بسبب غياب ولي الأمر، إذ بلغت نسبتهن(29.2%)،وهذا مؤشر يدل على دور الأب باعتباره يمثل وسيلة ضبط لبناته داخل وخارج الأسرة ، وخصوصاً أن نسبة(53.7%) من المبحوثات والدهن ليس على قيد الحياة ، في حين بلغت نسبة من كان سبب ذلك هو سوء معاملة الأسرة وكذلك مخالطة صديقات السوء (24.4%) بالتساوي بين مجتمع الدراسة ، يلي ذلك من كان سبب أنحرافهن أول مرة هو الكسب من الانحراف حيث بلغت نسبتهن (19.5%) ، وخصوصاً أن (65.9%) من المبحوثات عاطلات عن العمل وليس لديهن دخل لإشباع طموحاتهن المادية وأخيراً نجد أن سبب انحراف البعض أول مرة كان الفشل في الدراسة ، إذ بلغت نسبتهن (2.4%) فقط .

جدول (3)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب الشعور بتأنيب الضمير

الشعور بتأنيب الضمير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	% 75.6
لا	10	% 24.4
المجموع	41	% 100

يتضح من نتائج الجدول (3) أن أكبر نسبة من المبحوثات يشعرن بتأنيب الضمير في بداية الانحراف إذ بلغت نسبتهن (75.6%) ، في حين بلغت نسبة من لم يشعرن بذلك (24.4%) . ترى الباحثة بأن نسبة (75.6%) تمثل الفئة التي دخلت المؤسسة للمرة الأولى ، أما المبحوثات اللاتي أجبن بلا ، فيمثلن الفئة التي اعتادت الإجرام .

جدول (4) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب القيام بمفردهن بارتكاب الجرم في المرة الأولى

القيام بمفردهن بارتكاب الجرم في المرة الأولى	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	% 75.6
لا	10	% 24.4
المجموع	41	% 100

ويتضح من نتائج الجدول (4) أن أكبر نسبة قاموا بارتكاب الجرم للمرة الأولى بمفردهن إذ بلغت نسبتهن (75.6%) ، يلي ذلك في النسبة من لم يكونوا بمفردهن (24.4%) بين مجتمع الدراسة . وتجدر الإشارة إلى أن معظم الجرائم التي ترتكبها المرأة تقع ضمن نطاق الجرائم الجنسية التي ترتكب بوجود شركاء، كما أن هذا النوع من الجرائم (زنا – دعارة) لا تتطلب تعارفاً مسبقاً بين المشتركين فيها .

جدول (5)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب عدد مرات دخولهن السجن

عدد مرات دخولك السجن	التكرار	%
مرة واحدة	30	73.2
مرتين أو أكثر	11	26.8
المجموع	41	100

يتضح من نتائج الجدول (5) أن غالبية المبحوثات دخلنّ مؤسسة الإصلاح والتأهيل مرة ، واحدة إذ بلغت نسبتهن (73.2%) ، في حين بلغت نسبة من دخلنّ المؤسسة لمرتين أو أكثر (26.8%) . يعتقد بعض الباحثين أن هناك رقماً مظلماً فيما يتعلق بحجم ظاهرة العود إلى ارتكاب الجريمة عند المرأة ، حيث قام فريق من الباحثين بإجراء مسح اجتماعي يشمل نزلاء مؤسسات الإصلاح والتأهيل الليبية ذكوراً وإناثاً ، سنة 1982 ، إذ نشر مصطفى كاره جانباً من نتائجها كدراسة مستقلة عن ظاهرة العود ، أن نسبة عود الإناث لمرة واحدة تصل إلى أقصى مستوياتها (6.5%) ، وتنخفض هذه النسبة تدريجياً في حالة العود لمرتين لتصل (3%) ، وبعدها إلى (0%) حين اعتبار حالات عود الإناث لمرة فأكثر .

كما تتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة " حنان الصويعي" حيث إنّ نسبة (13.6%) من المبحوثات سبق وأن ارتكبن الجريمة مرتين ، بينما نسبة (1.9%) سبق أن ارتكبن الجريمة ثلاث مرات ، ونسبة (1.9%) سبق أن ارتكبن الجريمة لأكثر من ثلاث مرات .

كما تتفق مع دراسة " سامية حسن الساعاتي " التي توصلت إلى أن حدة ظاهرة العود إلى الإجرام عند المرأة تتراوح ما بين (38.5%) و (50%) ، حيث بلغت نسبة النساء العائدات لأكثر من مرتين (84.6%) .

جدول (6)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب معاودة الجريمة بسبب دخول السجن للمرة الأولى

معاودة الجريمة بسبب دخول السجن للمرة الأولى	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	% 72.7
لا	3	% 27.3
المجموع	11	% 100

يتضح من نتائج الجدول (6) أن أكبر نسبة من المبحوثات عاودن الجريمة بسبب دخولهن للمؤسسة الإصلاح والتأهيل لأول مرة ، إذ بلغت نسبتهن (72.2%) ، ومن المعروف أن للمؤسسة ثقافة خاصة لا يمكن تفاديها .

بالإضافة إلى ردة فعل المجتمع الخارجي للمرأة التي أودعت أول مرة السجن، كما هو الحال في المجتمع الليبي فيرفضها المجتمع ، وبالتالي لا تجد إلا المؤسسة أمامها ، بينما (27.3%) منهن دخلن المؤسسة لأول مرة ولم يرد ذلك إلى عودهن .

جدول (7)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب أنواع الجريمة

أنواع الجريمة	التكرار	النسبة المئوية
الزنا	21	% 51.2
تعاطي المخدرات	6	% 14.7
السرقة	6	% 14.7
القتل	4	% 9.8
هتك عرض	1	% 2.4
التحريض على القتل	1	% 2.4
تجارة المخدرات	1	% 2.4
جريمة اقتصادية	1	% 2.4
المجموع	41	% 100

يتضح من الجدول (7) أن أكبر نسبة من المبحوثات كان نوع جريمتهن هو الزنا ، إذ بلغت نسبتهن(51.2%) ، بينما تتساوى جريمة تعاطي المخدرات مع السرقة بنسبة(14.7%) لكل منهما بين مجتمع الدراسة ، يلي ذلك من كان القتل هو جريمتهن عند دخولهن للمؤسسة بنسبة (9.8%) .

وأخيراً نجد أن أقل نسبة بين مجتمع الدراسة وهي (2.4%) كانت لجرائم هتك العرض والتحريض على القتل وتجارة المخدرات ، والجرائم الاقتصادية بالتساوي لكل منهما . أن ما سبق يوضح تغيراً نوعياً في الجرائم التي ترتكبها المرأة في المجتمع الليبي ، حيث كانت إلى وقت قريب تكاد تنحصر في فئة الجرائم الجنسية ذات الأهداف غير المادية ، بينما أثبتت نتائج هذه الدراسة غير ذلك ، حيث تنوعت أنماط السلوك الإجرامي الذي ارتكبته المبحوثات ، وأن أغلب الجرائم ذات الطابع المادي ، كالزنا ، السرقة ، تجارة المخدرات ، جرائم اقتصادية .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

كما تتفق نتائج دراستنا الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة " سامية الساعاتي " حيث كشفت أن العود إلى الإجرام عند المرأة يتخذ غالباً نمط التكسب من الجريمة ، حيث نجد نسبة جرائم البغاء (48.2%) ، ونسبة جرائم ضد المال (32%) ونسبة جرائم المخدرات (10.2%) .

جدول (8)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب دوافع الجريمة

دوافع الجريمة	التكرار	النسبة المئوية
المال	13	% 31.7
الانتقام	7	% 17.1
رد الاعتبار	3	% 7.3
التقليد	3	% 7.3
الصدفة	8	% 19.5
عدم المعرفة بالقانون	7	% 17.1
المجموع	41	% 100

يتضح من الجدول (8) أن غالبية المبحوثات كان الدافع لارتكابهن جريمتهن هو كسب المال ، إذ بلغت نسبتهن (31.7%) ، يلي من كانت الصدفة هي الدافع لارتكاب الجريمة حيث بلغت نسبتهن (19.5%) من بين مجتمع الدراسة ، بينما يتساوى دافع الانتقام مع عدم المعرفة بالقانون بنسبة (17.1%) لكل منهما ، وأخيراً نجد أن أقل نسبة وهي (7.3%) كانت لدوافع رد الاعتبار والتقليد بالتساوي لكل منهما .

ويتبين من الجدول السابق أن معظم مجتمع الدراسة كان دافعهن لارتكاب الجريمة ، هو الكسب من الانحراف ، حيث ترى الباحثة أن الرغبة في الحصول على الكماليات أي الحاجات المادية التي لم تجد إشباعاً مشروعاً ، تلجأ المرأة إلى الطرق غير المشروعة لتحقيق ذلك الإشباع وخصوصاً أن نسبة (65.9%) من المبحوثات عاطلات عن العمل . وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه كل من " سامية الساعاتي " و " ناهد صالح " أن معظم النساء العائدات للجريمة ، أن الدافع لارتكابهن الجريمة هو التكسب من الجريمة باعتبارها مصدراً للدخل .

جدول (9)التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الأسباب الأساسية في معاودتهن الجريمة

الأسباب الأساسية في معاودتك للجريمة	التكرار	النسبة المئوية
معاملتي باحتقار من قبل أفراد الأسرة	2	% 18.2
عدم توفر فرص العمل	3	% 27.3
نظرة المجتمع الدونية	6	% 54.5
المجموع	11	% 100

يتضح من الجدول (9) أن غالبية المبحوثات كانت الأسباب الأساسية في معاودتهن الجريمة هي نظرة المجتمع الدونية ، إذ بلغت نسبتهن (54.5%) يلي ذلك من كان السبب الأساسي في معاودتهن الجريمة هو عدم توفر فرص العمل ، حيث بلغت نسبتهن (27.3%)

وأخيراً نجد أن أقل نسبة بين مجتمع الدراسة وهي (18.2%) ، كان السبب الأساسي في معاودتهن الجريمة فيها هو معاملتهن باحتقار من قبل أفراد أسرهن .

وفي رأيي أن نظرة المجتمع الدونية تجاه المبحوثة هو الذي يجعل المرأة تعود للانحراف ، بسبب النبذ والوصم والسخرية منها ، وهذا ما أكدته نظرية الوصم الاجتماعي ، كما أن الانحراف وتكراره هو نتيجة تفاعلية من الفعل الصادر من المرأة المنحرفة ، وردود الأفعال من المجتمع تجاهها واستمرارها في ذلك السلوك كما أفاد معظم المبحوثات أنهن لم يتلقين أي نوع من التدريب ليساعدهن للحصول على العمل ، وخصوصاً أن معظم النزيلات عاطلات عن العمل .

جدول (10)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب مدى تقبل أسرتهن والمجتمع لهن عقب خروجهن من السجن

مدى تقبل أسرتك والمجتمع لك	التكرار	النسبة المئوية
تقبلا حسنا وتفهما لظروفي	2	% 18.2
مساعدتي على بدء صفحة جديدة	1	% 9.1
تقبلا فاترا وعدم اهتمام	5	% 45.4
الابتعاد عنى وتجنب مقابلتي	2	% 18.2
معاملتي باحتقار	1	% 9.1
المجموع	11	% 100

يتضح من الجدول (10) أن غالبية المبحوثات تقبلتهن أسرهن والمجتمع الخارجي تقبلاً فاتراً ، وبعدم اهتمام عقب خروجهن من مؤسسة الإصلاح والتأهيل في المرة الأولى ، إذ بلغت نسبتهن (45.5%) ، يلي ذلك من تقبلتهن أسرهن والمجتمع تقبلاً حسناً مع تفهم ظروفهن بالتساوي مع من تم الابتعاد عنهن وتجنب مقابلتهن ، حيث بلغت نسبتهم (18.2%) لكل منهما ، وأخيراً نجد أن أقل نسبة من المبحوثات ، وهي (9.1%) كانت لمن تمت مساعدتهن على بدء صفحة جديدة بالتساوي مع من تم معاملتهن باحتقار .

جدول (11)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب عودتهن لفعلتهن الأولى عند خروجهن من السجن

عودتهم لفعلتهم الأولى عند خروجهم من السجن	التكرار	النسبة المئوية
يمكن	5	% 12.2
لا يمكن	36	% 87.8
المجموع	11	% 100

يتضح من الجدول (11) أن أكبر نسبة من المبحوثات أفذن أنه لا يمكن أن يعدن لفعلتهن الأولى عند خروجهن من المؤسسة، إذ بلغت نسبتهن(87.8%) ، وهذا يدل على أن تجربة السجن قاسية جداً بالنسبة لهن ، في حين أن (12.2%) أفذن أنه من الممكن أن يعدن لفعلتهن الأولى عند خروجهن من السجن ، في حين أن الظروف من حولهن لم تتغير ، وخاصة في حالة عدم تقبل أسرهن لهن ، وعدم توفر فرص العمل لهن ، كل هذه العوامل تدفعهن إلى العود إلى السلوك المنحرف من جديد .

الاستنتاجات:- توصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها :

كشفت الدراسة عن أهم الأسباب التي دفعت العائدات للانحراف أول مرة وكانت كالآتي :-

- الحرية

الممنوحة بسبب غياب ولي الأمر .

- سوء معاملة الأسرة .

- مخالطة صديقات السوء.

– الفشل في الدراسة.

18– أثبتت الدراسة أن نسبة (26.8%) دخلن مؤسسة الإصلاح والتأهيل مرتين وأكثر ، أي بمعنى أن نسبة العود لدى مجتمع الدراسة بلغت (26.8 %) .

19– أثبتت الدراسة أن نسبة (72%) من المبحوثات عاودن الجريمة بسبب دخولهن مؤسسة الإصلاح والتأهيل للمرة الأولى ، ونسبة (27.3%) لم يعد ذلك إلى عودهن بل لأسباب أخرى متنوعة.

20– أثبتت الدراسة أن نسبة (51.2%) من المبحوثات ارتكبن جرائم الزنا، و(14.7%) تعاطى المخدرات ، و(14.7%) السرقة ، و(9.8%) القتل ، و(2.4%) هتك العرض ، و (2.4%) التحريض على القتل ، و(2.4%) تجارة مخدرات ، و(2.4%) جرائم اقتصادية .

21– أثبتت الدراسة أن نسبة (31.7%) من المبحوثات يبررن ارتكابهن للسلوك الإجرامي بحجة الحاجة إلى المال ، و(19.5%) الصدفة ، و(17.1%) عدم المعرفة بالقانون ، و(17.1) الانتقام ، و(27.3%) عدم توفر فرص العمل ، ونسبة (18.2%) معاملتهن باحتقار من قبل أفراد أسرهن .

22– أثبتت الدراسة أن نسبة (45.4%) من المبحوثات تقبلتهن أسرهن والمجتمع الخارجي تقبلاً فاتراً وبعدم اهتمام ، عقب خروجهن من السجن في المرة الأولى ، ونسبة (18.2%) نالت المبحوثة تقبلاً حسناً وتفهماً لظروفهن ، ونسبة (18.2%) الابتعاد عنهن وتجنب مقابلتهن ، ونسبة (9.1%) مساعدتهن على بدء صفحة جديدة في حياتهن ، ونسبة (9.1%) معاملتهن باحتقار .

23– كشفت الدراسة عن أن نسبة (12%) من المبحوثات لديهن الرغبة في العود إلى الجريمة بعد الإفراج عنهن لأن الاحتمال وارد والظروف حولهن لن تتغير خصوصاً في غياب الرعاية اللاحقة .

24– أثبتت الدراسة أن نسبة (56.1%) من المبحوثات كن يعانين من بعض المشكلات المدرسية ، ونسبة (65.2%) يواجهن المشكلات المدرسية بالتمارض، و(34.8%) بالهروب من المدرسة .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

25- أثبتت الدراسة أن نسبة (61%) من المبحوثات لم تكن مخالطة صديقات السوء في المدرسة سبباً في انحرافهن ، و(39%) يرجع السبب في انحرافهن إلى مخالطة صديقات السوء في المدرسة .

26- أثبتت الدراسة أن نسبة (58.5%) من المبحوثات لا يتدخل والدهن في اختيار صديقاتهن ، و(29.3%) يتدخل والدهن في ذلك ، و(12.2%) يتدخل والدهن إلى حد ما في اختيار الأصدقاء.

27- أثبتت الدراسة أن نسبة (72.7%) من المبحوثات كانت صديقاتهن سبباً في عودهن إلى مؤسسة الإصلاح والتأهيل ، و(27.3%) لم تكن صديقاتهن سبباً في ذلك.

التوصيات:

1- وضع دراسة شاملة وموسعة لإعادة تنظيم المؤسسات العقابية والإصلاحية الخاصة بالنساء " خاصة مؤسسة الإصلاح والتأهيل للنساء بمدينة الزاوية " لإعدادها لممارسة دورها في الإصلاح والتأهيل، بوضعها تحت إشراف عناصر مؤهلة لذلك ، وتصنيفهن حسب السن ودرجة ونوع السلوك الإجرامي .

2- - التأكيد على دور الاختصاصية الاجتماعية داخل المؤسسة وأهمية وجودها لمساعدة النزيلات، وذلك بالبحث عن العوامل والأسباب التي أدت بهن للانحراف ومساعدتهن على حل مشاكلهن .

3- - توصي الدراسة بإتاحة فرص عمل جيدة أمام المرأة تتماشى مع عمرها، ومؤهلها العلمي.

المراجع:

1 احمد زكي بدوي 1999 : معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة البستان.

2 . أكرم نشأت إبراهيم 2009 : علم الاجتماع الجنائي ، عمان : دار الثقافة .

3 أمل سلامة محمد 1994 : العوامل الاجتماعية المؤدية إلى عود الحدث الجانح إلى الانحراف ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة : كلية البنات

4 الوحيشي أحمد بيري 1998 : الاسرة والزواج – مقدمة في علم الاجتماع العائلي ، طرابلس : منشورات الجامعة المفتوحة .

5 ، بطرس البستاني قاموس المحيط ، ب – ت

6 حنان بشير الصويعي 1996 : الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي للمرأة ، رسالة ماجستير ، جامعة الزاوية ، كلية الآداب الزاوية.

7 رمزية الغريب 1982 : العلاقات الإنسانية في حياة الصغير ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

8 فؤاد أبو الخطيب 1993 : ، المجلة المصرية للدراسات النفسية : العدد الرابع .

9 عراب مطلق القيبي : التنشئة الأسرية وظاهرة العود عند الأحداث المنحرفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

10 محمد بارة 1998 ; مبادئ علم الجزء الجناني ، بنغازي : دار الكتب الوطنية ، الطبعة لأولى.

11 محمد عاطف غيث 2006 قاموس علم الاجتماع ، الاسكندارية : دار المعرفة الجامعية

12 مصطفى عبد المجيد كاره 1985 مقدمة في الانحراف الاجتماعي ، بيروت معهد الإنماء العربي.

13 مصطفى عمر التير 1990 الوجه الأخر للسلوك – قراءات في مظاهر الانحراف الاجتماعي ، بيروت : معهد الإنماء العربي ، .

14 يحي زياد عبد الله 1955 منظور الدليمي ، لسان العرب ، بيروت دار العلوم.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

تأثير تدريبات القوة الانفجارية في تنمية بعض مهارات كرة القدم لفئة الأواسط بالنادي الأولمبي بالزاوية

د. عبدالله محمد أحمد الشريف

المقدمة ومشكلة البحث : نظراً لانتشار الوعي الرياضي بين جماهير الوطن العربي والتطور السريع الذي تحظى به كرة القدم على المستوي العالمي حيث أصبحت ممارستها اقرب ما يكون للإفراد بمختلف أعمارهم داخل وطننا العربي الكبير فاكتسبنا بذلك القاعدة لهذا لو نظرنا إلى لعبة كرة القدم في هذا العصر نجد أنها قد طغت على جميع أنواع الألعاب الجماعية بصفة خاصة وعن باقي أنواع الرياضات الأخرى بوجه عام هذا لما لها من تأثير كبير على نفوس جميع الأفراد في مختلف المراحل السنية وجميع الجنسيات حتى بدا الاهتمام بها يتزايد ويشغل جميع الأوساط ولو نظرنا إلى العصور السابقة نجد إن هذه اللعبة كانت تتمتع بنفس الاهتمامات التي عليها ألان ويرجع تاريخ هذه اللعبة إلى عام 2500 قبل الميلاد حيث لعبها الصينيون ومارسوها بشغف حتى أصبحت جزء من المناهج العسكرية عام 500 قبل الميلاد لما كانت تتسم به من روح القتال ولأنها كانت تلعب على أساس الهجوم والدفاع مع وضع الخطط ولهذه الأسباب يرجع وضعها ضمن المناهج العسكرية لما لها من أهمية كبرى في إعداد الأفراد والخوض في المعارك آنذاك .

إن مكونات اللياقة البدنية مؤشر للتفوق في مجال كرة القدم والمدرب والمدرس الناجح هو الذي يحسن كيفية استخدامها في الجوانب التدريبية والتعليمة وتعد القوة الانفجارية احدي مكونات القوة التي تؤثر في الأداء الحركي المهاري للاعب .

ومن خلال متابعة الباحث للتدريبات داخل بعض الأندية الليبية في البرامج التدريبية قد لا تحقق الهدف ولا تتناسب مع المستويات العمرية وخصوصا تدريبات القوة الانفجارية ولهذه المشكلة يقدم الباحث فكرة للتغلب على أخطاء التدريب والتعليم في المدارس مستخدما تدريبات القوة الانفجارية لتنمية بعض المهارات لكرة القدم . وفي هذا الخصوص ذكر الفورد Alford (1989) بان أول خطوات تدريب وتطوير الأداء المهاري هي التركيز على تنمية الصفات البدنية الخاصة بالمهارة وذلك عن طريق انسب الطرق والأساليب الخاصة بذلك فكل مهارة رياضية تحتاج إلى صفات

بدنية معينة تساعد ايجابيا في إمكانية تعلمها من ناحية والعمل علي تقدم مستواها الفني من ناحية أخري.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في تعريف المدربين والمدرسين بمزايا القوة الانفجارية وتأثيرها في تنمية مهارات كرة القدم وهذه محاولة من الباحث لكي يثبتها في هذا البحث .

هدف البحث : يهدف البحث للتعرف على: تأثير تدريبات القوة الانفجارية في تنمية بعض مهارات كرة القدم .

فرض البحث : توجد فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية بعض مهارات كرة القدم ولصالح التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

* **القوة العضلية:** هي مقدرة العضلات على أقصى انقباض عضلي إرادي لعدد محدد من التكرارات أو لفترة زمنية محددة وفقاً لمتطلبات النشاط . (15: 22)

* **القوة الانفجارية:** هي أكبر قوة في اقصر زمن. (15 : 23)

* **المهارة :** هي مقدرة الفرد على القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في اقل زمن ممكن. (11 : 6)

الدراسات السابقة :

أولا: الدراسات العربية:

1- دراسة محمد السيد الجنيدي (2005) (11) بعنوان: تأثير برنامج تدريبي لتنمية تحمل السرعة على بعض المتغيرات الفسيولوجية وفاعلية الأداء المهاري للاعبي كرة القدم .

هدف البحث: تصميم برنامج تدريبي لفترة الأعداد لتنمية عنصر تحمل السرعة ومعرفة تأثيره على: بعض المتغيرات البدنية للاعبي كرة القدم لدى المجموعة التجريبية التي قامت بتنفيذ البرنامج التدريب- بعض المتغيرات الفسيولوجية للاعبي كرة القدم لدى مجموعة البحث التجريبية . المنهج المستخدم: المنهج التجريبي **العينة:** 30 لاعب من لاعبي الأولمبي **أهم النتائج:** أظهر البرنامج تحسن معنوي في جميع القدرات البدنية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية- أظهر البرنامج تأثير ايجابي على عنصر تحمل السرعة لصالح المجموعة التجريبية.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

2- دراسة طاهر كمال الحلو (2006) (8) بعنوان: "تأثير التدريبات المركبة على بعض المتغيرات الفسيولوجية ومستوى الأداء المهاري لناشئ كرة القدم **هدف البحث:** إعداد برنامج تدريبي للتدريبات المهارية المركبة والتعرف على تأثير التدريبات المهارية المركبة على بعض المتغيرات الفسيولوجية ومستوى الأداء المهاري لناشئ كرة القدم **المنهج المستخدم:** التجريبي. **العينة:** 20 ناشئ كرة قدم 15سنة من مركز شباب العريش- **أهم النتائج:** أن التدريبات الحركية أثرت تأثيرا ايجابياً.

3- دراسة حسن عبد الفتاح (1996) (5) بعنوان: تأثير برنامج تدريبي لتنمية بعض الصفات البدنية الخاصة على بعض المتغيرات الفسيولوجية ومستوي الأداء المهاري لناشئي كرة القدم **هدف البحث:** التعرف علي مدي فاعلية البرنامج التنمية بعض الصفات البدنية الخاصة وأثرها على المتغيرات الفسيولوجية المهارية. **المنهج المستخدم:** التجريبي **العينة:** 40 لاعب من ناشئي كرة القدم من 14 - 16 سنة بنادي المطرية الرياضي **أهم النتائج** البرنامج يؤثر على بعض الخصائص الفسيولوجية وتأثيرها علي بعض الصفات البدنية الخاصة لناشئي كرة القدم - يؤثر البرنامج التدريبي على بعض المتطلبات الأساسية لناشئي كرة القدم المتمثلة في الأداء المهاري الحركي.

ثانيا : الدراسة الأجنبية:

1- دراسة أديهكاري داس adhikari.a.das(1993) (17) بعنوان: التقييم البدني والفسيولوجي للفريق القومي الهندي لكرة القدم **هدف البحث:** التعرف علي النواحي البدنية والفسيولوجية لاعبي الفريق القومي الهندي **المنهج المستخدم:** التجريبي **العينة :** 18 لاعب من الفريق القومي الهندي لكرة القدم **أهم النتائج:** تفوق الفريق القومي الهندي في المستوي الفسيولوجي والبدني عن اقرأنه في البلاد الأخرى.

الاجراءات:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع الدراسة : يمثل مجتمع الدراسة لاعبي فئة الأواسط بكرة القدم بالنادي الأولمبي بالزاوية للموسم الرياضي (2016 -2017) .

عينـة البحـث: تم تحديد العينة الأساسية للبحث بالطريقة العمدية والمتمثلة في أواسط النادي الاولمبي بمدينة الزاوية والبالغ عددهم (24) لاعبا

الجدول (1) يوضح التجانس لأفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية ن=24

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف	الالتواء	التفرطح	أقل قيمة	أكبر قيمة
الطول/سم	169.91	4.106	0.345	-0.1.312	165.00	17.00
الوزن/كم	70.20	4.190	235.	-0.1.314	64.00	77.00
العمر /بالسنوات	17.91	0.829	-0.164	-0.1.529	17.00	19.00
العمر التدريبي السنوات	3.50	1.063	-0.474	-0.099	1.00	5.00

يتضح من الجدول (1) إن جميع قيم الالتواء لدى عينة البحث في جميع المتغيرات الأساسية (الطول- الوزن- العمر- العمر التدريبي) تنحصر بين ((164/ 474) وهي اقل من (±3) مما يدل علي تجانس أفراد عينة البحث.

جدول (2)التوصيف الإحصائي لعينة البحث في الاختبارات المهارية

الاختبارات المهارية	حجم	أصغر قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
دقة التمرير الطويل	24	0.00	40.00	15.00	13.51	0.346	0.666-
التصويب على المرمى في الجزء المحدد	24	20.00	50.00	36.66	8.68	0.129	0.475-
دقة التمرير المتنوع	24	20.00	100.00	55.83	24.30	0.117	0.798-
رمية التماس	24	20.00	80.00	46.66	16.56	0.210	0.200-
دقة ضرب الكرة بالرأس	24	10.00	50.00	32.91	11.22	0.434	0189-

يتضح من الجدول (2) إن جميع قيم الالتواء في القياسات القبلية لمستوى الأداء المهاري تحصرنا بين (117، 434) مما يدل على تجانس أفراد العينة الباحثة قبل تطبيق التجربة.

جدول (3)**اختبار (ت) بين متوسطات العينة الضابطة والتجريبية في متغيرات الطول الوزن - العمر - العمر التدريبي (ن24).**

المتغيرات	وحدة القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عينة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الطول	سم	الضابطة	170.91	4.48	1.205	0.241
		التجريبية	168.91	3.60	غير دال	
الوزن	كجم	الضابطة	70.33	3.49	0.143	0.888
		التجريبية	70.80	4.71	غير دال	
العمر	السنوات	الضابطة	17.91	0.900	0.000	1.00
		التجريبية	17.91	0.793	غير دال	
العمر التجريبي	السنوات	الضابطة	3.16	1.02	1.586	0.127
		التجريبية	3.83	1.02	غير دال	

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين مما يدل على تكافؤ بين المجموعتين قبل بدء التجربة في القياسات القبلية في المتغيرات (الطول–الوزن – العمر – العمر التدريبي).

جدول (4)اختبار الفروق بين متوسطات القيمتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية القبلية (ن24) .

الاختبارات الأداء المهاري	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
دقة التمرير الطويل	الضابطة	12	13.33	9.84	0.596	0.557
	التجريبية	12	16.66	16.69	غير دال	
التصويب على المرمى في الجزء المحدد	الضابطة	12	34.16	9.00	1.444	0.163
	التجريبية	12	39.16	7.98	غير دال	
دقة التمرير المتنوع	الضابطة	12	50.00	20.00	1.186	0.248
	التجريبية	12	61.66	27.57	غير دال	
رمية التماس	الضابطة	12	47.50	17.12	0.241	0.812
	التجريبية	12	45.83	16.76	غير دال	
دقة ضرب الكرة بالرأس	الضابطة	12	29.16	9.00	1.704	0.103
	التجريبية	12	36.66	12.30	غير دال	

يتضح من الجدول (4) إن جميع قيم اختبار (ت) غير دالة إحصائيا الآن مستوى الدلالة لكل منها أكبر من مستوى دلالة 05، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في الاختبارات المهارية القبلية

أدوات البحث :

اختبارات الأداء المهاري: تحديد اختبارات الأداء المهاري للبحث ثم حصر مجموعة من اختبارات الأداء المهاري عن طريق الدراسات والبحوث المتشابهة.

1- **اختبار دقة التمرير.**

الأدوات المستخدمة: كرة القدم

الملعب: يرسم خطاً طوله متران وعلى بعد 30 مترا ترسم دائرة نصف قطرها متران .

طريقة الأداء: توضع الكرة على خط البدء وعندما تعطى الإشارة للاعب يقوم بتمريرة طويلة عالية بهدف إسقاطها في الدائرة يأخذ اللاعب (3) ثلاثة محاولات.

القياس: درجة الاختبار من 60 يعطى لكل محاولة صحيحة 20 درجة.

2- دقة التمرير المتنوع:

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

الغرض من الاختبار: قياس دقة التمرير القصير والمتوسط والطويل.

الأدوات المستخدمة: كرة القدم الملعب : ترسم دائرة نصف قطرها20سم (مركز دائرة البداية) وعلى بعد 15متر وفي ثلاثة اتجاهات بزوايا قدرها 30م وترسم ثلاثة دوائر أخرى ثم على امتداد الخط الواصل بين مركز دائرة البداية ومركز الدوائر الثلاثة وترسم ثلاثة دوائر أخرى على أبعاد 12م–10م–9م ثم ثلاثة دوائر أخرى على أبعاد 9م–10م–6م.

طريقة الأداء: توضع الكرة داخل الدائرة وعند إعطاء إشارة البدء يتقدم اللاعب ويمررها طويلة للدائرة التي يعينها له المدرب سيعطي الكل لاعب محاولات لكلية قدم القياس درجة الاختبار الكلي 100 درجة (10 درجات لكل تمريره

3- تصويب الكرة على المرمى في جزء المحدد.

الغرض من الاختبار: قياس دقة تصويب الكرة إلى المرمى في جزء محدد.

الأدوات المستخدمة: كرة قدم ومرمى كرة يد

الملعب: يوضع مرمى كرة اليد في منتصف مرمى كرة القدم تماما- ترسم نقطة التصويب على بعد 20م وفي منتصفه تماما – لسن فوق 17 السنة.

طريقة الأداء: توضع الكرة على نقطة التصويب ويتقدم اللاعب على بعد10ياردات لتصويب الكرة بقوة و غير متدحرجة على الأرض بالقدم الضاربة وبأى جزء منها إلى الأماكن الثلاثة بالترتيب الجزء الأيمن من المرمي – الجزء الأيسر من المرمى – مرمى كرة اليد – وإذا اصطدمت الكرة بإحدى القوائم تعاد المحاولة.

القياس: الاختبار في 100 درجة لكل من الجهة اليمنى و اليسرى 40 درجة ومرمى كرة اليد 20 درجة وتكون درجة اللاعب هي مجموع المحاولات الثلاث

4- رمية التماس: الغرض من الاختيار قياس مدى مقدرة اللاعب على رمي الكرة إلى أبعد مسافة.

الأدوات المستخدمة: كرة القدم.

الملعب: يرسم خط طوله متران وعلى بعد 25متر ترسم دائرة قطرها متران طريقة

الأداء: يقوم اللاعب بتنفيذ رمية التماس بالحركة بهدف إسقاطها في الدائرة يأخذ اللاعب ثلاثة محاولات.

القياس: درجة الاختبار من 60 يعطى لكل محولة صحيحة 20درجة.

5- ضرب الكرة بالرأس: الغرض من الاختبار قياس دقة وقوة ضرب الكرة بالرأس.

الأدوات المستخدمة : كرة القدم

الملعب: يرسم خط المرمى طوله 3مترو على بعد 10 متر منه ترسم ثلاثة دوائر متداخلة نصف قطر كل منها 1.75 – 1.5– 1 بحيث يكون الخط الوهمي الواصل من مراكزهم عوديا على خط المرمى.

طريقة الأداء : يقف اللاعب خلف خط المرمى ويقوم الزميل بتمرير الكرة له ويقوم اللاعب بضرب الكرة بالرأس محاول إسقاطها في مراكز الدوائر يأخذ اللاعب ثلاثة محاولات.

القياس: إذا نجح اللاعب في إسقاط الكرة في الدائرة الصغرى ينال 30 درجة وإذا نجح اللاعب في إسقاط الكرة في الدائرة المتوسطة ينال 20 درجة وإذا نجح اللاعب في إسقاط الكرة في الدائرة الكبرى ينال 10 درجات.

ثبات الاختبار: وقد تم معامل ثبات الاختبار على عينةمن المجتمع الأصلي ومن خارج العينة الأساسية للبحث وقوامها (10) لاعبين وذلك عن طريق إعادة الاختبار وقياسه تحت نفس الظروف وفي نفس المكان حتى لا يكون هناك عوامل أخرى مؤثرة في أداء اللاعب للاختبارات والقياسات حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار الأول بتاريخ (20 –1–2017) ثم إعادة تطبيق الاختبارات بعد 3 أيام وتم حساب معامل الارتباط لحساب معامل الثبات كما هو موضح في الجدول (5)

الجدول (5) يوضح معامل الارتباط بالاختبارات المهارية تشير إلى أن معامل الارتباط يوضح معامل الارتباط للاختبارات المهارية

المتغيرات	الاختبار الأول		الاختبار الثاني		معامل الثبات
	س	ع	س	ع	قيمة ر
دقة التمرير الطويل	5.23	2.83	6.76	2.35	0.86
دقة التمرير المتنوع	7.38	2.10	7.69	2.68	0.84
التصويب على المرمى في الجزء المحدد	5.53	3.35	7.00	2.30	0.69
رمية التماس	5.66	3.20	6.20	2.21	0.88
دقة ضرب الكرة بالرأس	5.23	2.83	6.76	2.35	0.86

قيمته بين (0.69%– 0.88%) مما يدل على أن قيمة معامل الثبات عالية.

أسس وضع البرنامج – رأى الباحث عندا وضع البرنامج ما يلي : اختيار محتوي البرنامج بحيث تكون التمرينات تشبه الحركات اللازمة للأداء باستخدام مبدأ التنوع بحيث يحتوي على التمرينات والأدوات و تمرينات الحرة.

– اختيار التمرينات بحيث تكون في مستوى قدرات اللاعبين إذ يتم تنفيذ البرنامج بتطبيق مبدأ التدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب ومن حيث الكثافة ، الشدة ، الحجم، وأداء كل تمرين وفي كل وحدة تدريبية.

– اختيار محتوى البرنامج من خلال الإطلاع على المراجع والبحوث العلمية والدراسات السابقة إذ قام الباحث بحصر مجموعة من التمرينات المقترحة التي تنمى الأداء المهاري وقد رأى عند وضع البرنامج إن يتكامل بين محتوياته وان يتناسب مع طبيعة المراحل السنية من (17، 19)سنة وقد استخدم الدارس تمرينات إحماء متنوعة تهدف إلى تدفئة الجسم وتنشيط الدورة الدموية وتهيئة اللاعبين نفسيا وبدنيا لتفعيل الحمل مع باقي أجزاء الوحدة التدريبية كما استخدم الباحث بعض تمرينات التهدئة لعودة العضلات للحالة الطبيعية ضبط محتويات البرنامج : ثم قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء في مجال التمرينات والتدريب الرياضي حتى تم وضع البرنامج في صورته النهائية.

التقييم الزمني للبرنامج: تم تقسيم التمرينات البرنامج في وحدات أسبوعية لمدة شهرين في زمن (90) دقيقة للوحدة التدريبية بواقع ثلاثة وحدات في الأسبوع.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

– اختبارات الأداء المهاري لكرة القدم:

جهاز الرستاميتر: لقياس الطول سم– ميزان لقياس الوزن كجم – شريط قياس لقياس المسافة سم – ساعة إيقاف– صفارة – أعلام – شواخص – أقماع – مقعد سويدي كرة طبية – كرة قدم مرمة كرة يد – حواجز أحجام .

وقد قام الباحث بالتأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة ضمانا لعدم حدوث إصابات وتوفير عامل الأمن والسلامة للاعبين – تدريب المساعدين على تنفيذ وإدارة الاختبارات من حيث التدريب على استخدام الأجهزة والأدوات.

الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددهم (10) لاعبين من البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية من تاريخ (20. 28. 1. 2017) لتحقيق الأهداف الأتية:

- للوقوف علي كفاءة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة ومدى مناسبتها التحقيق أهداف الدراسة

- التعرف على مدى صلاحية الاختبارات ومناسبتها لأفراد العينة الأساسية الاطمئنان على تنفيذ الاختبارات بسهولة مع الاقتصاد فالجهد والوقت والتكاليف اكتشاف الصعوبات التي قد تظهر أثناء التنقية الميداني والتي يمكن أن يكون له تأثير على النتائج الدارسة والعمل على تلاقيها عن طريق إدخال التعديلات المناسبة بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة.
- التعرف على الزمن اللازم لإجراء الاختبارات والقياسات.
- التعرف على مناسبة التمرينات لأفراد العينة.
- التعرف على صلاحية البرنامج المقترح البحث

التجربة الأساسية: في ضوء التجربة الاستطلاعية التي أجرها الباحث قام بإجراء القياس القبلي في الفترة من (1 الى 3-2-2017) وبعد التأكد من توفر الشروط العلمية الفنية والإدارية واستكمال كافة الإجراءات لبداء تنفيذ تجربة البحث الأساسية قام الباحث بما يلي:

تطبيق البرنامج تدريبات القوة الانفجارية على المجموعة التجريبية من العينة الأساسية للبحث في الفترة من 5-2-2017 إلى 5-4-2017 وطبق البرنامج التقليدي الخاص بالمجموعة الضابطة من العينة الأساسية للدراسة وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية من العينة الأساسية للدراسة قام الباحث بإجراء القياسات البعدية وذلك في الفترة من (4-2017 إلى 9-4-2017).

جمع النتائج وجدولتها:

قام الباحث بتجميع النتائج بدقة وبعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات من جميع أفراد العينة ثم تفريغ النتائج في جداول تمهيدا لإخضاعها للمعالجة الإحصائية.

الوسائل الإحصائية: تمت معالجة بيانات هذا البحث إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتضمنت الأساليب الإحصائية الآتية

1- مقاييس النزعة المركزي.

2- مقاييس التشتت

3- اختبار (ت) للفروق بين متوسطين حسابيين مرتبطين.

4- الارتباط البسيط

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

جدول (6)اختبار الفروق متوسطات العينتين الضابطة و التجريبية

في الاختبارات المغاربة البعدية (24)

الاختبارات الأداء المهاري	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
دقة التمرير الطويل	الضابطة	12	43.33	14.35	0.561	0.851
	التجريبية	12	40.00	14.77		
دقة التمرير المتنوع	الضابطة	12	28.33	13.37	5.556	0.000
	التجريبية	12	56.66	11.54		
التصويب على المرمى في الجزء المحدد	الضابطة	12	76.66	18.74	0.432	0.670
	التجريبية	12	80.00	19.06		
رمية التماس	الضابطة	12	65.00	15.07	0.144	0.886
	التجريبية	12	64.16	13.11		
ضرب الكرة بالرأس	الضابطة	12	47.50	15.44	3.781	0.001
	التجريبية	12	71.66	15.85		

قيمة (ت) الجدولية بدرجة حرية22ومستوى دلالة 0.05- 1.717

عرض النتائج : تبين من الجدول (6) قيم متوسطات الحسابية لإفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية للأداء المهاري ولغرض اختبار الفروق بين متوسطات المجموعتين في الاختبارات البعدية للأداء المهاري تبين إن قيم اختبار (ت) لم يكن دال إحصائيا في كل الاختبارات(دقة التمرير الطويل التصويب علي المرمى في الجزء المحدد دقة التمرير المتنوع) حيث إن هناك تقاربا واضحا بين متوسطين المجموعتين في هذه الاختبارات الثلاثة.

أما بالنسبة لاختبار (ضرب الكرة بالرأس – ورمية التماس) فان متوسط أفراد المجموعة التجريبية في هذين الاختبارين كان أعلا من متوسط أفراد المجموعة الضابطة وكانت قيمة اختبار (ت) في هاتين المهارتين دالة إحصائيا وهذه النتيجة تؤكد تقدم أداء أفراد المجموعة التجريبية عن أداء اقرأنهم أفراد المجموعة الضابطة في اختباري (ضرب الكرة بالرأس – ورمية التماس) والتعرف على تأثير تمرينات القوة الانفجارية على أفراد العينة التجريبية في الأداء المهاري ثم استخدام (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين.

جدول (7)اختبار الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية

لأفراد العينة التجريبية (ن24)

اختبارات الأداء المهاري	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
دقة التمرير الطويل	القبلي	16.66	16.69	3.924	3.924	40.03
	البعدي	40.00	14.77			
دقة التمرير المتنوع	القبلي	39.16	7.92	17.50	4.262	44.68
	البعدي	56.66	11.54			
التصويب على المرمى في الجزء المحدد	القبلي	61.66	27.57	18.33	1.7333	29.72
	البعدي	80.00	19.06			
رمية التماس	القبلي	45.83	16.76	18.33	3.743	39.99
	البعدي	64.16	13.11			
ضرب الكرة بالرأس	القبلي	36.66	12.30	35.00	6.797	95.41
	البعدي	71.66	15.85			

قيمة (ت) الجدولية بدرجة حرية 11 ومستوى الدلالة 0.05 1.796

يتبين من الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في اختبارات الأداء المهاري القبلية البعدية والذي يتمثل علي خمس مهارات ويلاحظ من الجدول إن قيم اختبار (ت) كانت دالة إحصائيا في أربع اختبارات مهارية هي (دقة التمرير الطويل – دقة التمرير المتنوع – رمية التماس – دقة ضرب الكرة بالرأس) بينما لم تكن قيمة (ت) دالة إحصائياً في التصويب علي المرمى في الجزء المحدد حيث كانت قيمت (ت) 1.7333 ومستوى دلالتها 0.111 أكبر من مستوى 0.05 ولتعرف على نسبة التحسن وفيما يخص التصويب علي المرمى في الجزء المحدد هي 29.72% بخصوص اختبار دقة التمرير الطويل يتبين من المتوسط القبلي (16.66) والبعدي (140.03)أما اختبار دقة التمرير المتنوع تبين من المتوسط القبلي (39.16) والبعدي (56.00) ويلاحظ إن الفروق بين المتوسطين (17.50) لذلك كانت قيمة اختبار (ت) دالة إحصائيا حيث كانت (4.262) أي إن مستوى الدلالة (0.001) ولذلك نجد إن نسبة التحسن (44.68) أما اختبار رمية التماس تبين في المتوسط القبلي (45.83) والبعدي (64.16) ويلاحظ إن الفرق بين المتوسطين (18.33)لذلك كانت قيمة اختبارات (ت) دالة إحصائيا حيث كانت (3.743) أي إن مستوى الدلالة (0.003) ولذلك نجد إن نسبة التحسن(39.99) أما اختبار دقة ضرب الكرة بالرأس تبين من المتوسط القبلي(36.66)والبعدي (71.66) ويلاحظ إن الفرق بين المتوسطين (35.00) لذلك كانت قيمة اختبار (ت) دالة إحصائيا حيث كانت (6.797) أي إن مستوى الدلالة (0.000) ولذلك نجد إن نسبة التحسن (95.41).

جدول (8)اختبار الفرق بين متوسطي أداء بين القياسين القبلي و البعدي في الاختبارات المهارية لأفراد العينة الضابطة (ن 24)

اختبارات الأداء المهاري	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة	قيمة التحسن
دقة التمرير الطويل	القبلي	13.33	9.84	30.0	5.745	0.000	225.05
	البعدي	43.33	14.35				
دقة التمرير المتنوع	القبلي	34.16	9.00	5.83	2.244	0.046	17.06
	البعدي	28.33	13.37				
التصويب على المرمى في الجزء المحدد	القبلي	50.00	20.00	26.66	3.218	0.008	53.32
	البعدي	76.66	18.47				
رمية التماس	القبلي	47.50	17.12	17.50	2.956	0.013	36.84
	البعدي	65.00	15.05				
ضرب الكرة بالرأس	القبلي	29.16	9.00	18.33	3.630	0.004	61.86
	البعدي	47.50	15.44				

قيمة (ت) الجدولية بدرجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05: 1.796

تبين من الجدول (8) إن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاختبارات الأداء المهاري للمجموعة الضابطة للقياسين القبلي والبعدي كانت دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة جميعها أقل من مستوى 0.05 مما يدل على معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

وبخصوص دقة التمرير الطويل يتبين من المتوسط القبلي (13.33) والبعدي (43.33) ويلاحظ إن الفرق بين المتوسطين (30.00) لذلك كانت قيمة اختبار (ت) دالة إحصائياً حيث كانت (5.745) أي إن مستوى الدلالة (0.000) ولذلك نجد إن نسبة التحسن (225.05).

أما اختبار دقة التمرير المتنوع تبين من المتوسط القبلي (34.16) والبعدي (28.33) ويلاحظ إن الفرق بين المتوسطين (5.83) لذلك كانت قيمة اختبار (ت) دالة إحصائياً حيث كانت (2.244) أي إن مستوى الدلالة (0.046) ولذلك نجد إن نسبة التحسن (17.06).

أما اختبار التصويب على المرمى في الجزء المحدد يتبين من المتوسط القبلي (50.00) والبعدي (76.66) ويلاحظ إن الفرق بين المتوسطين (26.66) ولذلك كانت قيمة اختبار (ت) دالة إحصائياً حيث كانت (3.218) أي إن نسبة الدلالة (0.008) ولذلك نجد نسبة التحسن (53.32).

أما اختبار رمية التماس يتبين من المتوسط القبلي (47.50) والبعدي (65.00) ويلاحظ إن فرق بين المتوسطين (17.50) لذلك كانت قيمة اختبار (ت) دالة إحصائياً حيث كانت (2.956) أي إن مستوى الدلالة (0.013) ولذلك نجد نسبة التحسن (36.84).

أما اختبار ضرب الكرة بالرأس يتبين من المتوسطين القبلي (29.10) والبعدي (47.50) ويلاحظ إن الفرق بين المتوسطين (18.33) لذلك كانت قيمة اختبار (ت) دالة إحصائياً حيث كانت (3.630) أي إن مستوى الدلالة (0.000) ولذلك نجد إن نسبة التحسن (62.86).

مناقشة النتائج: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى الأداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ويشير الجدول (6) الخاص بالفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي ولاختبارات الأداء المهاري إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي (0.05) بين المجموعتين في الأداء المهاري

ولصاح المجموعة التجريبية في الاختبارين فقط وهما (رمية التماس؛ ودقة ضرب الكرة بالرأس) و كانت الفروق غير دالة في الاختبارات التالية (دقة التمرير الطويل والتصويب على المرمى في الجزء المحدد ودقة التمرير المتنوع) وان الفروق غير الدالة بين أفراد المجموعتين ربما يعود إلى حجم الوقت المحدد للأداء المهاري لكلا العينتين حيث يلاحظ إن الخبراء قد حدود زمن الإعداد المهاري للعينة التجريبية (40) دقيقة في الوحدة التدريبية الواحدة بينما كان زمن المحدد للعينة الضابطة (60)دقيقة و هذا الفرق في الزمن أعطى الأفراد العينة الضابطة الوقت الكلي للتدريب على المهارات المطلوبة مقارنة بأفراد العينة التجريبية.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه صديق طولان (1980) إن استخدام التمرينات تعمل على تنمية الأداء الحركي بصفة عامة.

ومن خلال الجدول (7) الخاص بالفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجوعة التجريبية في الاختبارات المهارية يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (0.05) ولصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية الآتية (دقة التمرير الطويل ودقة التمرير المتنوع رمية التماس،دقة ضرب الكرة بالرأس).

ويرجع هذا الفرق الحادث في جميع الاختبارات للأداء المهاري في القياس البعدي إلى البرنامج تمرينات القوة الانفجارية قيد البحث الموجة في نفس المسار الأداء المهاري كأسلوب من أساليب التدريب ويتفق النتائج مع نتائج دراسة عبد الستار جبار وصديق الخبولى (2000) إن تحسين الأداء البدني يؤدي إلى تحسين المستوى المهاري في أداء الحركة.

ومن خلال الجدول (8) والخاص بين القاسين القبلي والبعدي لأفراد العينة الضابطة في الاختبارات الأداء المهاري وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي ويعزو الباحث هذا التقدم الذي حققته المجموعة الضابطة إلى انتظام أفراد العينة في التدريب وتطبيق البرنامج الذي يقوم به مدربهم حيث إن ممارسة أي نشاط رياضي منظم يعمل على تحسين مستوى الأداء وبصفة عامة وهذا يتفق مع نتائج محمد صبحي حسانين إن الممارسين للنشاط الرياضي يتميزون على أقرانهم الغير ممارسين في الأنشطة الرياضية.

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات

استنادا للنتائج التي توصل لها الباحث وفي ضوء هدف تساؤل البحث وفي حدود عينة أمكنا الدار من استنتاج ما يلي :

1- أدى برنامج القوة الانفجارية إلى تحسن مستوى أداء أفراد العينة التجريبية.

2- وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي و البعدي في الأداء المهاري ولصالح القياس البعدي لأفراد العينة التجريبية.

3- وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من استنتاجات فانه يتقدم بالتوصيات الآتية:

1- استخدام التمرينات البدنية التي تتماشى مع المراحل العمرية لماله من أهمية في رفع مستوى الأداء المهاري.

2- الاهتمام بالجوانب البدنية للارتقاء بمستوى الأداء المهاري للمراحل السنية.

3- اهتمام المدربين والمدرسين بتنمية وتطوير الجوانب المرتبطة بالمهارة في المراحل السنية.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

المراجع

1 إبراهيم احمد سلامة (1980) : الاختبارات والقياس في التربية البدنية دار المعارف الإسكندرية د/ عارف مالا للرمح.

2 أبو العلا احمد عبد الفتاح (1997) : التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة

3 احمد خاطر وعلي ألبيك (1978) : القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، القاهرة.

4 الهام محمد عبد الرحمن (1997) : فاعلية التدريب اليلومتري علي مسافة الوثب العمودي وأثرها في الضربة الساحقة وبعض القدرات البدنية الجامة بالكرة الطائرة المجلة العلمية لتربية البدنية العدد الثاني عشر كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

5 حسن عبد الفتاح (1996) : تأثير برنامج التنمية بعض الصفات البدنية علي بعض المتغيرات الفسيولوجية ومستوي الأداء المهاري لناشئي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس.

6 سعد جلال و محمد علاوة (1982) : علم النفس التربوي الرياضي، الفئة السابعة، دار المعارف مصر.

7 صديق محمد إبراهيم طولان (1980) : أثر تنمية القوة المميزة بالسرعة على تحسين مستوى الأداء يعطى بعض حركات الارتقاء في رياضة الجمباز الطلبة كلية التربية الرياضية بأبي قير – رسالة الدكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة علوان.

8 طاهر كمال الحلو(2006) : تأثير التدريبات المركبة على بعض المتغيرات الفسيولوجية ومستوي الأداء المهاري لناشئي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

9 عبد الستار ضمد وصديق الخيولى (2000) : فسيولوجية العمليات العضلية فالرياضة - دار الفكر الأردن.

10 عصام الدين عبد الخالق (1994) : التدريب الرياضي و نظريات وتطبيقات، ط 10 منشاة المعارف الإسكندرية.)

11 محمد السيد الجنيدي (2005) : تأثير برنامج تدريبي لتنمية تحمل السرعة على المتغيرات الفسيولوجية وفاعلية الأداء المهاري للاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

12 محمد حسن علاوة (1997) : علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف القاهرة.

13 محمد حسانين و احمد معافي (1998) : موسوعة التدريب الرياضي التطبيقي، الطبعة الأولى مركز الكتاب لنشر، القاهرة.

14 ــــــــــــ(1994) : الجديد في الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.

15 مفتي حماد (2001) : في التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة.

16 نادر مرجان (1986) : أثر تنمية بعض إشكال القوة علي سرعة التعلم الحركي لمهارة الطلوع بالمرجحة الخلفية على العقلة للمتدربين برسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية.

ثانيا : المراجع الأجنبية .

17 adhikari, das .a.s.das .a.s.k.(1993) : sport discus, Hungary. Budapst. Human kinetic champaign.uda.a

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

واقع الأنشطة الطلابية الترويحية والمعوقات التي تواجهها لطلبة بعض كليات جامعة الزاوية

أ.ك.د / محاسن أحمد عدنان خليفة

المقدمة ومشكلة البحث

أن تقدم الأمم يقاس بقدر ما توليه للشباب من رعاية و بقدر ما يسهم الشباب في تنمية مجتمعه ، حيث يعيش الشباب اليوم مجموعة من التغيرات السريعة الواردة إلى مجتمعنا نتيجة الثورة المعلوماتية مما أدى إلى تضاعف أوقات الفراغ بشكل يهدد كيان المجتمع بأسره لذا حرصت المؤسسات والهيئات التعليمية وخصوصا الجامعات العربية والأجنبية على الاهتمام بطلابها لأنهم الركيزة الأولى للمجتمع .

و يذكر فؤاد موسى واخرون (1995) أن العمل مع الشباب لابد أن يحتل موقعا متقدم بالنسبة إلى أولوليات العمل التربوي حتى تتهيأ امامهم فرص النمو المتكامل نفسيا وبدنيا لتحقيق الأمل لتكوين انسان قادر على تحمل المسؤلية والمشاركة في صنع الحياة في مجتمعه (11: 5)

ويشير محمد كمال (2003) إلى أنه كي تحقق الجامعات أهدافها فمن الضروري توفير جوانب الرعاية المختلفة ، لذلك أنشأت معادات الطلاب لإتاحة الفرصة لممارسة الانشطة الترويحية والبرامج بأنواعها المختلفة (13)

وتؤكد دراسة عائشة بليهش وغزيل عبد الله (2013) (6)على أن الأنشطة الطلابية تعد جانبا مهما من الجوانب التى تحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة وخاصة الجامعات وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها ، حيث تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الطلاب من خلال المواقف المتنوعة التي

يشارك فيها الطالب في هذه الانشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه .

فالأنشطة الطلابية وممارستها داخل الكليات فوائد كبيرة للطلاب مثل اكتساب بعض المهارات ، والتخلص من القلق، وتحقيق النجاح والرضا الأكاديمي ، وتؤكد دراسة كلا من خالد عبد الرازق (2000)(4) ومصطفى السايح (2003) (15)انه من أهم الأهداف التي تسعى

الجامعة لتحقيقها هي إعداد الشباب في كافة الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية حتى يكونوا قادرين على قيادة العمل لتحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة ، وأن الانشطة الطلابية تمكن الطلاب من خلالها اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية (287:15) (4 :3,2)

وقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية في مجال الانشطة الترويحية الطلابية منها دراسة خالد عبد الرازق (2000) (4) ودراسة عامر الجابري وريا العسيري (2004) (7)، ودراسة Hurme Tarja Jarvela Sanna (2005)(17) ، ودراسة عائشة بليهش وغزيل السعيد (2013)(6)، بالرغم من الاهمية التي تحتلها الانشطة الطلابية الترويحية إلا أن هذه الدراسات أسفرت نتائجها على وجود جوانب نقص وقصور في الاعداد والتخطيط لهذه الانشطة.

والنشاط الطلابي يسهم بدور فاعل فى الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وصقل مواهبهم ، وإتاحة الفرصة للابتكار والتميز من خلال المشاركة فى برامج الأنشطة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراته (12 :2)

كما تعد الكليات من أبرز مؤسسات المجتمع التي تهتم بالأنشطة الطلابية الترويحية والعمل على تفعليها ، ونظرا لأهمية الفئات التي تضمها هذه المؤسسات وهم الطلاب ، الذين يعول عليهم في الإنتاج وتنمية المجتمع ، حيث إن الشباب بحاجة إلى إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية وغيرها، وبالرغم من حرص إدارة الجامعة على أن يكون قسم النشاط فى كل كلياتها ومن خلاله تتاح الفرص لتنمية شخصية الطلاب الاجتماعية والنفسية والبدنية وإكساب الطلاب القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم إعدادا يمكنهم من الحفاظ على أمن وسلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه ، لذا وجب على إدارة الجامعة والكليات التخطيط السليم والمبنى على الأسس الصحيحة لتحقيق أهداف النشاط الذي تقدمه الكليات من خلال العام الدراسي ومن هذا المنطلق رأت الباحثة ضرورة الوقوف على واقع الأنشطة الطلابية الترويحية التي تقام ومدى ما تحققه من انجاز خلال العام الدراسي ومعرفة الصعوبات التي تعيق تنفيذ هذه البرامج من وجهة نظر الطلبة لتحقيق نجاح أفضل وتفعيل دور قسم النشاط في جامعة الزاوية .

أهداف البحث : يهدف البحث إلى التعرف على :

1. الأنشطة الطلابية الترويحية التي يمارسها طلبة جامعة الزاوية.
2. المعوقات التي تحول دون تنفيذ وممارسة الانشطة الطلابية الترويحية لطلبة جامعة الزاوية

تساؤلات البحث:

1. ما هي الأنشطة الطلابية الترويحية التي يمارسها طلبة جامعة الزاوية ؟
2. ما هي المعوقات التي تحول دون تنفيذ وممارسة طلبة جامعة الزاوية للأنشطة الطلابية الترويحية؟

إجراءات البحث:

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث.

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب السنة الرابعة بكليات جامعة الزاوية داخل المركب الجامعي، وقد بلغ عددهم (127) طالب للعام الجامعي 2016-2017.

أدوات البحث : استخدمت الباحثة : **استمارة للأنشطة الطلابية الترويحية لطلاب جامعة الزاوية**

انطلاقا من أن الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على الأنشطة الطلابية الترويحية التي يمارسها طلبة جامعة الزاوية والمعوقات التي تحول دون تنفيذها وممارستها ، فقامت الباحثة بتصميم استمارة في ضوء استفادة الباحثة من الدراسات السابقة مع الاستعانة ببعض المراجع العلمية وأخذ آراء المتخصصين في التربية البدنية وعلوم الرياضة من الحاصلين على درجة محاضر فما فوق ، وذلك لتحديد محاور الاستمارة ، وبناءاً عليه تحديد العبارات الخاصة لكل محور، وأتبعت الباحثة لبناء هذه الاستمارة الخطوات التالية :

- **تحديد محاور الاستمارة :** من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات العلمية تم التوصل إلى تحديد مجموعة من العبارات التي تقيس وقع الانشطة الطلابية الترويحية والصعوبات التي تواجهها لطلاب جامعة الزاوية .

قامت الباحثة بإعداد الاستمارة : وتضمنت قسمين :

- **اولا** قسم الانشطة الترويحية تمثل في أربعة محاور (الأنشطة الثقافية – الأنشطة الترفيهية – الأنشطة الرياضية – الأنشطة الحركية) والقسم الثاني تمثل في المعوقات والمشكلات التي

تحول دون ممارسة الأنشطة الترويحية تمثلت في أربعة محاور (معوقات تتعلق بالمجتمع – معوقات تتعلق بالأسرة – معوقات تتعلق بالجامعة – معوقات تتعلق بالكلية) .

- **بعد إعداد الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الخبراء وذلك للتعرف على أرائهم فيما يلي :**

3. سلامة الصياغة اللغوية لكل محور والعبارات التي يحتويها كل محور بالاستمارة .
4. إمكانية حذف أو تعديل أو إضافة لمفردات الاستمارة.

- **الصورة النهائية للاستمارة :** بعد عرض الاستمارة على الخبراء كانت ملاحظاتهم على النحو التالي :

❖ تم تعديل وحذف وترتيب وإضافة بعض العبارات تحت كل محور .

❖ تم تنفيذ جميع الاقتراحات والتعديلات التي ابدآها الخبراء وبالتالي أخذت الاستمارة شكلها النهائي لاستطلاع رأي الطلبة حول ممارسة الأنشطة الطلابية الترويحية بجامعة الزاوية واالمعوقات التي تواجهها واشتملت الاستمارة على التالي :

القسم الاول : من حيث طبيعة الانشطة الطلابية الترويحية ويشمل :

1- الأنشطة الثقافية (5 عبارات)
2- الأنشطة الترفيهية (6 عبارات)
3- الأنشطة الرياضية (4 عبارات)
4- الأنشطة الحركية (5 عبارات)

القسم الثاني : من حيث المعوقات ويشمل :

1- معوقات تتعلق بالمجتمع (7 عبارات)
2- معوقات تتعلق بالأسرة (6 عبارات)
3- معوقات تتعلق بالجامعة (5 عبارات)
4- معوقات تتعلق بالكلية (13 عبارة)

❖ المجموع الكلي لعدد عبارات الاستمارة (51 عبارة) .

- وقد تم صياغة العبارات في شكل تساؤل .
- يتكون سلم الاستجابة للاستمارة من ثلاث استجابات بناء على درجة كل عبارة من العبارات طبقاً لرأي الطلاب ووفقا للمقياس الثلاثي حيث يعطي هذا المقياس الدرجات التالية.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

❖ نعم (3) درجات. إلى حد ما (2) درجتان.

❖ لا (1) درجة .

- **ثبات الاستمارة :** تم إيجاد معامل ثبات الاستمارة ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لاستمارة واقع الانشطة الطلابية ككل(0.82) وذلك يدل على ثبات مرتفع لمحتويات الاستمارة وبذلك أصبحت الاستمارة تتسم بالثبات وجاهزة للتطبيق .
- **صدق الاستمارة (الصدق الذاتي) :** تم حساب الصدق الذاتي للاستمارة ككل عن طريق إيجاد الجدر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ الصدق الذاتي لاستمارة (0.91).

الدراسة الأساسية أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من 2017/3/20 إلى 2017/4/27

المعالجة الإحصائية: للتوصل إلى النتائج قامت الباحثة بتحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS الذي تضمن:الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي،الانحراف المعياري)،النسبة المئوية

عرض النتائج ومناقشتها: من خلال البيانات والتحليل الإحصائي تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً للإجابة على التساؤل الاول : ما هي الأنشطة الطلابية الترويحية التي يمارسها طلبة جامعة الزاوية؟

جدول (1) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وترتيب العبارات المتعلقة الانشطة الثقافية ن=127

ت	المعالجات الاحصائية / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية
.1	هل تخصص وقتا للمطالعة و القراءة ؟	1.512	0.662	192	50.1 %
.2	هل تمارس هوايتك كالرسم و القراءة ؟	1.504	0.626	191	50 %
.3	هل تشارك في دورات للفن والموسيقى؟	1.220	0.451	155	40.7 %
.4	هل تواظب على المتابعات الثقافية كأمسيات الشعر	1.370	0.514	174	45.7 %
.5	هل تذهب الى مدارس القرآن الكريم؟	2.008	0.682	255	66.9 %
	المجموع	1.523	0.650	976	51 %

يتبين من الجدول (1) أن درجة استجابات العينة تراوحت ما بين (255 : 155) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (66.9 % : 40.7 %) وبمتوسط حسابي تراوح ما بين (2.008 :1.220)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.682 : 0.451) ، ومن خلال الجدول يتضح أن أكثر

الانشطة الثقافية تمثلت في (الذهاب الى مدارس القرآن الكريم) بمتوسط حسابي (2.008) وبانحراف معياري (0.682) وبنسبة (66.9 %) ، وتحصل المحور ككل على متوسط حسابي (1.523) وبانحراف معياري (0.650) وبنسبة مئوية (51 %) وترى الباحثة ضعف هذا المحور مما يعكس صورة مستوى الانشطة الثقافية لطلاب جامعة الزاوية حيث تتفق الباحثة مع دراسة حميدة عبد العزيز (1992) (2)على اهمية النشاط الثقافي في تكوين الإطار العقلي للطلاب من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات التي تفيدهم في تكوين الرأي بصدد القضايا الفكرية والثقافية والتي تفرض نفسها على الساحة المحلية أو الاقليمية أو العالمية،وتؤكد نتائج دراسة عماد أبو القاسم و هاني الدسوقي (2007) (10) أن الطلاب المشاركين في الأنشطة أكثر تميزا من الطلاب الغير مشاركين في السمات الثقافية والسياسية .

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وترتيب العبارات المتعلقة الانشطة الترفيهية ن=127

ت	المعالجات الاحصائية / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية
.1	هل تذهب الى الاماكن العامة؟	2.259	0.701	287	75%
.2	هل تشارك في دورات لتعلم اللغات؟	2.149	0.804	273	71.1%
.3	هل انت منظم الى الحركة الكشفية والمرشدات ؟	1.346	0.725	171	44.9%
.4	هل اشتركت في دورات الحاسوب؟	1.567	0.769	199	52.2%
.5	هل تهتم بنباتات الزينة والزراعة؟	1.717	0.719	218	57.2%
.6	هل تحرص على التواصل الاجتماعي؟	2.024	0.669	257	67.5%
	المجموع	1.844	0.793	1405	61.5%

يتبين من الجدول(2) أن درجة استجابات العينة تراوحت ما بين (287 : 171) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (75 %: 52.2%) وبمتوسط حسابي تراوح ما بين (2.259 :1.567) وانحراف معياري تراوح ما بين (0.701: 0.769) ، ومن خلال الجدول يتضح أن أكثر الانشطة الترفيهية تمثلت في (الذهاب الى الاماكن العامة) بمتوسط حسابي (2.259) وانحراف

معياري (0.701) ونسبة (75 %) وتحصل المحور ككل على متوسط حسابي (1.844) وانحراف معياري (0.793) ونسبة مئوية (61.5 %) ، وترى الباحثة ضرورة إتاحة الفرصة للطلاب لتحديد اتجاهاتهم في النواحي المختلفة لممارسة هواياتهم ، وتذوق الجمال والإبداع ، وتقدير قيمة العمل ، وغرس الميول المهنية وتعتبر الأماكن العامة كالحدائق والشواطئ أماكن أساسية للترفيه، يجب دعمها بإنشائها و صيانتها وتنظيمها، وتتفق الباحثة مع Bruce C.Daniels (1995) ان الحاجة للقيام بأنشطة ترفيهية عنصراً أساسياً في علم النفس وعلم الأحياء البشري فهو جزءا هاما في حياة الإنسان وتختلف أشكاله تبعا للاهتمامات الفردية والتركيبة الاجتماعية المحيطة (16: 3) .

جدول (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وترتيب العبارات المتعلقة الانشطة الرياضية ن=127

ت	المعالجات الاحصائية / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية
.1	هل تمارس رياضة المشي بانتظام ؟	1.764	0.737	224	58.8%
.2	هل تخصص وقت لممارسة أي نشاط رياضي مفضل؟	2	0.699	254	66.7%
.3	هل تنظم الى نادي رياضي لممارسة النشاط المفضل لديك بشكل رسمي ؟	1.551	0.718	197	51.7%
.4	هل انت مشترك في احدى فرق الكلية؟	1.535	0.662	195	51.2%
	المجموع	1.713	0.729	870	57.1%

يتبين من الجدول (3) أن درجة استجابات العينة تراوحت ما بين (254 : 195) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (66.7 %: 51.2%) وبمتوسط حسابي تراوح مابين (1.535:2) وانحراف معياري تراوح مابين (0.699: 0.662) ، ومن خلال الجدول يتضح أن أكثر الاجابات المتعلقة بالانشطة الرياضية تمثلت في (تخصيص وقت لممارسة أي نشاط رياضي مفضل) بمتوسط حسابي (2) وانحراف معياري (0.699) ونسبة (66.7 %) وتحصل المحور ككل على متوسط حسابي(1.173) وانحراف معياري (0.729) ونسبة مئوية (57.1%) ، وترى

الباحثة ضعفا في هذا المحور بالرغم من أهميته في صقل وإعداد شخصية الطالب الجامعي وتقليل الضغوطات الناتجة عن روتين الدراسة ورفع مستواه البدني والصحي، كما تعمل على إحداث التغييرات داخل البيئة الجامعية وتطويرها ، ويؤكد المجلس الأعلى للشباب والرياضة (1982) (1) على أن النشاط الرياضي ركنا أساسيا في برامج الأنشطة الطلابية فالاشتراك في النشاط الرياضي يكسب الفرد جسما صحيحا سليما تتصف أجهزته بالنشاط والحيوية لتقوم بوظائفها ويخلصه من العيوب البدنية التي تعرقل نشاطه ، وهو من أهم وسائل هذا العصر لإعداد الشباب وإكسابه اللياقة البدنية والتخلص من الاضطرابات النفسية ونمو الشخصية من جميع الجوانب ويعد الاشتراك في النشاط الرياضي من الأنشطة الاساسية على مستوى الجامعة .

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وترتيب العبارات المتعلقة الانشطة الحركية ن=127

ت	المعالجات الاحصائية / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية
.1	هل تتردد على الأسواق التجارية بشكل منتظم ؟	1.583	0.620	201	52.8
.2	هل تهتم بتربية الحيوانات كالطيور و الحيوانات الأليفة؟	1.433	0.569	182	47.8
.3	هل تمارس الأعمال اليدوية أو الفنية أو الخزفية ؟	1.961	0.767	249	65.4%
.4	هل تمارس هواية الرحلات والسفر ؟	1.945	0.872	247	64.8%
.5	هل تهتم بالطبخ كمشروع صغير ؟	1.370	0.637	174	45.7%
	المجموع	1.658	0.745	1053	55.3

يتبين من الجدول (4) أن درجة استجابات العينة تراوحت بين (249 : 174) وبنسبة مئوية تراوحت بين (65.4 % : 45.7 %) ومتوسط حسابي تراوح بين (1.691:1.370) وانحراف معياري تراوح بين (0.767: 0.637) ، ومن خلال الجدول يتضح أن أكثر الاجابات المتعلقة بالانشطة الحركية تمثلت في (ممارسة الأعمال اليدوية أو الفنية أو الخزفية) بمتوسط حسابي (1.691) وانحراف معياري (0.767) ونسبة مئوية (65.4 %) وتحصل المحور ككل على متوسط حسابي(1.658) وانحراف معياري (0.745) ونسبة مئوية(55.3%) وترى الباحثة

أن نسبة هذا المحور ضعيفة ، وتعزي ذلك لعدم إتاحة الفرصة للطلاب لتحديد اتجاهاتهم في النواحي المختلفة واحترام العمل اليدوي والقائمين به ، وتعتبر هذه الأنشطة من أفضل المجالات التي تتيح الفرص للتعبير عن النفس ، وترجمة ما تحس به من مشاعر ومعان نفسية.

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجات والنسبة المئوية وترتيب المعوقات المتعلقة بالمجتمع ن=127

ت	المعالجات الاحصائية / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	الترتيب
.1	هل تتوفر الأماكن الخاصة بالأنشطة ؟	1.811	0.611	230	%60.4	الثالث
.2	هل يتم تفعيل فقرة ممارسة أي نشاط ؟	1.629	0.6496	207	%54.3	الخامس
.3	هل تتوفر الطالب لأي نشاط حتى في الجامعة؟	1.504	0.600	171	%44.9	السادس
.4	هل تتوافر مدارس لتعليم القران الكريم ؟	1.841	0.836	234	%61.4	الثاني
.5	هل أغلب الأماكن المخصصة للأنشطة دوامها مساءا ؟	2.071	0.744	263	%69	الأول
.6	هل الاقبال علي لعبة كرة القدم من قبل الشباب ضعيف ؟	1.677	0.600	213	%55.9	الرابع
.7	هل تتوافر أندية اجتماعية للعائلات ؟	1.339	0.550	170	%44.6	السابع
	المجموع	1.696	0.699	1508	%56.5	

يبين من الجدول (5) إن درجة استجابات العينة تراوحت بين (263 : 170) ونسبة مئوية تراوحت بين (69 %: 44.6 %) ومتوسط حسابي تراوح بين (1.339:2.071) وانحراف معياري تراوح بين (0.744: 0.550) ، ومن خلال الجدول يتضح أن أكثر الإجابات المتعلقة بمعوقات المجتمع تمثلت في(أغلب الأماكن المخصصة للأنشطة دوامها مساءا) بمتوسط حسابي (2.071) وانحراف معياري (0.744) ونسبة (69 %) وتحصل المحور ككل على متوسط حسابي (1.696) وانحراف معياري (0.699) ونسبة مئوية (56.5 %) وترى الباحثة إن وقت الفراغ اذا ما تم بشكل بعيد عن الرقابة والإشراف من الأسرة والمجتمع سيعود عليهم

بالضرر ، وتتفق الباحثة مع عبد العزيز دعيج (2000)(8) على انه اذا لم يتم استغلال اوقات الفراغ للشباب في الانشطة سيكون سهل استقطابهم لتيارات جارفة تساعدهم على إشباع حاجاتهم مم يعود بالضرر على المجتمع ، كما يؤكد عبد الله بن سعد (2000)(9) على أنه يجب على المجتمع توفير فرص للشباب لتوظيف فائض الطاقة لصالحهم.

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجات والنسبة المئوية وترتيب المعوقات المتعلقة بالأسرة ن=127

ت	المعالجات الاحصائية / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	الترتيب
.1	عدم توفر أماكن خاصة لممارسة الرياضة للأسرة .	1.559	0.570	198	%51.9	الرابع
.2	عدم توفر مراكز ترفيهية للأسرة .	1.929	0.723	245	%64.3	الأول
.3	عدم سماح الأسرة بمشاركة أفرادها لأنشطة ذات تكاليف عالية .	1.567	0.635	199	%52.2	الثالث
.4	منع الأسرة بناتها من الالتحاق بأي نشاط رياضي .	1.882	0.769	239	%62.7%	الثاني
.5	لا يسمح الأهالي ظهور بناتهن إعلاميا من خلال أى نشاط ترويحى	1.484	0.499	187	%49.1	الخامس
.6	حرص الأسرة علي عدم اختلاط بناتها في أي نشاط	1.315	0.465	167	%43.8	السادس
	المجموع	1.623	0.671	1235	%54	

يتبين من الجدول (6) إن درجة استجابات العينة تراوحت بين (245 : 167) ونسبة مئوية تراوحت بين (64.3%: 43.8%) ومتوسط حسابي تراوح بين (1.929:1.315) وانحراف معياري تراوح بين (0.723: 0.465) ، ومن خلال الجدول يتضح أن أكثر الإجابات المتعلقة بمعوقات الأسرة تمثلت في (عدم توفر مراكز ترفيهية للأسرة) بمتوسط حسابي (1.929) وانحراف معياري (0.723) ونسبة (64.3 %) وتحصل المحور ككل على متوسط حسابي(1.623) وانحراف معياري (0.671) ونسبة مئوية(54%) وتعزي الباحثة ضعف هذا المحور

إلى عدم ربط الأسرة بالمجتمع وعدم وضع خطط من المجتمع والمؤسسات التربوية والمجتمعية لإشباع رغبات الشباب وتوظيف طاقاتهم لما فيه صالحهم وصالح الأسرة والمجتمع وتتفق الباحثة مع عبد الله بن سعد (2000) (9) على أنه ينبغي على المؤسسات التربوية التعاون مع الأسرة لإيجاد أنشطة وبرامج تكون بمثابة القدوة الصالحة للشباب لاستثمار طاقاتهم استثمار سليم

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجات والنسبة المئوية وترتيب المعوقات المتعلقة بالجامعة ن=127

ت	المعالجات الاحصائية / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	الترتيب
.1	عدم حرص الجامعة علي التعاون مع المؤسسات الأخرى لإقامة أى نشاط أو ندوات .	1.874	0.742	238	%62.5	الاول
.2	لا تخصص الجامعة ميزانية خاصة لإقامة كل الأنشطة	1.677	0.573	213	%55.9	الثاني
.3	لا توفر الجامعة الأدوات و المعدات لكل الأنشطة الترويحية	1.465	0.599	186	%48.8	الرابع
.4	لا تساهم الجامعة في إعداد الساحات و الصالات التي تساعد الطلبة المشاركين	1.629	0.599	207	%54.3	الثالث
.5	لا تهتم الجامعة بخلق التوازن بين الأنشطة الترويحية و المحاضرات	1.244	0.465	158	41.5%	الخامس
	المجموع	1.578	0.639	1002	%52.6	

يبين الجدول (7) إن درجة استجابات العينة تراوحت ما بين (238: 158) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (62.5%: 41.5%) وبمتوسط حسابي تراوح ما بين (1.487: 1.244) وانحراف معياري تراوح ما بين (0.742: 0.465)، ومن خلال الجدول يتضح أن أكثر الاجابات المتعلقة بمعوقات الجامعة تمثلت في (عدم حرص الجامعة على التعاون مع المؤسسات الأخرى لإقامة أي نشاط أو ندوات) بمتوسط حسابي (1.487) وانحراف معياري (0.742) ونسبة (62.5 %) وتحصل المحور ككل على متوسط حسابي(1.578) وانحراف معياري (0.639) ونسبة مئوية (52.6%) وترى الباحثة أنه يجب على الجامعة التخطيط للأنشطة الطلابية على أسس سليمة حتى تحقق الأهداف المرجوة منها بالإضافة الى تشجيع

الأنشطة الطلابية داخل كل كلية وتتفق الباحثة مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة (1982) (1) على أنه من أهم وسائل العصر لإعداد الشباب وإكسابه اللياقة البدنية والتخلص من الإضرابات النفسية ونمو الشخصية من جميع الجوانب هو الاشتراك في الانشطة الطلابية الرياضية والتي تعد من البرامج الأساسية على مستوى الجامعة . وتؤكد حميدة عبد العزيز (1992) (2) على انه يجب الاهتمام بالمحاضرات والندوات والمؤتمرات لأنها من أساليب التوجيه ذات التأثير الواضح على سلوك الشباب واتجاهاتهم وإحداث تأثير واضح في حياتهم .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

جدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجات والنسبة المئوية وترتيب المعوقات المتعلقة بالكلية ن=127

ت	المعالجات الاحصائية / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	الترتيب
.1	لا يسمح بالطالبات المشاركة في كل الأنشطة التي تقام في الكلية .	1.56	0.584	198	%51.9	السادس
.2	لا تحرص الكلية علي ارتداء الزي المناسب في نشاط	1.56	0.597	198	%51.9	السادس

ت	المعالجات الاحصائية / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	الترتيب
.3	عدم تشجيع الأفكار و المقترحات من قبل الطلاب لأي نشاط داخل الكلية	1.98	0.627	252	%66.1	الاول
.4	عدم حرص الكلية على مشاركة كل الطلاب دون احتكارها على أسماء معينة في الأنشطة	1.24	0.493	157	%41.2	الحادي عشر
.5	لا يسمح للطالبات المشاركة في تنظيم الأنشطة ضمن اللجان مع الطلاب .	1.64	0.584	208	%54.6	الرابع
.6	عدم وجود خطة ومنية معلنة للأنشطة الطلابية على مدار السنة الدراسية .	1.36	0.528	173	%45.4	التاسع
.7	عدم تتوفر الإمكانيات اللازمة لأي نشاط يقام في الكلية.	1.58	0.509	201	%52.8	الخامس
.8	عدم توفر الساحات و الصالات التي تساهم في القيام بالأنشطة المختلفة	1.74	0.678	221	%58	الثاني
.9	عدم التنوع في الأنشطة الطلابية التي تمنح فرصة المشاركة من الجنسين .	1.35	0.538	171	%44.9	العاشر
.10	عدم تقديم الحوافز للمشاركين لتشجيعهم .	1.402	0.579	178	46.7	الثامن
.11	عدم الاهتمام بالموهوبين في كل المجالات و مساعدتهم.	1.68	0.573	213	%55.9	الثالث
.12	عدم تحرص الكليات على إقامة الأنشطة الطلابية المتنوعة .	1.43	0.6095	182	%47.8	السابع
.13	الجدول الدراسي لا يسمح بالمشاركة في الأنشطة	1.36	0.497	171	%44.9	العاشر
	المجموع	1.59	0.625	2523	%50.9	

يبين من الجدول (8) أن درجة استجابات العينة تراوحت ما بين (252: 157) وبنسبة مئوية تراوحت ما ين (66.1%: 41.2 %) وبمتوسط حسابي تراوح ما بين (1.98: 1.24)) وانحراف معياري تراوح ما بين (0.627: 0.493) ، ومن خلال الجدول يتضح أن أكثر الاجابات المتعلقة بمعوقات الكلية تمثلت في (عدم تشجيع الأفكار و المقترحات من قبل الطلاب لأي نشاط داخل الكلية) ومتوسط حسابي (1.98) وانحراف معياري (0.627) ونسبة (66.1 %) وتحصل المحور ككل على متوسط حسابي(1.59) وانحراف معياري (0.625) ونسبة مئوية (50.9%) وترى الباحثة ضعفا في هذا المحور وتعزي ذلك لعدم اهتمام الكليات

بالأنشطة الطلابية كاهتمامها بالتحصيل الدراسي ، كذلك عدم وجود خطط مفعله لتفعيل مكاتب النشاط بالجامعة وبالتالي بالكليات وعدم توفر الامكانيات والأجهزة والأدوات المساعدة للأنشطة الطلابية وعدم تخصيص أوقات ضمن الجدول الدراسي لممارسة النشاط المحبب لدى الطلاب وتتفق الباحثة مع ما توصلت إليه دراسة كل من عبد العزيز دعيج (2002)(8) ، وعامر محمد وريا عامر (2004) (7) ، وخالد صالح (2005) (3) على ان واقع مشاركة الطلاب في الانشطة الطلابية ضعيف وأن الانشطة التي يمارسونها غير كافية وغير متجددة . وتؤكد عائشة بلهيش وغزيل عبدالله (2011)(6) على أن مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية ضعيف بشكل عام ويجب توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها نظرا لأهميتها في نمو شخصيتهم .

جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجات والنسبة المئوية للأنشطة الطلابية والمعوقات التي تواجهها ككل ن=127

المعالجة الاحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الأنشطة الطلابية الترويحية	1.691	0.747	% 56.2
المعوقات تنفيذ الأنشطة	1.593	0.649	% 53.5

يتضح من الجدول (9) ان الانشطة الطلابية بجامعة الزاوية وفقا لاستجابات الطلبة تحصلت على متوسط حسابي(1.691) وانحراف معياري (0.747) ونسبة (56.2 %)، وكان المتوسط الحسابي للمعوقات التي تواجهه تنفيذ الأنشطة الطلابية بالجامعة (1.593) وانحراف معياري (0.649) ونسبة مئوية (53.5 %) وتعزي الباحثة هذا الضعف في ممارسة وتنفيذ الأنشطة الطلابية بالجامعة إلى ازدحام أوقات الدراسة بالمحاضرات الدراسية مما يتنج عنه عدم قدرة الطلبة على تنظيم أوقاتهم سواء فيما يتعلق بحضور المحاضرات أو إدارة وقت الفراغ أثناء تواجدهم داخل المركب الجامعي و ضعف الحوافز المعنوية التي تقدمها إدارة النشاط بالجامعة لمن يتكرر اشتراكه بالأنشطة الطلابية وأيضا غياب دور الطلبة في التخطيط لهذه الأنشطة كذلك غياب تحفيز أعضاء هيئة التدريس لطلابهم للمشاركة في أي نشاط طلابي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دعيج عبدالعزيز (2000)(8) وعامر محمد وريا عامر (2004)(7)،

وخالد صالح (2005)(3) ، على أن واقع مشاركة الطلاب في الانشطة الطلابية ضعيف وأن الأنشطة التي يمارسونها غير كافية وغير متجددة.

وتتفق الباحثة مع "محمد محمد الحماحمى" (1998)(14) على أن الكليات لا تنظم أنشطة طلابية لكل طلابها ، وعدم توفر منشآت رياضية تغطي كل الانشطة ، وعدم مناسبة الأنشطة لميول الطلاب ، وعدم توفر الأدوات والأجهزة والحرص على استثمار وقت الفراغ في المذاكرة والتحصيل الدراسي . ويضيف شاكر محمد (1980) (5) أن الأنشطة الطلابية تدعم التعلم النظري وتعززه ، ويتحقق ذلك عن طريق ربط المعرفة بمدلولها العلمي بعيداً عن مقاعد الدراسة ورتابة اليوم الدراسي ، فيتعلم الطلاب من خلال الأنشطة أشياء يصعب تعلمها في الفصل مثل : التعاون مع الغير وتحمل المسؤولية ، والصبر والمثابرة ، واحترام العمل اليدوي ، حيث تهيِّئ للطلاب مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة .

استنتاجات البحث : في ضوء أهداف وتساؤلات البحث ومناقشة نتائجه توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

5- أن درجة استجابات العينة لمحور الانشطة الثقافية ككل (976) درجة ومتوسط حسابي (1.523) وانحراف معياري (0.650) ونسبة مئوية (51 %) .

6- أن درجة استجابات العينة لمحور الانشطة الترفيهية ككل (1405) درجة ومتوسط حسابي(1.844) وانحراف معياري (0.793) وبنسبة مئوية (61.5 %) .

7- أن درجة استجابات العينة لمحور الانشطة الرياضية كلل (870) درجة ومتوسط حسابي(1.173) وبانحراف معياري (0.729)وبنسبة مئوية (57.1%).

1- إن درجة استجابات العينة لمحور الانشطة الحركية كلل (1053) ومتوسط حسابي (1.658) وبانحراف معياري (0.745) وبنسبة مئوية (55.3%).

2- إن درجة استجابات العينة لمحور المعوقات المتعلقة بالمجتمع ككل (1508) ومتوسط حسابي (1.696) وانحراف معياري (0.699) وبنسبة مئوية (56.5 %) .

3- إن درجة استجابات العينة لمحور المعوقات المتعلقة بالأسرة كلل (1235) درجة و متوسط حسابي(1.623) وانحراف معياري (0.671) ونسبة مئوية (54%).

4- إن درجة استجابات العينة لمحور المعوقات المتعلقة بالجامعة كلل (1002) درجة ومتوسط حسابي(1.578) وبانحراف معياري (0.639) وبنسبة مئوية (52.6%) .

5- أن درجة استجابات العينة لمحور المعوقات المتعلقة بالكلية كلل (2325) درجة و متوسط حسابي(1.59) وبانحراف معياري (0.625) وبنسبة مئوية (50.9%).

6- ان قسم الانشطة الطلابية الترويحية للاستمارة ككل وفقا لاستجابات العينة تحصل على متوسط حسابي(1.691) و انحراف معياري (0.747) ونسبة (56.2 %) .

7- ان قسم المعوقات التي تواجه تنفيذ ممارسة الانشطة الطلابية الترويحية بجامعة الزاوية للاستمارة ككل وفقا لاستجابات العينة تحصل على متوسط حسابي(1.593) وانحراف معياري (0.649) وبنسبة (53.5 %) .

التوصيات : في ضوء أهداف وتساؤلات البحث ونتائجه توصي الباحثة بالاتي :

1. متابعة الأنشطة الطلابية وخلق جو ترفيهي للطلاب داخل وخارج الجامعة عن طريق عمل اتفاقيات تعاون مع الجامعات والكليات والنوادي الرياضية والثقافية الترفيهية .
2. توفير صالة ألعاب رياضية متكاملة مجهزة بأحدث الأجهزة الرياضية.
3. تفعيل النشاط الرياضي بالكليات .
4. إتاحة الفرصة للطلاب المبدعين في مجالات الأدب المختلفة .
5. توفير غرفة للموسيقى مجهزة بالآلات الموسيقية .
6. عقد مسابقات سنوية منتظمة للطلاب في الثقافة العامة.
7. تشجيع الطلاب على تنمية المهارات اليدوية والأنشطة الخارجية.
8. التخطيط للأنشطة الطلابية من قبل الجامعة بمشاركة الاتحاد الطلابي على ان تشمل جميع الانشطة الطلابية .
9. التعريف بدور الاسرة وأهميته في دعم النشاط الطلابي وربطه بالجامعة.

أولا: المراجع العربية :

1. المجلس الأعلى للشباب : بحث الرياضة في الجامعات المصرية، الإدارة العامة والرياضة للبحوث والإحصاء ،القاهرة ،1982 م.
2. حميدة عبد العزيز ابراهيم : بعض مشكلات الانشطة الطلابية بالجامعة ،دراسة ميدانية

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، المجلد الخامس ، العدد الاول ، 1992م.

3. خالد صالح السبيعي : العوامل المؤدية الى ضعف مشاركة الطلاب في الانشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود ، رسالة الخليج العربي ، عدد 94، 2005 م .
4. خالد عبد الرازق، الدايل : : الانشطة الطلابية ودورها فى اكتساب المهارات الاجتماعية ، جامعة الملك سعود – كلية الآداب – قسم الدراسات الاجتماعية، 2000م.
5. شاكر محمد فتحي : دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسي في المرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية ، والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1980م .
6. عائشة بليهش محمد العمري، غزيل عبدالله السعيد تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، ندوة التعليم العالي للفتاة، الابعاد والتطلعات ، جامعة طيبة 2011 م
7. عامر محمد العيسري، ريا عامر الجابري : واقع الانشطة التربوية واثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ، ندوة الانشطة التربوية مركز لأثراء التعلم ، مسقط ، 26–28 نوفمبر، 2004م
8. عبد العزيز دعيج الدعيج : اسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الانشطة الطلابية ،المجلة التربوية ، العدد 64، 2000م
9. عبدالله بن سعد الجاسر : : دور النشاط الطلابي في استثمار وقت الفراغ ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد 11، 2000 م .
10. عماد أبوالقاسم علي، هاني الدسوقي إبراهيم : دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد 15،اغسطس،2007م
11. فؤاد موسى، محمود صادق، احمد خالد : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، دار النهضة العربية ، القاهرة،1995 م

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

12. محمد بن عودة الذبياني : اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية فى المدينة المنورة نحو المشاركة فى برامج النشاط المدرسي والعوامل المؤثرة فيها –دراسة ميدانية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة الملك سعود ، 1422 هـ /2002 م.

13. محمد كمال السموري : الترويح الرياضي واوقات الفراغ ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة ، 1997م

14. محمد محمد الحماحمي : معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات الترويحية لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية ، مجلد 1 ، ع1 ،كلية التربية الرياضية ،جامعة طنطا، 1983م

15. مصطفى السايح محمد : علم الاجتماع الرياضي، مكتبة الاشعاع الفنية الاشعاع ، عمان ، 2002 م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

21. Bruce C. Daniels : Puritans at Play. Leisure and Recreation in Colonial New England. St. Martin's Press, New York. xi. ISBN 0-312-12500 ، 1995

مجلة عالم الرياضة
مركز الترويه

المعطيات الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بظاهرة الجريمة والانحراف

م. هدي مولود الثائب

المقدمة: إن النظريات الاجتماعية التي تفسر الظاهرة الإجرامية من خلال التنشئة البيئية الاجتماعية، وما تهيئوه هذه التنشئة من ظروف لتكوين النزعة الإجرامية متعددة.(6: 270)

وعلى الرغم من تعددها، إلا إنها تقوم على افتراض رئيس مؤداه أن السلوك الإجرامي هو نوع من السلوك الذي يضرب بجذوره في المحيط الاجتماعي والثقافي ليهيئ له فرصة الظهور مجدداً.

ومع اعتماد النظرية الاجتماعية على هذه القاعدة العامة، إلا إنها هي الأخرى تعددت مداخلها من حيث طرحها للأسباب التي تراها أساسية في وقوع الجريمة وذلك استناداً إلى الواقع الاجتماعي الذي تقع فيه.(23:16)

حيث يعد الوسط الاجتماعي الأسري من العوامل الاجتماعية المهمة التي تدفع الفرد لارتكاب الجريمة، فليس هناك شك في أن وجود الأسرة في حد ذاته يعد عاملاً من العوامل المهمة للتنشئة الاجتماعية السوية. لأن وجود الأسرة هو الذي يسمح للفرد بالتدرب على الحياة الاجتماعية.

لأن ما يضعه المجتمع من معايير وقواعد أخلاقية يتم نقلها إلى الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية، فهذه القواعد تضبط بشكل فاعل السلوك الفردي لصالح المجتمع(9 :166).

إذ تبدأ علاقة الأسرة مع الأبناء منذ ميلادهم، حيث تؤكد الدراسات الاجتماعية والنفسية أن تجارب التعلم الأولى للأطفال في التنشئة المبكرة تؤسس أنماط سلوك وعادات وتصورات تتسم بالأمومة، والتأثير في استجابات الفرد عند النضج(4: 111).

وبهذا تكون الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي تحدد وتصقل شخصية الفرد طالما أنها تلعب دوراً هاماً وبارزاً في تقرير النماذج السلوكية للفرد.(63:14)

ولعل هذا هو السبب الرئيس في أن نسبة كبيرة من البحوث ومدارس الفكر في علم الإجرام خلال هذا القرن قد اهتمت بالعلاقة بين الحالة الأسرية والجريمة.13:17)

إذ أنها أحياناً لا تعدو أن تكون إحدى الجماعات العديدة التي قد ترتبط بالسلوك المنحرف، سواء كان هذا الارتباط في ضوء المعايير أو في ضوء العلاقات الاجتماعية(7:15).

ويتبين بوضوح دور الأسرة المؤثر والفعال بالجريمة في المجتمع المعاصر، إذ أن المتغيرات الجديدة كالتحضر، والتصنيع، والحراك الاجتماعي وشبكات الاتصال المعقدة، وانساق القيم المتغيرة، كان لها الشأن في الأثر على بناء الأسرة وأداء وظائفها.

الجريمة ظاهرة اجتماعية عاصرت جميع المجتمعات قديمها وحديثها ، المتقدمة منها والنامية ، وتأثرت بكافة المعطيات المحيطة ، بل واختلفت باختلاف العصر في المجتمع الواحد ذاته ، وقد أدت التغيرات التي مرت بها المجتمعات المختلفة من أحداث اجتماعية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية إلى إحداث تغيرات في كم ونوع واتجاه منسوب الجريمة عموماً و الجريمة النسائية خصوصا، فالجريمة تزلزل الأركان الأساسية للمجتمع و تجرح مشاعر الأمان و الطمأنينة التي يجب أن يشعر بها الإنسان حتى يتمكن من الاستمرار في الحياة و إعمار الأرض . و باعتبار الجريمة ظاهرة اجتماعية ، حيث أن المجرم هو فرد من أفراد المجتمع ، من هنا نجد أن السلوك الإجرامي هو سلوك إنساني يصدر عن إنسان أقل ما يقال عنه بأنه لا اجتماعي لأنه يناقض في سلوكه الإجرامي فطرة الله التي فطرَ الناس عليها من القيم و المثل العليا التي لا يقوم المجتمع الإنساني إلا بها .(3: 17)

وباعتبار الإنسان ابن بيئته ، وهو كائن اجتماعي بطبعه يتأثر بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، ويتلقى من بيئته الأعراف والقيم ، وليست الجريمة سوى منتج اجتماعي لمقدمات سلوكية يكتسبها الفرد من الواقع السيئ الذي يعيش فيه ، ولم تخل المجتمعات المختلفة في جميع مراحلها من وجود الجريمة ، إلا أنها ارتبطت تاريخياً في أذهان الناس بالذكور ، لشيوع ارتكابهم لمختلف أنواع الجرائم ، ولقلة الدور الاجتماعي للمرأة في المجتمعات القديمة ، متناسين بذلك تلك الجرائم التي ترتكبها النساء خفية ، أو أنها تبقى رهينة السجلات والوقائع الأمنية دونما الإشارة إليها أو التوثيق لها .(13 ؛ 92)

يعتبر إجرام النساء من أخطر الظواهر الاجتماعية لأن المرأة عضواً فعّالاً في المجتمع ، وإن أي انحراف في سلوكها من الممكن أن يترك آثاره على المجتمع ، و إن عدم الاهتمام بظاهرة إجرام النساء يؤدي إلى تفشي هذه الظاهرة بشكل كبير في المجتمع ، فالمرأة نصف المجتمع وإن لم تكن المجتمع بأكمله ، فكما يقال حينما تربي رجلا فأنت تربي فردا وحينما تربي امرأة فإنك تربي أسرة بأكملها ، و المجتمع الذي يُحسن تربية فتياته يقدم لمستقبله أمهات صالحات ينجبن أجيال من الأبناء والبنات الأسوياء بعيدا عن الوقوع في مستنقعات الجريمة و

الإجرام وكما يقول الشاعر (الأم مدرسة إذا أعددتها أعددتَ شعب طيّب الأعراق) . فالمجتمع الذي تتمكن الجريمة من نساءه يسير نحو الهاوية و تسقط القيم والمثل العليا فيه . والجريمة فعل شائن أيا كان مقترفها و مهما كانت ثقافته أو درجته الاجتماعية . وبرغم أن القانون لا ينظر إلى الاختلافات بين الجنسين عند تحديد العقوبة للفعل .(204:15)

ترى الباحثة بأن مشكلة الانحراف والإجرام والعود إليها تعتبر مشكلةً اجتماعيةً تربويةً تتعلق بأساليب التربية التي يتلقاها الفرد سوأ كان ذكراً أو أنثى، وبخاصةٍ منها ما يتصل بعملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة وبنوع العلاقات بين أفرادها. ومن ذلك، فان ظاهرة الانحراف والعود الى الجريمة لدى المرأة تعد من المشاكل التي يعاني منها المجتمع لما قد يكون لها من آثار ونتائج مباشرة وغير مباشرة تعطل مسار التنمية باعتبار أن المرأة كأم وربة أسرة تمثل عنصراً فاعلاً في المجتمع، وأنها من الدعائم التي تعتمد عليها الأسرة في تربية وتنشئة أطفالها وشبابها بوجه عام، والإناث منهم، بوجه خاص. يضاف إلى ذلك أن المرأة تمثل نصف المجتمع، وأنها العنصر الأساس في استقرار الأسرة وفي الإشراف على أبنائها.

في عصرنا الحاضر، نجد أن المرأة دخلت مختلف ميادين الحياة ونافست الرجل فيها ، بما في ذلك ميدان الجريمة ، فلم يعد الإجرام ظاهرة ذكورية ولم يعد الحبس للرجال فقط كما يقال على ألسنة العامّة وإنما وللأسف الشديد دخلت المرأة المجرمة السجون (190:8)

وذلك بفعل تضافر عوامل مختلفة أدّخلت المرأة في أتون الإجرام وأوقعت بها في حبائل الجريمة ، وقد نشأ عن هذا الواقع المؤلم مصطلح جرائم النساء ، الذي هو من مصطلحات علم الإجرام ، وكانت الغاية منه البحث في ظاهرة إجرام المرأة ، التنشئة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بجرائم النساء وتشخيص طرق علاجها.(171:17)

هدف الدراسة:

– التعرف على طبيعة العلاقة بين المعطيات الاجتماعية للأسرة بظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف بمدينتي طرابلس والزاوية.

تساؤل الدراسة:

هل هناك علاقة بين ما تقدمه الأسرة من أساليب المعاملة و الرعاية اللاحقة للمرأة المنحرفة وظاهرة العود للجريمة والانحراف بمدينتي طرابلس والزاوية ؟

المصطلحات:

- الجريمة: تعرف الجريمة قانوناً. هي كل فعل يقرر له النظام القانوني عقوبة جنائية. وتعرف اجتماعياً: تلك الأفعال التي تمثل خطراً على المجتمع أو تجعل من المستحيل تحقيق التعايش والتعاون بين الأفراد والذين يكونونه. (59:3)

– المجرم: وهو الشخص الذي يرتكب الفعل الإجرامي متى أسند إليه ذلك بشكل جدي.

– الأسرة: تشير إلى مجموعة من المكانات والأدوار المكتسبة عن طريق الزواج والولادة، وتتكون من الأب والإبن والأم والأبناء وبعض الأقرباء. (39:11)

– الحالة الأسرية: تشير إلى الظروف الاجتماعية – بما فيها نمط العلاقات الاجتماعية والعواطف والظروف الاقتصادية والثقافية – للأسرة.

5 – العلاقات الاجتماعية: هي أي اتصال أو تفاعل أو تجاوب يقوم بين شخصين أو أكثر لغرض إشباع الحاجات الأساسية والثانوية للأشخاص الذي يكونون العلاقة، ويدخلون ضمن حدوده. (150:16)

– العود: تكرار الاتهام، أو تكرار الإدانة، بعد دخول السجن لمرة أو أكثر.(117:9)

– العود من وجهة نظر القانون: هو ارتكاب المجرم لجريمة جديدة. (185:14)

– العود من وجهة نظر علم الإجرام: هو مفهوم شامل يتضمن الوقاية والعلاج باعتبار أن علم الإجرام يدرس الجريمة كحقيقة واقعة والعمل على تحديد أسبابها والتوصل إلى أنسب الوسائل للوقاية منها. (94:7)

الدراسات السابقة:

1–دراسة (فهد الرويس .) عن أثر التفكك الأسري في عودة الأحداث إلى الانحراف أجريت الدراسة على (39 حدثاً) عائداً بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية : تميزت أعمار الأحداث العائدين بالكبر النسبي ، حيث تجاوز 85% من أفراد العينة الخامسة عشرة من عمرهم .أكثر الجرائم التي ارتكبها الأحداث العائدون هي السرقة ، يليها الأخلاقيات ، ثم المسكرات والمخدرات. الأحكام الصادرة بحق الأحداث العائدين في المرات السابقة كانت تمتاز بقصر المدة (أقل من ثلاثة أشهر) ضعف المستوى التعليمي للأحداث العائدين . أظهرت الدراسة أن نسبة ليست بالقليلة من أفراد العينة يعيشون في جو أسري متصدع ومتفكك ، إمّا بطلاق أو وفاة أحد الوالدين ، إضافة إلى سوء العلاقة بين الآباء والأمهات وكثرة المشاجرات بينهم .

انخفاض المستوى التعليمي لآباء الأحداث العائدين وأمهاتهم. تمتاز أسر الأحداث العائدين بكبر العدد ، يصاحب ذلك انخفاض في الدخل الشهري وضيق في المساكن . أسلوب معاملة الآباء للأبناء أتصف إمّا بالقسوة أو التدليل الزائد .

2-دراسة (سعيد الشهراني . 1412هـ) (8)عن عوامل العود للجريمة في سجون منطقة الرياض وأجريت الدراسة على عينة قوامها (115) نزيلاً عائداً بسجون مدينة الرياض ، وهي من أشمل الدراسات التي أجريت على السجناء في المملكة حتى الآن ، وتهدف الدراسة إلى معرفة حجم ظاهرة العود في سجون منطقة الرياض ، وكان من أبرز نتائجها ما يلي : ظهر ضعف المستوى التعليمي لآباء وأمهات العائدين ، وتدني دخل مهن آباء العائدين . هناك علاقة قوية بين العود وتدني المستوى التعليمي للعائد. لم تُظهر الدراسة أي ارتباط بين العود والعقوبات البسيطة ، في حين أنها أظهرت ضعف الارتباط بين العود وعقوبة السجن لأقل من ثلاثة أشهر في السابقة الأولى . اتضح من الدراسة أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن السجناء لأول مرة يتعلمون من السجناء وأصحاب السوابق أساليب وأفكار جديدة عن الجريمة بسبب الاختلاط داخل السجن .

3-دراسة حنان بشير الصويعي: " (3) الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي للمرأة 1996 ف " تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والسلوك الإجرامي للمرأة، منهج الدراسة هذه الدراسة استكشافية وصفية، اعتمدت على أسلوب المسح الشامل وأسلوب دراسة الحالة. وقد حددت الباحثة مجتمع بحثها في جميع النزلاء بالمؤسسات العقابية و الإصلاحية بمنطقتي طرابلس والزاوية، كما استخدمت الباحثة المقابلة المقننة كوسيلة لجمع المعلومات عن أفراد المجتمع والتي كانت في شكل استمارة تشمل على عدد من الأسئلة المفتوحة والمغلقة. نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن حالات من التفكك الأسري وعدم استقرار .كشفت الدراسة عن مظاهر التفكك الأسري ومن أهمها تكرار وتعدد زيجات الوالدين، وجود خلافات مستمرة بين الوالدين، وتذبذب الأم أو الأب أو كلاهما في معاملة المبحوثة بين القسوة واللين، وتغيب الأب و الأم بسبب الطلاق بنسبة (20,4%) و (16,5 %) وفاة احد الوالدين.

4- **دراسة إيناس عبد الله خليل: (3)(جرائم العود والرعاية اللاحقة للمحكوم عليهن بعقوبة سالبة للحرية، (2000 ف)** أهداف الدراسة : الكشف عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية

المرتبطة بظاهرة العود للجريمة لدى النساء . ثم استخدام منهج الوصفي ،توصلت الدراسة الى النتائج- أن مؤشر العود إلى الجريمة بنسبة (40%) من إجمالي النزيلات سجن النساء (70) نزيلة منهن الموقوفات والمحكومات حيث سجل مؤشر العود ارتفاعاً كبيرا لدى الفئات العمرية بين الشابات.- كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة رفضت الأسرة استقبالهن بعد خروجهن من السجن أول مرة.

الاجراءات الدراسة:-

منهج البحث: المسح الاجتماعي

مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني: تقع وحدة التحليل والاهتمام في مجتمع البحث ضمن مدينتي طرابلس والزاوية.

2- المجال البشري: جميع النزيلات بمؤسسة الإصلاح والتأهيل" الجديدة " بطرابلس ويبلغ عددهن (21) نزيلة ليبية و(8) عربيات، وجميع النزيلات بمؤسسة الإصلاح والتأهيل " نساء" بمدينة الزاوية واللاتي يبلغ عددهن (10) نزيلات ليبيات و(2) عربية، ممن تم صدور حكم جنائي بسلب الحرية بحقهن مع استبعاد الموقوفات الليبيات والعربيات من الإطار الأصلي لمجتمع البحث .

3- المجال الزمني: بدأت الدراسة الميدانية بتاريخ 19.5.2017 ،وانتهت بتاريخ 24/7/2017.

العينة: مجتمع الدراسة من جميع النساء المتواجدات بمؤسسة الإصلاح والتأهيل بمدينتي طرابلس والزاوية ، وطبقت هذه الدراسة على النساء المحكومات الليبيات والعربيات واللاتي يبلغ عددهن (41) مفردة كما إن مجتمع الدراسة ذات حجم صغير لأن عدد مفرداتها قابل للزيادة والنقصان بحسب دخول وخروج النزيلات. ولهذا فأن الدراسة تشمل جميع الوحدات المتواجدة في المجال الزمني المحدد ، لأن عدم تخصيص فترة محددة لجمع البيانات يؤدي دون شك إلى عدم توقف الباحثة عن جمع بيانات هذه الدراسة إلى أجل غير محدود.

وسيلة جمع البيانات : لغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بجمع بياناتها باستخدام أداة الدراسة (الاستمارة الاستبيانية) والمقابلة المقننة ، والتي استخدمت فيها الباحثة استمارة تحتوي على أسئلة محددة. ولتحقيق هذا الهدف طورت الباحثة استمارة الاستبيان بالاعتماد على أهداف وتساؤلات الدراسة والدراسات السابقة والإطار النظري. وبسبب أنه للمقابلة المقننة عدة ميزات فقد أتجهت الباحثة نحو اعتمادها كأحد وسائل جمع البيانات. وتتمثل هذه الميزة في كونها أداة جيدة لمجتمعات ترتفع فيها نسبة الأمية ، أو غير القادرين على الكتابة ، أو صعوبة بعض مفردات اللغة العربية الفصحى.

- **بناء الاستمارة:** من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة ، وتكوين فكرة عامة عن طبيعة البيانات والمعلومات المتعلقة بمجتمع الدراسة ، تم حصر عدة مؤشرات يمكن قياسها. ولتفادي أي ضعف محتمل في أسئلة الاستمارة تم الأخذ بمجموعة من الشروط التي يجب مراعاتها عند بناء الاستمارة ، وصياغتها ومنها:

- مراعاة الاستبانة البساطة والوضوح في الأسلوب عند تدوين الأسئلة والابتعاد قدر الإمكان عن المصطلحات الفنية والمفاهيم العلمية .

- الاهتمام قدر الإمكان بالمستوي الثقافي والتعليمي للمبحوثين .

6- تجنب مصطلحات أو تعابير تحمل أكثر من تأويل.

7- الاختصار والإيجاز والوضوح في الأسئلة حتى لا تأخذ الوقت الكثير في الإجابة مع اللجوء إلى الترتيب والتسلسل المنطقي للأسئلة.

وستعتمد الباحثة في صدق المقياس على الآتي:

1- التقدير الشخصي للباحثة وقناعتها بصحة هذه المقاييس.

وتم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة أقسام كالأتي:

1- القسم الأول: **العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية.**

2- القسم الثاني: **العوامل المرتبطة بالأصدقاء.**

3- القسم الثالث: **العوامل المرتبطة بأوقات الفراغ**

4- القسم الرابع: **ما الأسباب الأساسية في معاودتك للجريمة ؟**

2- صدق المحكمين. وللتأكد من أن استمارة المقابلة تقيس بالفعل الصفة أو الجوانب التي تسعي الباحثة إلى قياسها، ولتأكدها أيضاً من صدق المقياس والتحقق من صدق محتوي البيانات بعدة طرق من أهمها الاستعانة ببعض الخبراء في مجال البحوث والدراسات الاجتماعية للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم لضمان أن الاستمارة تقيس الجوانب التي تسعي الباحثة إلى قياسها[1].

- الدراسة الاستطلاعية:

1- حدد حجم الدراسة الاستطلاعية بعشرة (10) مفردات من مفردات المجتمع الأصلي للدراسة.

2- تجريب الاستمارة لمعرفة جودتها ، ومدى سهولة ووضوح الأسئلة.

3- معرفة الزمن الذي تستغرقه المقابلة الواحدة حتى يمكن تكيفيها في حدود المعقول.

4- معرفة مدى تقبل المبحوثات لطبيعة الأسئلة ، وتكوين فكرة عامة عن ردود الأفعال تجاه أسئلة الاستمارة وفقراتها ، بحيث يمكن إلغاء أي من الأسئلة التي تؤدي إلى إظهار أية ردود فعل سلبية من قبل النزلاء.

5- حساب درجتي الثبات والصدق. أتاح ذلك للباحثة الفرصة الأخيرة في إمكانية التعديل والحذف أو الإضافة لفقرات الاستمارة، حتى يمكن ظهور الاستمارة بشكل يوصل إلى نتائج وحقائق تعكس الواقع الاجتماعي.

المقاييس الإحصائية المستخدمة: - التوزيع النسبي - الوسط الحسابي Mean الوسيط Median - الانحراف المعياري Standard Deviation = اختبار (كا^2)

الصدق والثبات: قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس والإحصاء. وذلك قبل المباشرة في توزيعها على مجتمع الدراسة. وبناء على ذلك تم إدخال بعض التعديلات على بنود الاستبيان على ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم ، وبعد ذلك تم توزيع استمارات الاستبيان على جميع المبحوثات اللواتي يبلغ عددهن (41) مفردة . والجدول (1) يبين عدد المبحوثات الموزعة على مؤسسة الإصلاح والتأهيل المستهدفة بالدراسة.

جدول (1)التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع الدراسة

مؤسسة الإصلاح والتأهيل	عدد المبحوثات	النسبة المئوية
طرابلس	29	% 70.7
الزاوية	12	% 29.3
المجموع	41	% 100

توضح معطيات الجدول (1) توزيع المبحوثات حسب مؤسسات الإصلاح والتأهيل حيث أن أكبر نسبة من المبحوثات من مؤسسة الإصلاح والتأهيل بمدينة طرابلس "الجديدة" إذ بلغت نسبتهن 70.7%) ، ونسبة (29.3%) من مؤسسة الإصلاح والتأهيل النساء بمدينة الزاوية

قامت الباحثة بعد ذلك باختبار مدى مصداقية وثبات المقاييس المستخدمة في الاستبيان ، وقد تم استخدام معامل ألفا كورنباخ Alpha Cornbach للتحقق من جودة وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة ، وذلك من خلال منظومة التحليل الإحصائي (SPSS)

وتكون قيمة معامل ألفا ما بين (0 ، 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مجتمع الدراسة فعندما تكون قيمة معامل ألفا صفراً فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات المبحوثات ، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا واحداً صحيحاً فإن ذلك يدل على أن هناك ارتباطاً تاماً بين إجابات مجتمع الدراسة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل (α) هي (0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن (0.8) كان ذلك أفضل ، في حين إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 0.6 فيتم استخدام إجراء Scale if item deleted (حذف البنود الأقل ارتباطا) فيتم حذف بعض الأسئلة الخاصة بالمتغير والتي أثرت عليه حتى تصل قيمة معامل ألفا إلى (0.6) أو أكثر. وبعد استخدام معامل ألفا كرونباخ أوضحت النتائج أن الثبات في هذه الدراسة للأسئلة المتضمنة في صحيفة الاستبيان والموزعة على مجتمع الدراسة بدرجة جيدة وتصل قيمته (71.4%)

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (2) العلاقة بين ظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف وهل كن يعانين من بعض المشكلات المدرسية

العلاقة بين ظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف وهل كن يعانين من بعض المشكلات المدرسية	نعم	لا	المجموع
لا	17	13	30
	73.9%	72.2%	73.2%
نعم	6	5	11
	26.1%	27.8%	26.8%
المجموع	23	18	41
	100.0%	100.0%	100.0%

يشير الجدول (2) إلى العلاقة بين ظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف كمتغير تابع وهل كُنَّ يعانين من بعض المشكلات المدرسية كمتغير مستقل ، ويتضح من الفروق المشاهدة في خلايا الجدول ما يلي :

1- إن 17 امرأة بنسبة (73.9%) من المبحوثات كُنَّ يعانين من بعض المشكلات المدرسية لا يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى ، بينما 6 منهن بنسبة (26.1%) يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى .

2- إن 13 امرأة بنسبة (72.2%) من المبحوثات لم يعانوا من بعض المشكلات المدرسية لا يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى ، بينما 5 منهن بنسبة (27.8%) يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى .

لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عود المرأة إلى الجريمة والانحراف كمتغير تابع ومعاناتهن من بعض المشكلات المدرسية كمتغير مستقل ، وهذا ما تؤكده قيمة كا^2 (0.015) وهى غيرمعنوية عند مستوى دلالة (0.05) وذلك بدرجات حرية (1) حيث إن مستوى المعنوية المشاهد (0.903) ، أي أن هنالك استقلالية بين المتغيرين .

جدول (3) العلاقة بين ظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف وتدخل الوالدين في اختيار الصديقات

هل يتدخل والداك في اختيار صديقاتك العود إلى الجريمة والانحراف	لا	نعم	المجموع
لا	16	14	30
	66.7%	82.4%	73.2%
نعم	8	3	11
	33.3%	17.6%	26.8%
المجموع	24	17	41
	100.0%	100.0%	100.0%

يشير الجدول (3) إلى العلاقة بين ظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف كمتغير تابع وهل يتدخل والداك في اختيار صديقاتك كمتغير مستقل ، ويتضح من الفروق المشاهدة في خلايا الجدول ما يلي :

1- إن 16 امرأة بنسبة (66.7%) من المبحوثات لا يتدخل والداهُنَّ في اختيار صديقاتهن لا يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى ، بينما 8 منهن بنسبة (33.3%) يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى . إن 14 امرأة بنسبة (82.4%) من المبحوثات يتدخل والداهُنَّ في اختيار صديقاتهنَّ لا يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى ، بينما 3 منهن بنسبة (17.6%) يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى . لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عود المرأة إلى الجريمة والانحراف كمتغير تابع وهل يتدخل والداهُنَّ في اختيار صديقاتهن كمتغير مستقل ، وهذا ما تؤكده قيمة كا^2 (1.247) وهى غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05) وذلك بدرجات حرية (1) حيث إن مستوى المعنوية المشاهد (0.264) ، أي أن هنالك استقلالية بين المتغيرين .

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

جدول (4) العلاقة بين ظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف وهل سبق لأحدى صديقاتك أن اتهمت بارتكاب الجريمة

هل سبق لأحدى صديقاتك أن اتهمت بارتكاب الجريمة والعود إلى الجريمة والانحراف	نعم	لا	المجموع
لا	2	28	30
	28.6%	82.4%	73.2%
نعم	5	6	11
	71.4%	17.6%	26.8%
المجموع	7	34	41
	100.0%	100.0%	100.0%

يشير الجدول (4) إلى العلاقة بين ظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف كمتغير تابع وهل سبق لأحدى صديقاتك أن اتهمت بارتكاب الجريمة كمتغير مستقل ، ويتضح من الفروق المشاهدة في خلايا الجدول ما يلي : إن امرأتان بنسبة (28.6%) من المبحوثات سبق لأحدى صديقاتهن أن اتهمت بارتكاب الجريمة لا يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى ، بينما 5 منهن بنسبة (71.4%) يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى – إن 28 امرأة بنسبة (82.4%) من المبحوثات لم يسبق لأحدى صديقاتهن أن اتهمت بارتكاب الجريمة لا يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى ، بينما 6 منهن بنسبة (17.6%) يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى توجد علاقة دالة إحصائية بين عود المرأة إلى الجريمة والانحراف كمتغير تابع وهل سبق لأحدى صديقاتهن أن اتهمت بارتكاب الجريمة كمتغير مستقل ، وهذا ما تؤكده قيمة كا^2 (8.553) وهى معنوية عند مستوى دلالة (0.05) وذلك بدرجات حرية (1) حيث إن مستوى المعنوية المشاهد (0.003) ، أي أن هنالك عدم استقلالية بين المتغيرين ووجود ارتباط بينهم.

مجلة عالم الرياضة والعلوم الزاوية

جدول (5) العلاقة بين ظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف وأين يقضين وقت فراغهن

قضاء وقت الفراغ والعود إلى الجريمة والانحراف	داخل البيت	خارج البيت	المجموع
لا	25	5	30
	83.3%	45.5%	73.2%
نعم	5	6	11
	16.7%	54.5%	26.8%
المجموع	30	11	41
	100.0%	100.0%	100.0%

يشير الجدول (5) إلى العلاقة بين ظاهرة عود المرأة إلى الجريمة والانحراف كمتغير تابع وأين يقضين وقت فراغهن كمتغير مستقل ، ويتضح من الفروق المشاهدة في خلايا الجدول ما يلي : إن 25 امرأة بنسبة (83.3%) من المبحوثات يقضين وقت فراغهن داخل البيت لا يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى ، بينما 5 منهن بنسبة (16.7%) يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى . إن خمس نساء بنسبة (45.5%) من المبحوثات يقضين وقت فراغهن خارج البيت لا يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى ، بينما 6 منهن بنسبة (54.5%) يعدن إلى الجريمة والانحراف مرة أخرى .توجد علاقة دالة إحصائية بين عود المرأة إلى الجريمة والانحراف كمتغير تابع ومكان قضاء وقت الفراغ كمتغير مستقل ، وبالنظر إلى بيانات الجدول يتضح أن هناك علاقة قوية بين ارتباط عود المرأة وأين تقضي وقت الفراغ ، وهذا ما تؤكده قيمة كا^2 (5.883) وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05) وذلك بدرجات حرية (1) حيث إن مستوى المعنوية المشاهد (0.015) ، أي أن هنالك عدم استقلالية بين المتغيرين ووجود ارتباط بينهما .

جدول (6) التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الأسباب الأساسية في معاودتهن الجريمة

الأسباب الأساسية في معاودتك للجريمة	التكرار	النسبة المئوية
معاملتي باحتقار من قبل أفراد الأسرة	2	% 18.2
عدم توفر فرص العمل	3	% 27.3
نظرة المجتمع الدونية	6	% 54.5
المجموع	11	% 100

يتضح من الجدول (6) أن غالبية المبحوثات كانت الأسباب الأساسية في معاودتهن الجريمة هي نظرة المجتمع الدونية ، إذ بلغت نسبتهن (54.5%) يلي ذلك من كان السبب الأساسي في معاودتهن الجريمة هو عدم توفر فرص العمل ، حيث بلغت نسبتهن (27.3%) . وأخيراً نجد أن أقل نسبة بين مجتمع الدراسة وهي (18.2%) ، كان السبب الأساسي في معاودتهن الجريمة فيها هو معاملتهن باحتقار من قبل أفراد أسرهن . وفي رأيي أن نظرة المجتمع الدونية تجاه المبحوثة هو الذي يجعل المرأة تعود للانحراف ، بسبب النبذ والوصم والسخرية منها ، وهذا ما أكدته نظرية الوصم الاجتماعي ، كما أن الانحراف وتكراره هو نتيجة تفاعلية من الفعل الصادر من المرأة المنحرفة ، وردود الأفعال من المجتمع تجاهها واستمرارها في ذلك السلوك كما أفاد معظم المبحوثات أنهن لم يتلقين أي نوع من التدريب ليساعدهن للحصول على العمل ، وخصوصاً أن معظم النزيلات عاطلات عن العمل – مدى تقبل الأسرة والمجتمع لهن عقب خروجهن من السجن.

جدول (7)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب مدى تقبل أسرتهن والمجتمع لهن عقب خروجهن من السجن

مدى تقبل أسرتك والمجتمع لك	التكرار	النسبة المئوية
تقبلا حسنا وتفهما لظروفي	2	% 18.2
مساعدتي على بدء صفحة جديدة	1	% 9.1
تقبلا فاترا وعدم اهتمام	5	% 45.4
الابتعاد عنى وتجنب مقابلتي	2	% 18.2
معاملتي باحتقار	1	% 9.1
المجموع	11	% 100

يتضح من الجدول (7) أن غالبية المبحوثات تقبلتهن أسرهن والمجتمع الخارجي تقبلاً فاتراً ، وبعدم اهتمام عقب خروجهن من مؤسسة الإصلاح والتأهيل في المرة الأولى ، إذ بلغت نسبتهن (45.5%) ، يلي ذلك من تقبلتهن أسرهن والمجتمع تقبلاً حسناً مع تفهم ظروفهن بالتساوي مع من تم الابتعاد عنهن وتجنب مقابلتهن ، حيث بلغت نسبتهم (18.2%) لكل منهما ، وأخيراً نجد أن أقل نسبة من المبحوثات ، وهي (9.1%) كانت لمن تمت مساعدتهن على بدء صفحة جديدة بالتساوي مع من تم معاملتهن باحتقار .

جدول (8)التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثات حسب عودتهن لفعلتهن الأولى عند خروجهن من السجن

عودتهم لفعلتهم الأولى عند خروجهم من السجن	التكرار	النسبة المئوية
يمكن	5	% 12.2
لا يمكن	36	% 87.8
المجموع	11	% 100

يتضح من الجدول (8) أن أكبر نسبة من المبحوثات أفذن أنه لا يمكن أن يعدن لفعلتهن الأولى عند خروجهن من المؤسسة، إذ بلغت نسبتهن(87.8%) ، وهذا يدل على أن تجربة السجن قاسية جداً بالنسبة لهن ، في حين أن (12.2%) أفذن أنه من الممكن أن يعدن لفعلتهن الأولى عند خروجهن من السجن ، في حين أن الظروف من حولهن لم تتغير ، وخاصة في حالة عدم تقبل أسرهن لهن ، وعدم توفر فرص العمل لهن، كل هذه العوامل تدفعهن إلى العود إلى السلوك المنحرف من جديد .

الاستنتاجات:

1- أثبتت الدراسة أن نسبة (56.1%) من المبحوثات كن يعانين من بعض المشكلات المدرسية ، ونسبة (65.2%) يواجهن المشكلات المدرسية بالتمارض، و(34.8%) بالهروب من المدرسة .

2- أثبتت الدراسة أن نسبة (61%) من المبحوثات لم تكن مخالطة صديقات السوء في المدرسة سبباً في انحرافهن ، و(39%) يرجع السبب في انحرافهن إلى مخالطة صديقات السوء في المدرسة

3- أثبتت الدراسة أن نسبة (58.5%) من المبحوثات لا يتدخل والدهن في اختيار صديقاتهن ، و(29.3%) يتدخل والدهن في ذلك ، و(12.2%) يتدخل والدهن إلى حد ما في اختيار الأصدقاء.

4- أثبتت الدراسة أن نسبة (72.7%) من المبحوثات كانت صديقاتهن سبباً في عودهن إلى مؤسسة الإصلاح والتأهيل ، و(27.3%) لم تكن صديقاتهن سبباً في ذلك.

5- أثبتت الدراسة أن نسبة (45.4%) من المبحوثات تقبلتهن أسرهن والمجتمع الخارجي تقبلاً فاتراً وبعدم اهتمام ، عقب خروجهن من السجن في المرة الأولى ، ونسبة (18.2%) نالت المبحوثة تقبلاً حسناً وتفهماً لظروفهن ، ونسبة (18.2%) الابتعاد عنهن وتجنب مقابلتهن ، ونسبة (9.1%) مساعدتهن على بدء صفحة جديدة في حياتهن ، ونسبة (9.1%) معاملتهن باحتقار .

6- كشفت الدراسة عن أن نسبة (12%) من المبحوثات لديهن الرغبة في العود إلى الجريمة بعد الإفراج عنهن لأن الاحتمال وارد والظروف حولهن لن تتغير خصوصاً في غياب الرعاية اللاحقة .

7- أثبتت الدراسة أن نسبة (62.5%) من المبحوثات يرجحن أسباب العود إلى السجن إلى أن صديقاتهن لا يعترضن على تصرفاتهن الخاطئة ، و(25%) من المبحوثات يُعْزَيْنَ ذلك إلى أن علاقتهن بصديقاتهن أقوى من علاقتهن بأفراد أسرهن ، و(12.5%) لأن صديقاتهن يشجعنهن على ارتكاب السلوك المنحرف.

8- أثبتت الدراسة بأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين عود المرأة إلى الجريمة والانحراف كمتغير تابع وهل سبق لأحدى صديقاتهن أن اتهمت بارتكاب الجريمة.

9- أثبتت الدراسة بأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين عود المرأة إلى الجريمة والإنحراف وأماكن قضاء وقت الفراغ .

التوصيات:

1- إلقاء المحاضرات وإجراء الندوات للآباء عن طريق مجالس الشعب ومجالس الآباء والأمهات في المدارس ويشخص فيها ما يأتي:

أ – أفضل الطرق للتعامل مع أبنائهم.

ب – مضار سوء العلاقات الاجتماعية بين الوالدين وتأثيرها على الأبناء.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

ج – مضار تناول المسكرات وآثارها على البيئة الأسرية.

د – آثار الطلاق على الأبناء.

2 – التوعية بمضار وآثار الجريمة على الأسرة والمجتمع.

2– توفير قاعدة بيانات عن الجريمة يمكن أن يلجأ إليها الباحثون والدارسون في مجال الإجرام ، وإجرام النساء خاصة ، وذلك بغية تشجيع البحث العلمي .

المراجع:

1- أحمد الربايعة 1984 ف : ، أثر الثقافة والمجتمع في وقع الفرد إلى ارتكاب الجريمة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض.

2- احمد زكي بدوي 1999 ف : معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة البستان.

3- إيناس عبد الله خليل 2000 ف : جرائم العود والرعاية اللاحقة للمحكوم عليهن بعقوبة سالبة للحرية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية ، جامعة طرابلس.

4- الوحيشي أحمد بيري 1998 ف : الاسرة والزواج – مقدمة في علم الاجتماع العائلي ، طرابلس : منشورات الجامعة المفتوحة.

5- حنان بشير الصويعي 1996 ف الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي للمرأة ، رسالة ماجستير ، جامعة الزاوية ، كلية الآداب الزاوية.

6- خيري عبد الله عبد الملك 2000 : أساس البحث الاجتماعي ، القاهرة : مطبعة بين الصورين .

7- رمسيس بهنام 1996 : علم الإجرام ، القاهرة : مطبعة دار المعارف.

8- سعيد سياف الشهراني 1992 : عوامل العود للجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،

9- سونيا هانت وجينيفر هيلتز 1988 : نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية، ترجمة الدكتور قيس النوري. دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،

10 - صالح محمد العمري 1995 : العود إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، مكة.

11 **فاروق السيد** 1989 : العود إلى الجريمة من منظور نفسي اجتماعي ، الرياض المركز

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية

- عبد السلام العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

12 فؤاد أبو الخطيب 1993 : المجلة المصرية للدراسات النفسية : العدد الرابع .

13 مأمون محمد سلامة 1997 : علم الإجرام وعلم العقاب ، القاهرة : المكتبة الحديثة ، ص 34 .

14 محمد خلف 1986 : مبادئ علم الإجرام ، مصراته : الدار ليبيا للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة.

15 محمد مصباح بن رجب 2007 السلوك الإجرامي والعود إلى الجريمة ، منشورات جامعة طرابلس .

16 مصطفى عبد المجيد كاره 1985 مقدمة في الانحراف الاجتماعي ، بيروت ، معهد الإنماء العربي.

17 نوري سعدون عبد الله 2011 : العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية العدد الأول.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية